الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 5244 - saturday - 22 - 3 - 1980

الحكومة اليوغسلافية :
لا سلام في الشرق الاوسط
دون الاعتراف بحق الفلسطينيين

بلغراد – سانا – ذكرت الحكومة اليوغسلافية امس انه يجب قبول منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مشارك او طرف تام في اي مفاوضات تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني . وتقول – رويتر – ان المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية ذكر في مؤتمر صحفي اعتيادي بانه لا يمكن ان يكون سلام مستقر ودائم في منطقة الشرق الاوسط دون الاعتراف بحق الشعب

البقية ص – ١١ –

الرئيس الجزائري يصل دمشق اليوم في زيارة رسميّة للقطر
لقاء الرئيسين الأسد والشاذلي بن جديد
خطوة قوميّة مهمّة في هذه المرحلة

دمشق – سانا – يصل الى دمشق بعد ظهر اليوم السيد الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية للقطر .

وسيكون في مقدمة مستقبليه في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد كما سيكون في استقبال الضيف الكبير الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والاعضاء السفارة الجزائرية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دمشق .

وسيرافق الرئيس الشاذلي بن جديد وفد رسمي يضم السيد محمد الصالح يحياوي عضو المكتب السياسي منسق حزب جبهة التحرير الوطني . والسيد محمد الصديق بن يحيى عضو المكتب السياسي وزير الخارجية والعقيد عبد الله بلهوشات عضو المكتب السياسي المفتش العام للجيش والسيد محمد امير عضو المكتب السياسي رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالحزب والسيد احمد غزالي عضو اللجنة المركزية وزير الاشغال العامة والسيد سليمان هوفمان عضو اللجنة المركزية المكلف بلجنة العلاقات الدولية بالحزب والسيد محي الدين عميمور عضو اللجنة المركزية المستشار برئاسة الجمهورية والسيد عثمان يزيد عضو اللجنة المركزية المدير بوزارة الدفاع الوطني والسيد مولود حمروش عضو اللجنة المدير العام للمراسم برئاسة الجمهورية والسيد سعيري عبدالمالك عضو اللجنة المركزية المدير برئاسة الجمهورية .

وتكتسب زيارة الرئيس الجزائري بن جديد لدمشق ولقائه مع الرئيس حافظ الاسد اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية الصهيونية واطراف كامب ديفيد ضد القطر العربي السوري بخاصة وخط الصمود والتصدي العربي لمؤامرة الاستسلام .

وتعتبر هذه الزيارة تاكيدا جديدا لموقف الجزائر الثابت والمبدئي من القضية العربية والمواجهة مع اطراف مؤامرة كامب ديفيد التي تشكل سورية خندق الصدام الاول فيها وقلعة الصمود الاساسية لاسقاطها .

واكدت المصادر الجزائرية ان اوثق العلاقات وروابط النضال المشترك تربط القطرين العربي السوري والجزائر وان المحادثات التي ستتم في هذه الزيارة ستزيد الجبهة القومية للصمود والتصدي منعة وقوة وستشكل خطوة قومية هامة في هذه الرحلة على صعيد التصدي لنهج الخيانة والاستسلام الذي يتزعمه السادات وتباركه واشنطن وصنيعتها اسرائيل وتسخر لها عملاءها في المنطقة وداخل سورية بخاصة .



● الرئيسان حافظ الاسد والشاذلي بن جديد في لقائهما بالجزائر في تموز ١٩٧٩ ●

صوت الثورة

لقاء دمشق والتطور المستمر لمواجهة المؤامرة

تتابع الجماهير العربية باهتمام بالغ اللقاء المرتقب بين الرئيسين العربيين حافظ الاسد والشاذلي بن جديد في دمشق اليوم ، هذا اللقاء الذي يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي يتصدى فيها النضال العربي لاشرس هجمة امبريالية صهيونية ساداتية ويحاول اطراف هذه الهجمة ان يعمموا واقع الاستسلام على الامة العربية ، وليحولوا المنطقة الى منطقة تخضع للهيمنة الامبريالية الصهيونية .

في مواجهة هذا الواقع برز الصمود القومي ، اداة الامة في مواجهة العدوان وفي التصدي لاطرافه ، وكانت الجبهة القومية للصمود والتصدي مؤشرا هاما واساسيا في تعميق خط المواجهة وفي وقف امتداد نهج الاستسلام ومحاصرته والاعداد الجاد لاسقاطه وكان لسورية والجزائر دور هام في الجهد المتواصل لتعزيز خط الصمود ودعمه وفي العمل لتطويره من اجل ترسيخ قوة المواجهة ، وجعلها قادرة على التصدي للمؤامرة واحباط مخططاتها ، وبالتالي حسم المواجهة لصالح الجماهير العربية ولصالح نضالها.

ومن الطبيعي ان يكون لقاء اليوم ، وفي هذه الظروف بالذات من اكثر اللقاءات اهمية لجملة من الاعتبارات في مقدمتها :

اولا : الموقع المتقدم الذي يمثله القطران الشقيقان سورية والجزائر في حركة التحرر العربي ودورهما الاساسي في الجبهة القومية للصمود والتصدي ، والذي يلقي عليهما مسؤوليات جسام في النضال من اجل تحقيق اهداف الجماهير العربية في التحرر والتقدم والقضاء على التجزئة والتخلف، وفي تكثيف الجهد والاعداد لاسقاط المؤامرة الاستسلامية ولتحرير الارض وصد العدوان .

ثانيا : ان لقاء سورية والجزائر اللذين يربطهما وعبر التاريخ الطويل المشترك اوثق العلاقات والروابط الاخوية والنضالية سوف يزيد جبهة الصمود والتصدي قوة ومنعة في وقفتها الحازمة ضد سياسة الاستسلام واطراف حلف كامب ديفيد العدواني .

ثالثا : اذا كان حلف كامب ديفيد قد اعتمد الرجعية اداة لعدوانه ولتخريبه وللتآمر على حركة التحرر العربي ، على قوى التقدم العربي ، والصمود العربي ، باستقطابها للجماهير الواسعة على امتداد الوطن الكبير ، وبامتلاكها لارادتها ولزمام المبادرة في ان معا قادرة على مواجهة المؤامرة المزدوجة بحزم وقوة ، وبوضع حد لاي ارباكات تحاول الامبريالية والصهيونية عن طريقها ان تعطل الدور البارز والفعال والمؤثر لقوى المواجهة العربية وفي طليعتها القطر العربي السوري قلعة الصمود والموقع الصدامي الاول ضد اعداء الامة العربية ، اعداء تحررها وتقدمها وبناء مستقبلها الاشتراكي الموحد .

ما تشهده دمشق من لقاءات هذه الايام تعبير عن دور سورية في حركة النضال العربي وعن تقدير الجماهير العربية لهذا القطر شعبا وحزبا وقائدا لمواقفه الشجاعة والمبدئية في الدفاع عن الوجود القومي كله .. انه دور اخترناه لانفسنا ، نتحمل مسؤولياته بامانة وبشرف، ونحن قادرون على متابعته بكفاءة نضالية عالية ، مستندين في ذلك الى اصالة شعبنا ومساندة اشقائنا الملتزمين باهداف النضال العربي ودعم قوى الحرية والتقدم في العالم .. لاننا نخوض معركة الحرية ضد اعداء الحرية . .

« الثورة »

مهرجان فرع الجبهة بحي ركن الدين يتحوّل الى تظاهرة للوحدة الوطنية
الجماهير تؤكد اصرارها على التصدي للمؤامرة الرجعيّة ولعصابات الغدر والاجرام

دمشق – سانا – اقام فرع الجبهة الوطنية التقدمية بدمشق مهرجانا خطابيا بعد ظهر امس في مدرسة ابن العميد في حي ركن الدين لشرح ابعاد ومخاطر الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد القطر العربي السوري الصامد في وجه المؤامرات ودور جماهير المواطنين في التصدي لهذه الهجمة .

وحضر المهرجان الرفاق امين واعضاء قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية واعضاء قيادة شعبة الزرعة للحزب في مدينة دمشق وجماهير غفيرة من ابناء حي ركن الدين .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية ثم عزفت الموسيقى النشيد العربي السوري .

وقد القيت في المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية وابناء حي ركن الدين كما القى الشاعر محمد الحريري قصيدة وطنية قوطعت بالهتاف والتصفيق بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

واعرب المتحدثون في المهرجان عن استنكارهم وتنديدهم بالاعمال الارهابية التي تقوم بها عصابات القتل والاجرام والتخريب والتي تستهدف النيل من صمود قطرنا في وجه المؤامرات الاستسلامية والامبريالية وتستهدف وحدته الوطنية .

واكدت الكلمات تأييد جماهير شعبنا للوقفة الشجاعة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في وجه مؤامرات اطراف كامب ديفيد الاستسلامية وتصديه

البقية على الصفحة – ١١ –

المجاهدون الجزائريون يندّدون باستسلام السادات وخنوعه

الجزائر – مراسل سانا – تندد الامانة العامة لمنظمة المجاهدين الجزائريين بقوة باتفاقيات كامب ديفيد وبسياسة الخنوع والاستسلام التي ينتهجها العميل السادات ، وعبرت المنظمة في اللائحة السياسية التي اصدرتها في ختام اعمال دورتها الثالثة امس في الجزائر عن تاييدها للمواقف الشجاعة التي وقفتها الجبهة المعارضة

البقية على الصفحة – ١١ –

بيان لقوات الردع العربية حول حادثة كورنيش المزرعة

دمشق – سانا – صدر عن قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي :

في الساعة الحادية عشرة وخمس عشرة دقيقة من تاريخ امس ٢١–٣–١٩٨٠ واثناء مرور جندي من الجيش اللبناني بسيارته الخاصة على كورنيش المزرعة وبوصوله الى اشارة التوجيه

البقية على الصفحة – ١١ –

المحامون التقدميون في اللاذقية يبرقون للقائد الأسد
سيادة القانون تتحقق بسحق المتآمرين على الوطن والشعب

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – من المحامين التقدميين في اللاذقية برقية هذا نصها :

المحامون التقدميون في مدينة اللاذقية يضعون انفسهم تحت تصرفكم للقضاء على الهجمة الرجعية الاستعمارية معتبرين أن سيادة القانون لا تتحقق الا بسحق المتآمرين على سيادة الوطن وكرامة الشعب .

المحامون – توفيق رجب – رفيق محمد – محمد علي ناصر – عدنان حسن – محمود ناصر – محمد زيدان – ابراهيم الحكيم – غازي صبيح – نجيب عكو – مصطفى صالح – عدنان نجيب شموط – محمد عبود – نيقولا سكيف – جورج عشي – عبد الله جرجي – فايز بيطار – خالد شريقي – اسكندر صقر – علي الدو – بسام سعادة – فارس عنبتلي – رياض كيلو – ميشيل بدر – جابر غانم – بهجت صقور – فؤاد حداد – نزيه عبد الله – باسيل يوسف – محمود ماشي – علي سكيف – حسان صفية – عبد الله زيتون – ميخائيل نصور – محمد الاحمد – فؤاد زوباري – جورج نارك – اسماعيل خضور – عمر مفتي .

كما تلقى السيد الرئيس من عميد المعهد العالي للعلوم السياسية الدكتور الياس نجمة برقية هذا نصها .

عميد المعهد العالي للعلوم السياسية والعاملين فيه من اساتذة واداريين يستنكرون ويشجبون الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابات القتلة والارهاب المرتبطة بالامبريالية وكامب ديفيد ويؤيدون خطواتكم في مواجهة المخططات الصهيونية والامريكية الساعية لاخضاع سورية للمواقف الاستسلامية كي تتراجع عن خطها القومي الاشتراكي .

ويعاهدونكم على الوقوف صفا واحدا للنضال من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية .

مجلس الجامعة العربية يبحث غداً ورقة العمل السورية بتشديد المقاطعة ضد السادات

يبدأ مجلس جامعة الدول العربية يوم غد الاحد دورة اجتماعاته ليبحث ورقة العمل السورية التي قدمها السيد عبد الحليم خدام الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة التي عقدت في تونس الشهر الماضي والمتضمنة تشديد المقاطعة العربية الشاملة لنظام السادات بعد تطبيعه العلاقات مع الكيان العنصري الصهيوني ، تنفيذاً لقرارات قمتي بغداد وتونس . وبحث التهديدات العسكرية الاسرائيلية الموجهة ضد سوريا .

وقد اكد السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان ورقة العمل السورية هي أهم ورقة عمل مطروحة على بساط البحث في اجتماع مجلس الجامعة يوم غد وقال ان الكويت تهمها استكمال المؤسسات والاختصاصات بالجامعة وهيئاتها حتى تستطيع القيام بدورها في دعم العمل العربي المشترك .

وفي تونس عقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعا امس جرى خلاله استعراض جدول

البقية على الصفحة – ١١ –

بيغن يؤكد استمرار سياسة الاستيطان الصهيوني

فلسطين المحتلة – رويتر – اكد الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مجددا استمرار سياسة الاستيطان داخل الاراضي العربية المحتلة وادعى ان بناء المستوطنات حق مشروع لامن اسرائيل المزعوم . وقال في حديث صحفي ان المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي سوف تنتهي في موعدها في السادس والعشرين من شهر ايار القادم . واكد سفاح دير ياسين مجددا رفض كيانه العنصري اقامة الدولة الفلسطينية .

من جهة اخرى حث زعيم حركة الاستيطان الصهيونية الحاخام موشي ليفنجر رئيس حكومة العدو – بيغن – امس على مقاومة جميع الضغوط المناهضة للاستيطان الصهيوني التي

– البقية على ص ١١ –

كارتر : ملتزمون بالدفاع عن اسرائيل
مونديل يعارض اقامة دولة فلسطينية

واشنطن – سانا – اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر من جديد امس الاول التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن ما اسماه امن اسرائيل في ظل حدود امنة .

ونقلت – افب – عن الرئيس كارتر قوله في كلمة القاها بالبيت الابيض امام مجموعة من المنتجين المحليين من الصهاينة انه يتعجل مقابلة بيغن – السادات خلال النصف الاول من الشهر القادم ليناقش معهما ما تم احرازه من تقدم حتى الان في طريق تنفيذ الاتفاقات التي ابرمت سابقا .

من جهته صرح – وولتر مونديل – نائب الرئيس الامريكي بان الولايات المتحدة تعارض اقامة دولة فلسطينية وانها لن تعترف بمنظمة التحرير اذا لم تعترف هذه المنظمة بما اسماه حق اسرائيل في الوجود . جاء تصريح مونديل هذا اثناء كلمة القاها في اجتماع لمنظمة بنية برس في نيويورك .

هذا وقد ادعى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ان بلاده تعارض اقامة المستوطنات الاسرائيلية من حيث المبدا . واضاف فانس ان تصويت الولايات المتحدة على اي قرار يعرض على مجلس الامن حول المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة يتوقف على ما سيطرح في هذا القرار .



الصحف البولونية : الوحدة الوطنية في سورية ثابتة لا تتزعزع

وارسو مراسل – سانا – ابرزت الصحف البولونية خلال الايام الماضية الخطابات التي القاها السيد الرئيس – حافظ الاسد – في افتتاح المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية في القطر .

ونشرت هذه الصحف مقتطفات مطولة من كلمات السيد الرئيس واكدت أن الوحدة الوطنية في سورية ثابتة لا تتزعزع رغم المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية .

كما اكدت الصحف البولونية في معرض تعليقها على مؤامرات الاطراف

البقية على الصفحة – ١١ –

كارينغتون : محادثات الحكم الذاتي لا تأخذ في الاعتبار حقوق شعب فلسطين

لندن – سانا – صرح – اللورد – كارينغتون وزير خارجية بريطانيا بان موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية يعكس قلق لندن الحقيقي

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يزور الهند خلال الايام القادمة

نيودلهي – سانا – ذكرت الاذاعة الهندية الرسمية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور الهند خلال الايام القادمة .

وتقول – افب – نقلا عن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان الغرض من زيارة عرفات هذه هو توجيه الشكر الى الهند لتاييدها الصلب لمنظمة التحرير .

الاعتداءات الصهيونية على لبنان أمام مجلس الأمن
الحص : اسرائيل تهدف الى تعطيل مسيرة الوفاق

بيروت – سانا – تقدم لبنان يوم امس رسميا بشكوى لمجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الصهيونية المتكررة على مدينة صيدا وبقية المناطق اللبنانية ، واعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس ظهر امس ان تعليمات قد اعطيت لبعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة لتقديم الشكوى مع الاحتفاظ بحق طلب دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للنظر في الاعتداءات الصهيونية .

واشار الى انه جرى استدعاء القائم باعمال السفارة الامريكية في بيروت لوزارة الخارجية واطلاعه على مخاطر الاعتداءات الصهيونية .

كما اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالات هاتفية مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى لبنان واطلعهم على هذه الاعتداءات التي يقوم بها العدو منذ خمسة ايام على التوالي على مدينة صيدا وضواحيها وقد صعد العدو الصهيوني اعتداءاته على الجنوب وقصفت مدفعيته ضواحي مدينة صور اضافة لمدينة صيدا وضواحيها ، وذكرت الانباء ان القذائف تساقطت فوق الاحياء السكنية وقرب مركز المحافظة واحدى المدارس المهنية ، ولم تشر التقارير الى حجم الخسائر الناجمة عن القصف الصهيوني لكن وزارة الداخلية اللبنانية طلبت نقل فرقة من الدفاع المدني الى صيدا لمؤازرة الفرقة العاملة هناك في اسعاف المواطنين ومساعدتهم ، وقد اكد الدكتور سليم الحص ان هذا العدوان يهدف الى توتير الاجواء والى تعطيل مسيرة الوفاق ، وقد بقي

البقية على الصفحة – ١١ –

المخابرات الامريكية تثير الاضطرابات شمالي الهند

نيودلهي – سانا – اتهم زايل سنغ وزير داخلية الهند وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بانها كانت وراء الاضطرابات التي وقعت في منطقة – اسام – شمال شرقي الهند قرب الحدود مع الصين وبورما .

وذكرت – رويتر – ان الوزير الهندي ابلغ البرلمان أن روبرت غوهين سفير الولايات المتحدة في الهند وعدد من عملاء الاستخبارات المركزية الامريكية قد قاموا بجولة في المنطقة المذكورة في العام الماضي ومن الواضح

– البقية على ص ١١ –

القبس الكويتية : اسرائيل استطاعت محاصرة السادات وابتزاز الرؤساء الامريكيين

الكويت – سانا – قالت صحيفة القبس الكويتية امس ان اسرائيل استطاعت بتعنتها مع سعيها للمحافظة على تفوقها العسكري تحقيق طموحاتها النووية ومحاصرة أنور السادات فعزلت مصر عربيا واسلاميا .

وتقول – كونا – نقلا عن الصحيفة ان اسرائيل استطاعت بتشددها السياسي أن تبتز الرؤساء الامريكيين الواحد بعد الاخر وان تتحالف مع حليفها الجديد انور السادات على انه عدو قديم مع احتمال ان تصبح مصر عدوا في المستقبل .

اعربت الصحيفة عن اعتقادها بان تشدد اسرائيل فيما يسمى مفاوضات الحكم الذاتي سيدعو السادات الى تقديم تنازلات جديدة في هذا المجال .

شركات القطاع العام الإنشائي

نحن لانحتاج شركات أجنبية
بل استشارات فنية لأعمال متخصصة

نبدا لنعرفكم بخمس شركات عامة للانشاء نعتبرها ابرز الوجوه في هذا القطاع .. وان كان هناك شركات اخرى لاتقل اهمية عنها . كانت بعيدة عنا في هذه الندوة ففي قطرنا خمس عشرة شركة للانشاء والتعمير ونعني بذلك شركات القطاع العام حصرا .

شركة جبل قاسيون .. عمرها سنتان . وتقوم بتنفيذ كافة الاعمال الانشائية من طرقات وجسور ومجارير وابنية وحدائق ، يمثلها في هذه الندوة مديرها العام السيد علي الطرابلسي

الشركة العامة لانشاء الطرق ـ رودكو ـ عمرها اربع سنوات .. تهتم بشكل رئيسي بالطرق .. وتنفذبعض الاعمال الاخرى ، يمثلها في هذه الندوة مديرها العام السيد صالح عسكر .

الشركة السورية للطرق . محدثة عمرها سنتان .. تنفذ طرقا واضيف الى مهامها مؤخرا تنفيذ السدود السطحية يمثلها في هذه الندوة مديرها العام غازي العلي .

شركة الاعمال الانشائية .. اسست عام ١٩٦٩ وتهتم بالسكك الحديدية والجسور الطرقية والمطاحن يمثلها مديرها العام السيد غسان فتاحي .

الشركة السورية للتعمير . تأسست عام ١٩٦٧ .. وتنفذ المباني بشكل عام يمثلها في الندوة مديرها العام السيد سهيل حسن .

هؤلاء بشكل عام اشخاص الندوة الاعتباريين والعاديين ..

ولنبدأ ندوتنا من العام الى الخاص والمجزأ . والفحوى العام لحركتنا هو: البحث عن مدى تأهيل خبرتناالوطنية الممثلة بشركات القطاع العام . ومدى قدرتها للتصدي للمشاريع المختلفة ومنافسة الشركات الاجنبية او بشكل اخر الفرق بينهاوبين الشركات الاجنبية.

الثورة :

في قطرنا عدة شركات قطاع عام للانشاءات قامت بتنفيذ العديد من المشاريع في القطر ولها بصمات واضحة في التطور العمراني لاسيما في السنوات القليلة الفائتة .. نريد ان نطرح سؤالا مرتبطا بالخطة الخمسية :

فهل نستطيع الاعتماد على شركات القطاع العام الانشائي الموجود حاليا لتنفيذ خطة خمسية كاملة ؟ دون ان نهمل أيا من شروط العمل الناجح الزمن .. الدقة .. السعر الخ

الاستاذ علي الطرابلسي :

المشاريع التي ينفذها القطاع العام .. هي التي كان يعتمد في تنفيذها بشكل رئيسي على الشركات الاجنبية . وبرايي انه يجب ان يلقي بمسؤولية تنفيذ المشاريع الكبرى في الخطة على عاتق الشركات المحلية بعد ان تقوم الجهات الواضعة للخطة بتقدير طاقة هذه الشركات وامكانياتها وبالتالي دعمها حتى تستطيع ان تكون بالحالة الكفيلة بتنفيذ الخطط الخمسية واعني بالدعم ان تعطى الصلاحيات للشراء من الداخل والخارج .. وان تؤمن لها السيولة النقدية .. وكل شيء بشكل مبرمج وعلمي .

الثورة :

هل نفهم من ذلك ، انه يجب وضع الخطة على اساس مالدينا منشركات .؟!

الاستاذ غسان فتاحي :

المفروض ، كما ارى ان تطرح الخطة ، عندها تقدر حجوم الاعمال المختلفة للمشاريع الواردة في الخطة ويتم توزيعها على شركات القطاع العام التي يجب ان توضع لها صيغ للتخصص الجغرافي والفني .

اعطونا الخطة لنرى مدى امكانياتنا وبعد توزيعها علينا ستدعم الشركات نفسها بالشكل الكافي لتنفيذ المشاريع كاملة ، وبالشكل الدقيق زمنيا وفنيا وبشكل عام لاارى مبررا لاستخدام اية شركات اجنبية .

الاستاذ سهيل :

اذا تامنت الامكانات المادية لشركات القطاع العام ، تنفذ كل المشاريع المطلوبة والامكانات يجب توفرها سواء كان المنفذ محليا ، ام اجنبيا عاما ام خاصا .

الامكانات المادية ، وبشكل رئيسي عندما تعطى لنا ، نستطيع ان ننفذ كل ماهو مطلوب ، وبالمناسبة ، الشركات الاجنبية كثيرا ماتقوم بتسليم اعمالها لمكاتب محلية وورشات محلية .

الاستاذ غازي العلي :

هناك الان لجنة من هيئة تخطيط الدولة تقوم بوضع دراسة تقييمية بصدد وضع تقرير لما يمكن تنفيذه من مشاريع الخطة بواسطة القطاع العام الانشائي .

شركات القطاع العام حتما قادرة على تنفيذ الخطة ، لكن هناك بعض الترتيبات التي يجب اتخاذها واشار لها الاستاذ غسان ، اذ يجب دراسة الخطة مع الامكانات ويغطي النقص في أي مجال كان .

الكلام الفصل في الموضوع اننا نحتاج امكانات مادية واستشارات اجنبية ولانحتاج شركات

سيما وان الاجنبية تصر على عدم تدريب الكوادر الوطنية كي لايتم الاستغناء عنها .

الاستاذ صالح عسكر :

كي نعطي راينا في امكانية تنفيذ مشاريع خطة خمسية كاملة يجب أن نعرف حجم هذه الخطة ، ومن ثم تنمي كل شركة امكاناتها لتقوم بالمهمة الملقاة على عاتقها .

الثورة :

الان نصل الى صيغة نهائية تقول ، نحن لانحتاج شركات اجنبية للتنفيذ بل نحتاج استشارات متخصصة ، هل انتم موافقون ؟!

الاستاذ علي الطرابلسي :

احتاج الاستشارة فقط ، وليس لكل عمل بل للمتخصصة وحسب أي لا شركات اجنبية تنفذ كما تشاء ، بل خبرات متخصصة عند الحاجة توضع تحت امرتنا .

الاستاذ غازي العلي :

تماما ، نحن لانحتاج في كل عمل للخبرات الاجنبية ، المتخصصة منها فقط .

الثورة :

الان ، طالما وصلنا الى الصيغة النهائية حول الامكانات العامة لشركات القطاع العام نريد ان ندخل بالتفاصيل ، نعني تماما ، شروط التنفيذ ، وبالتحديد ، الدقة التقنية الزمن ، السعر ، وقبل ان ندخل في الموضوع يودنا ان نعود الى نقطة اشار اليها الاستاذ غسان وايده الاستاذ غازي وهي ضرورة وجود تخصص جغرافي وفني للشركات وهي قضية تطرح التوسع في الاعما ل الذي قد يوحي بان الشركة تتبنى اكثر من امكاناتها .

حول هذه النقطة ، كان الراي الغالب ان التخصص غير ممكن ، لا جغرافيا ولا فنيا ذلك انه ليس من المنطق انشاء شركة للطرق في كل محافظة بل شركة واحدة وفروع لها او اكثر من شركة متفرعة كما ان الاعمال المتخصصة قد تضع عائقا امام الاستغلال الكامل لتجهيزات الشركة فآليات سساريكو مثلا ، تعمل الياتها الان في استصلاح الاراضي، فلا يمنع ان تقوم بذلك ومع هذا يمكن ايجاد فروع من الشركات المتخصصة .

نعود الى مناقشة النقاط الثلاثة ، السعر الزمن ، الدقة .

الاستاذ سهيل :

لي تعقيب على موضوع التخصص ، والمطلوب تنظيم لاعمال الشركات فان احسن تنظيم عملها اعطت المردود الافضل مع احترامي لكافة الاراء .

● **الاستاذ غسان :**

هناك مجلس اعلى للشركات وهم في طريقهم الى ذلك .

الثورة :

لندخل في النقاط الثلاثة ، ولنبدا بالزمن اعني الوقت اللازم لتنفيذالمشاريع ، وهل تستطيع شركاتنا مضاهاة الشركات الاجنبية في ذلك .

الاستاذ صالح عسكر :

قد نتاخر في تنفيذ بعض المشاريع عن الفترة الزمنية المحددة ، ولكن اقول ، ومن خلال الواقع ان الشركات الاجنبية تتاخر ايضا ولفترات اطول من تاخرنا نحن ، ناهيك عن فروق التكلفة ، والدقة في التنفيذ ، حيث نعمل لبلدنا ، ويعملون للربح .

انا اعطيك امثلة على شركات اجنبية تاخرت اكثر بكثير من شركات القطاع العام ولم يخطر ببالهم مهاجمتها فالشركة الايطالية التي تعمل على طريق دمشق حمص ، مدتها انتهت في الشهر الثالث من العام الماضي ، وسينهون من عملهم في الشهر الثالث من العام القادم مدة العمل لديهم سنتان وعندهم زيادة في مدة العمل ، سنتان او ثلاثة .

مثال اخر ، شركة ـ سيجيت ـ اخذت اعمال طريقطرطوس ـ العكاري ـ مدةعملها انتهت ولم تنته من التنفيذ ، اخذت المشروع بـ ـ ٤٦ ـ مليون ليرة سورية بالعملة الصعبة ، ثم حصلت بموجب ملحق عقد على ـ ٥٢ ـ مليون ليرة سورية ، والى الان لم تبدا بالترفيت في نفس الوقت اخذنا نحن في الشركة العامة لانشاء الطرق مشروع حمص ـ لويبده ـ ، نحن انتهينا وهم كما قلت لم يبدأ بالترفيت هناك ايضا شركة يونانية اخذت طريق حمص تلكلخ انهزمت ولم تنته ..

ثم لاننسى الفرق الكبير في التكلفة ، فنحن اخذنا طريق حمص ـ لويبدة بمبلغ . ٥مليون بالعملة المحلية وكلف ـ ٥٥ ـ مليون ، في حين كلفنا جزء سيجيت ، قرابة مئة مليون بالعملة الصعبة .

الشركات الاجنبية تستغل ثغرات في العقود ونحن لايمكن ان نفعلها في بعض الاحيان ناخذ مشاريع دون دراسات كاملة طريق حمص ـ دير الزور وطوله ٢٠٠ كم اخذناه بدراسة نستلمها تباعا ، اي كل ٥ كم لوحدها .

الشركات الاجنبية لاتباشر الا بدراسة كاملة وهي تبرم عقودها على اساسها ، عقود بثغرات ، والدعاوى الموجودة في المحاكم ولجان التحكيم تثبت الطبيعة الاستغلالية لهذه الشركات.

الاستاذ علي الطرابلسي :

هناك ثغرات كبيرة في دراسات الشركات الاجنبية ، وضعت لتستفيد منها الشركات المنفذة في التحرر من الزمن ، ورفع قيمة العقد.

انا لست في صراع شخصي مع الشركات الاجنبية لكن الحقيقة ان عقودها تنظم عن طريق محامين ، ولذلك نجد فيها العديد من الثغرات ويبدأ التحكيم والعقود الملحقة .. والدعاوى .. وهكذا يبدأ العقد بمليون لينتهي بمئة مليون .

نحن تعرضنا لهجوم لا مبرر له .. اثارنا ومشاريعنا تثبت مقدرتنا الفنية .. انا اتحدى أي شركة تسيطر على قاسيون كما فعلنا .. عمر شركتي سنتان .. معظم شركاتنا ناشئة . تعتمد على العناصر الفنية النظيفة القادرة .. . ودعم الدولة لها .

وعن الاسعار .. هناك العديد من الامثلة تثبت اثر وجود الشركات العامة على تخفيض الاسعار . جسر الهامة مثلا ، تقدمت لتنفيذه شركة فرنسية ووضعت سعرا مبدئيا ٢٥ مليون ليرة .. وانا واثق انه سيصل الى ٤٠ مليون ليرة بالعملة الصعبة الان اخذته شركة الاعمال الانشائية .. مقابل ١٧ مليون ليرة سورية بالعملة المحلية .. المواد محلية .. والكوادر محلية .. والعملة محلية .. في حين ان الشركة الاجنبية .. تنفذ بكل ما هو اجنبي .. وبدأ التشهير .. قادرون .. او غير قادرين ... مشايلة ... لا علمانية ... وحكي اخر . اتساءل لماذا ..؟ هذه الشركة نفسها نفذت العديد من الجسور .. وبشكل ناجح .. واثبتت مقدرتها .. ام انهم يريدون ان يقولوا لنا تنفيذ جسر .. عملية سحرية .

علما أن الشركات الاجنبية .. كثيرا ما تلجأ الى خبرات محلية .. خاصة أو عامة لتقوم بالتنفيذ .. اعطي مثالا :

هناك سركة أمريكية حصلت على عقد لتنفيذ مشروع .. وجاؤوا الينا وعرضوا علينا تنفيذه لقاء ٣٧٦ مليون ليرة سورية . واتفقنا ... ولدى بحثنا تبين أن الشركة حصلت على عقد لتنفيذ المشروع لقاء مبلغ ١٠٠٠ مليون ليرة سورية اخبرت رئيس الوزراء بالامر .. فما كان منهم الا أن خفضوا اسعارهم .

لماذا ..؟ لماذا انخفضت اسعارهم ..؟ سيخسرون ..؟ أبدا .. سيربحون بالتأكيد حصل مرة أن أتوا الي وطلبوا مني أن اسلمهم تنفيذ مشروع .. دفعوا لي مليون ليرة أرباحا . وافقت مبدئيا لان هناك من خوفنا من الخسارة ثم قمت بتحليل الاسعار وتبين لي أننا لن نخسر .. فرفضت الاتفاق .

وفي طريق درعا .. شنوا حملة دعائية علينا باننا سنخسر .. خوفونا . ثم جاؤوا يعرضون علينا اعطاءهم جزءا من المشروع لقاء ارباح .. علما انهم قدموا سعرا لتنفيذ الكيلومتر الواحد ، بلغ ٦ مليون ليرة سورية .. تصوروا .. ١٠٠٠ متر بـ ٦ مليون . اخذناه نحن بسعر النصف تماما .

الاستاذ صالح عسكر :

مثال اخر يعرفه الاخ علي طرابلسي : يعقوبيان ممثلا للشركات الاجنبية على الغالب ... نفذ طريق دمشق ـ حلب بسعر ١٧٠ ليرة للمتر .. وكان طن الاسفلت .. يساوي مبلغ ٨٠ ليرة .. في مناقصة اخرى لتنفيذ طريق مشابه .. قدمت الشركات المحلية سعرا ١٢٥ ليرة سورية للمتر .. وكان طن الاسفلت بـ ٢٨٥ ليرة .. متقدم يعقوبيان باسعار متشابهة لهذا السعر .. لماذا .. ؟

ـ علي الطرابلسي :

انه يجب أن يخسروا .. سيما وان اجور اليد العاملة ارتفع .. والاسفلت ارتفع سعره ، وكل شيء زاد وارتفع .. هل صحيح سيخسرون ؟

الثورة :

ـ نرى الان اننا دخلنا النقاط الثلاثة معا .. بل ركزنا على الاسعار اكثر .. فلنتابع .. ولننتشر ايضا الى الدقة والزمن ..

● **الاستاذ غازي :**

بالنسبة للدقة .. هناك الاعمال المنفذة ... يمكن أن تعطي الفكرة الكاملة .. وبالنسبة للزمن . كما قال الاستاذ صالح مهما تاخرنا .. لن نصل لدرجة تاخر الشركات الاجنبية .. والسعر اعطينا امثلة كاملة .

● **الاستاذ صالح :**

الشركة الاجنبية لايمكن أن تقوم بدور الشركة المحلية .. نحن هنا نستجيب لحاجات القطر بشكل مباشر .. نكلف بمشاريع غير وارده في خطتنا او ننفذها .. نوفر في التكلفة .. وندفع بالعملة المحليه لا الصعبه . أعطي مثالا .. نحن كلفنا بانشاء ١٤ مهبطا زراعيا في الحسكة .. وعلى الرغم من الشتاء وصعوبة العمل هناك . نفذنا عشرة منها .. وبقي أربعه .. وعوضا عن مدائحه لنا .. هاجمونا في الاعلام . نحن ننفذ بمدد قياسية .. وكل الشركات الاجنبية حصرا تتاخر ... الزمنية ... النسباوية ...

يعقوبيان .. جميعهم يتاخرون ويكرر التاخير .. وندخل باسعار تقل دائما عن ادنى مستوى للاسعار بملايين الليرات .. على طريق حلب دمشق . . المقسمة لاربعة اقسام ... دخلنا مناقصة عالمية .. وفازت شركتنا بالعقد ٢٤ مليون ليرة ..

وكان اقل سعر مطروح ٣٤ مليون ليرة .. قيل وقتها اننا لاندرس الاسعار دراسة جيدة وفي المناقصة الثانية لجزء اخر من الطريق اخذه يعقوبيان باقل من اسعارنا ..

الثورة :

كثيرا ما اشيع أن دخول الشركات العامة الى المناقصات وحصولها على عقود للتنفيذ يتم بمبدا المشايلة .. أي ليس هناك حساب كلفة .. ونرى اننا من خلال حديثنا حتى الان دفعنا بشكل غير مباشر هذه التهمة .. الان .. نسال بوضوح حول هذا الامر .. هل هناك حساب كلفة في عملكم .. ؟

● **الاستاذ سهيل :**

القول اننا نأخذ العقود مشايلة ، مرفوض شكلا ومضمونا .. فالعقد لايوقع الا بعد أن يدخل كل بند من البنود بتحليل لكل مادة تنفيذ .. ويجري حساب هذا البند وتكلفته الكاملة والربح المحدد .. لنصل الى السعر المطروح .

● **الاستاذ صالح :**

بالنسبة للتكاليف نحن نتبع اساسيات علمية . ولدينا شهريا قائمة تكاليف لكل مشروع .. مثل هذه ...

● **الاستاذ غازي :**

شركة رودكو ـ السورية العامة لانشاء الطرق ، سبقتنا مراحل في وضع مبدا لحساب الكلفة .. نحن حاليا بدانا العمل بموجب محاسبة التكاليف .. وبالنسبة لمشاريعنا ، وزعنا الكلفة وفق مبادىء علمية .. بما يمكن أن نحصل بموجبه على حساب الكلفة الشهري :

● **الاستاذ غسان :**

حساب كلفة يومي ولكل مراحل العمل .. غير موجود .. ولكن ليس هناك في العالم من يعمل دون حساب كلفة ..

● **الاستاذ صالح :**

ماهي زيادات الاسعار لدينا .. انا اخذت مشروعا تحدثت عنه بـ ـ ٥٠ ـ مليون ليرة .. كلفني ٥٥ مليون .. الشركات الاجنبية تضع الكلفة ٤٥ مليون مثلا .. تصبح مئة مليون اين المشايلة . ؟ عندنا أم عندهم ؟ يدخلون المشروع بعشرين ويخرجون مئة بمئة . .

الاستاذ علي :

كل المشاريع التي تنفذها الشركات الاجنبية . يضاف الى قيمتها .. المريديان ، الشيراتون ، تتحدى شركة واحدة نفذت بنفس السعر .

ثم في طريق مهاجرين ـ ربوة ـ ... تبين لنا بعد أن اخذنا تنفيذه على عاتقنا ، ولكن سيعطى لشركات اجنبية .. لولا تدخل السيد الرئيس حافظ الاسد ، اقول ، تبين لنا انهم بموجب دراستهم كانوا سيأخذون ابراج التوتر العالي ، وهذا كان سيدخل على كلفة المشروع .. زيادة كبيرة .. فاين هو حساب الكلفة الذي يتحدثون عنه ، اضف الى ذلك اقامة جسر بكلفة عالية .. اثبتنا اننا في غنى عنه .

الثورة :

حتى الان كنا نخوض مقارنة مع الشركة الاجنبية من خلالها نحاول الرد على الهجمة التي تعرض لها القطاع العام والانشائي منه خصوصا وصلنا الى نتيجة نقول : تنفيذ شركاتنا الوطنية جيد .. وسنعطي أمثلة عن المشاريع المنفذمحليا للتاكد من ذلك ، وزمنيا لا تتاخر كثيرها ، أما اسعارها فهي اقل بكثير من اسعار الشركات الاجنبية ، حتى انها قد لا تصل النصف في كثير من الحالات . هناك شهادات تؤكد حسن تنفيذ هذه الشركات ، وهناك امثلة دقيقة وبالارقام وردت في محاورتنا مع السادة المدراء العامين ، تشير الى مدى الغبن الذي تعرض له وطننا من خلال تعامله مع الشركات الاجنبية .

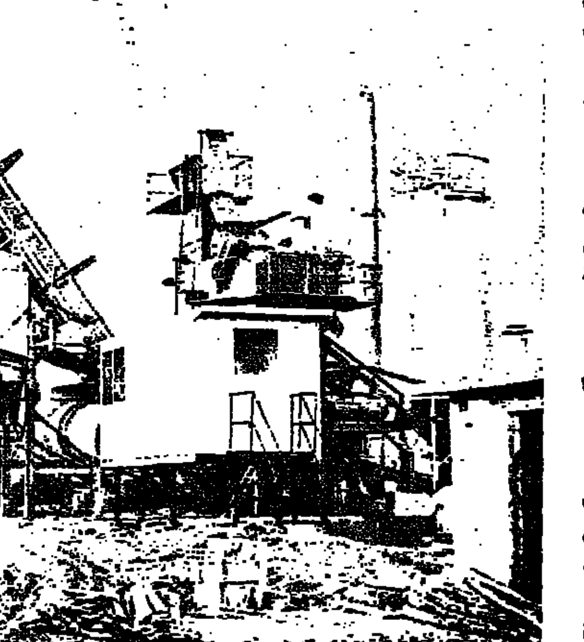
طبعا نحن لم نذكر كل ما لدى القطاع العام من امثلة تؤكد ذلك .. اكتفينا من الامر بامثلة ، ولم نذكر في مقارنتنا نقطة بالغة الاهمية ، انه مهما كانت الاختلافات بين شركتين ، يكفي أن احداهما قطاع عام والاخرى اجنبية ، لنتفق مع الوطنية العامة فكيف بنا اذا كانت الفوارق لمصالح الوطنية منها .. والعامة بشكل خاص ، الوطنية العامة ، تنفذ بسعر اقل .. بعملة محلية ، بوقت اقصر ، تعلم كوادرنا ، وبتقنية عالية .

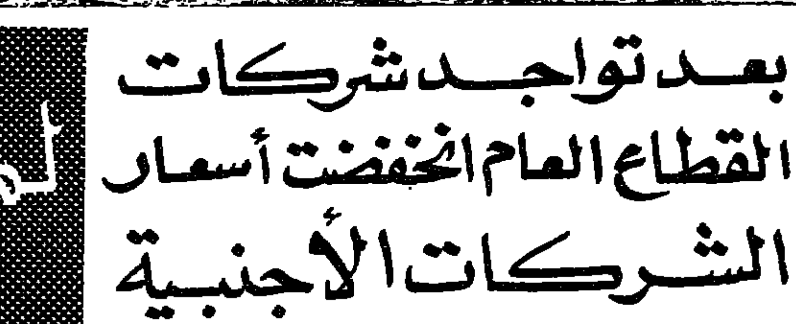
فلماذا بعد ذلك كله البحث عن الاجنبي ؟ المجرد انه السيد صاحب النعمة ، أم ان خلف الامور .. قصص وحكايا .

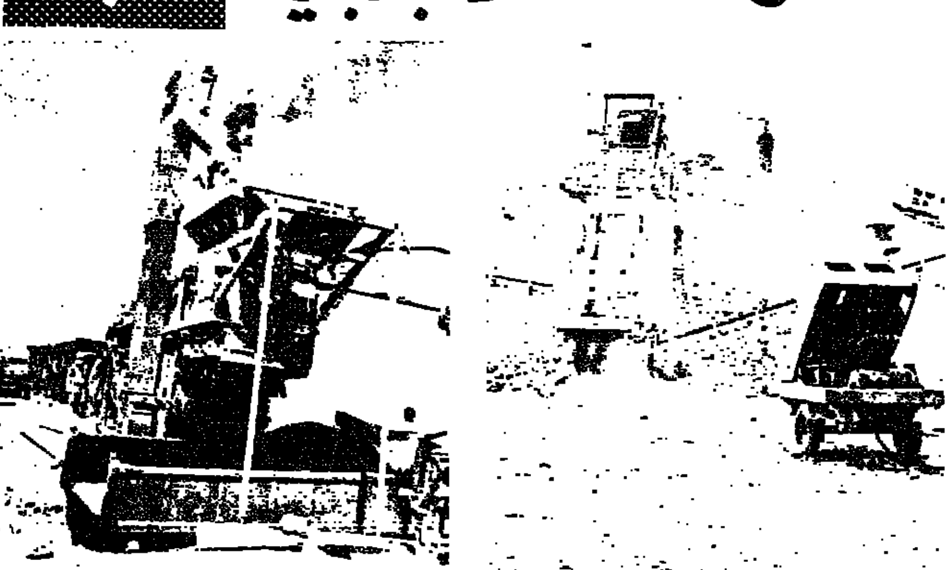
نعود الان لتكملة الحديث عن شركات القطاع العام لدينا .. تاركين المقارنة بينها وبين الاجنبية ولنتحدث بشؤونها الداخلية .

● منذ فترة زمنية قصيرة .. نشر في

البقية على الصفحة ـ ٣ ـ







أجرى الندوة : أسعد عبود . بسام جعاره
تصوير : فهد بلدي

أمام الخطة الخمسية

● علي الطرابلسي ـ فاسيون ● ● غسان فتاحي ـ الانشاءات ● ● صالح عسكر ـ رودكو ● ● غازي العلي ـ السورية للطرق ● ● سهيل حسن ـ التعمير ●

شركة أجنبية حصلت على عقد لتنفيذ مشروع بقيمة /١٠٠/ مليون ليرة ولزمته لشركة قطاع عام لقاء /٣٧٦/ مليون ليرة !

الصحف خبر مفاده .. انه تم الموافقة لشركات القطاع العام الانشائي ، ان تنفذ اعمالا خارج القطر ، هذه المسالة بقدر ما تبعث على الفخر والفرح ، تبعث على الحذر ، الا يعني ذلك اخراج كوادرنا المؤهلة الى الخارج .. ؟ ثم هل زادت امكاناتنا عن المشاريع داخل القطر .. ؟

● الاستاذ غسان فتاحي :

بقناعتي ان في دول العالم الثالث ، العديد من المشاريع يمكننا تنفيذها وتعطي في كل متر ارباحا تكفي لتنفيذ متر اخر في بلادنا .. ليس من مبدأ الاستغلال لكن من مبدأ منافسة شركات استعمارية تعمل هناك .. والحصول على دخول اضافية لقاء جهد تقدمه .

يمكننا ان نعمل خارج القطر ، ولكن قبل ذلك ينبغي ان ننظم امورنا .. ونعود الى موضوع تنفيذ مشاريع الخطة ، فان كان لدينا فائض عن حاجة الخطة يمكن ان نخرج بهذا الفائض الى خارج القطر ، وننفذ ، ونحضر قطعا اجنبيا .

● الاستاذ صالح :

المفروض ان يدرس هذا الامر جيدا .. ممكن ان نستثمر الخبرات الوطنية الموجودة خارج القطر .. وفي الاقطار التي يمكن ان ننفذ فيها ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاقدام على هذه الخطوة يستلزم مرونة كبيرة ، بحيث تحاسب هذه الشركات على الربح والخسارة فقط لا على الامور الاخرى الهامشية ، يمكن كاقتراح مثلا ، ان تشكل مجموعات عمل من مختلف شركات القطاع العام ، تستطيع ان تتصدى لهذه المهمة .

الثورة :

ما رأيك استاذ علي .. سيما وان شركتك احدى الشركات التي تمت الموافقة لها للعمل في الخارج ، او يجري بحث ذلك .. ؟!

الاستاذ علي :

تماما كما قال الاستاذ صالح ، الشركات التي ستنفذ في الخارج عليها استخدام الكادر السوري الموجود خارج القطر ، وليس الكادر الموجود داخله ، اي .. تشكل المجموعة التي ستنفذ خارج القطر ، وتذهب الى اي بلد .. فتدعو الخبرات السورية فيه وتدفع لهم نفس الرواتب ، وتقوم بتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها .

الثورة :

قبل الانتقال الى ما يجب ان تكون عليه خارج القطر ، هل يمكننا الحديث عن معوقات عمل شركات القطاع العام داخل القطر .. ؟!

● الاستاذ سهيل :

بحثها كبير وطويل ..

الثورة :

ناخذ زبدتها ..

● الاستاذ سهيل :

روتين العمل اهم المعيقات لنا .. نحن عمليا مرتبطون بجهات مختلفة والانظمة التي تنظم العمل داخل كل شركة لم توضع بعد ، علينا ان نواكب كل القرارات التي تصدر ، لكي لانقع في مطبات مالية .. لا يزال الروتين يعيق الكثير من تحركاتنا اللازمة ، تكلف بالاعمال ، وعند التنفيذ لا نستطيع ان نتحرك كما ينبغي .. لا نستطيع مثلا ان نحضر مهندسا جيدا براتب جيد ، فيما يعرض القطاع الخاص ضعف المبلغ الذي نعرضه ، وكذلك الامر بالنسبة للعمال والفنيين .

ايضا بالنسبة للسيولة النقدية ، المتعهد يحصل على قيمة الكشوفات .. وتصل اليه في بيته . بينما ندور نحن وندور للحصول على قيمة كشوفنا ، نحن ، نظريا لدينا حرية حركة وعمليا مقيدون .

الاستاذ علي :

نعترف ببعض الصعوبات في تامين الكادر .. والحقيقة انني شخصيا افضل التعامل مع العقليات الجديدة من مهندسين وعمال .. على التعامل مع الشخصيات القديمة ، ويجب الا ننسى ان من ضمن مهماتنا كشركات عامة تخريج كوادر فنية ، علما انه لا ينكر الدعم المقدم لنا .

● الاستاذ غازي :

احدى المعوقات الرئيسية لنا في عملنا .. قضية الدراسات ؛ فنحن لا ناخذ مشروع دراسة كاملة ، الان اخذنا نحن امر المباشرة بطريق ساحل الغاب ، والى الان لم تجهز دراسته .

● الاستاذ صالح :

لا طروحات جديدة عندي ، اؤكد على قضية الكادر والرواتب الممكن دفعها .

● الاستاذ غسان :

نفس الطروحات

الثورة :

الان وبناء على ما قاله الاستاذ غازي ، يبدو لنا انه ليس في القطر اي شركة عامة للدراسات فلماذا ؟!

الاستاذ غسان :

هناك مكاتب دراسات او فكرة لانشاء مكاتب للدراسات في جميع الشركات .

الثورة :

اليس من الافضل انشاء شركة عامة للدراسات عوضا عن عدة مكاتب ، في كل شركة مكتب .

● الفكرة مطروحة .. وقد تنشا هذه الشركة .

الثورة :

نريد الان من كل شركة ان تعطينا نماذج لمشاريع قامت بتنفيذها او هي قيد التنفيذ ، كشاهد على حسن الاداء ودقته .

● جبل قاسيون :

ـ اعمالنا في الجبل ... حيث نفذنا طريق المهاجرين ـ الربوة ـ دمر وطرق اخرى بطول ـ ٧٠ ـ كم ونقلنا تربة زراعية بحجم ٧ ملايين متر مكعب وحفرنا في الصخر بحجم ٢ ملايين متر مكعب .

ـ جسر الشيراتون

ـ اعمال محافظة مدينة دمشق البلدية ..

ـ طريق الديماس ـ الحدود اللبنانية

ـ جزء من القسم الاول في طريق بيروت ـ المدينة الجامعية .

ـ تقوية طريق دمشق ـ مفرق معلولا ، حدائق مدينة دمشق .

● الشركة العامة لانشاء الطرق ((رودكو))

اوتستراد حمص لويبدة ، طريق الناصرية ـ القريتين ، طريق تدمر ـ دير الزور ، طريق السويدية ـ الرميلان . حقول الرميلان الداخلية . تقوية طريق حلب الرقة . اجزاء من طريق دمشق ـ بيروت ، اجزاء من طريق دمشق ـ الاردن اكساء اجزاء من طريق دمشق ـ درعا .

● شركة الاعمال الانشائية :

خط حديد الرقة ـ دير الزور ـ القامشلي ، خط حديد حمص ـ عكاري ، خط حديد حمص ـ مهين ـ دمشق وهو قيد التنفيذ . خط حديد مهين مناجم الفوسفات ، جسر الميادين على نهر الفرات ، جسر عفرين تل سمور ، المنطقة الحرة بحلب ، مشروع المطاحن .

● الشركة السورية للطرق :

طريق نبع الصخر ـ عين ذكر ، شوارع مدينة حمص ، وقيد التنفيذ الان : سد تسيل ، سد الهجة ، المشاركة بطريق بيروت الدولي ، تقوية طريق ـ دمشق ـ بغداد ، تقوية طريق الفوركلس ـ مكامن الفوسفات .

● الشركة السورية العامة للتعمير :

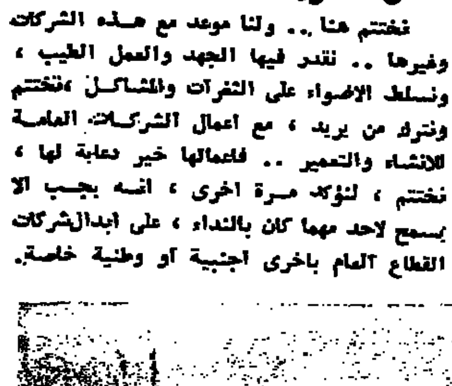
مدينة الثورة ـ جامعة حلب ـ معمل اسمنت السلمية ـ معمل الالبسة الجاهزة ـ معمل الكابلات ، معمل الجرارات ، معمل كونسروة ادلب .

● الثورة :

نختتم هنا .. ولنا موعد مع هذه الشركات وغيرها .. نقدر فيها الجهد والعمل الطيب ، ونسلط الاضواء على الثغرات والمشاكل ، نختتم ونترك من يريد ، مع اعمال الشركات العامة للانشاء والتعمير .. فاعمالها خير دعاية لها ، نختتم ، لنؤكد مرة اخرى ، انه يجب الا يسمح لاحد مهما كان بالنداء ، على ابدال الشركات القطاع العام باخرى اجنبية او وطنية خاصة .

الشركات الأجنبية تبدأ بعقد قيمته /٤٠/ مليون لتنتهي بملاحق عقد توصل القيمة إلى أكثر من مائة مليون ليرة











أنباء الوطن المحتل

المحامية اليهودية شولميت آلوني تدين الممارسات العنصرية في الأرض المحتلة

■ كشفت المحامية اليهودية – شولميت آلوني – عن الممارسات العنصرية الصهيونية ، التي ترتكب ضد العرب في فلسطين المحتلة ، من قبل العصابات الصهيونية .. وذلك في الحديث الذي ادلت به لصحيفة هاآرتس .

ونقدم هنا مقاطع من هذا الحديث المنشور في الزميلة الدستور الاردنية في عددها الصادر يوم ٢٠ – ٣ – ١٩٨٠ ، والذي يذكرنا بكتاب المحامية اليهودية فلانسيا لانفر – بام عيني – تقول المحامية اليهودية شولميت آلوني :

القتلة الذين لا يشتكى عليهم

عندما يقتل يهودي في الضفة الغربية يفرضون منع التجول على مدينة باسرها . ليس على السكان جميعهم . وانما على العرب فقط . ويقومون بالتحقيق والطلب والتفتيش .

ولكن عندما يكون اليهود هم الذين يلحقون الضرر بالسكان العرب فان القوات الاسرائيلية تفتح ملفا للتحقيق واذا فتحت وبدأت بالتحقيق فانه يجري بطرق ومستوى تضمن عدم الوصول الى المعتدي ابدا .

فمن المدهي ان الاسرائيليين قتلة الاولاد في حلحول لن يتم ابدا العثور عليهم . والذين قاموا بتعذيب الفتيان العرب في الخليل قبل عامين وقاموا بتجريدهم من ملابسهم واوقفوهم عراة تماما وحرضوا الكلاب الضخمة للتحرش بهم ، لم يتم العثور عليهم حتى الان بينما توفي احد الفتيان كنتيجة لهذا التعذيب البشع على ما يبدو .

وفي يوم السبت ٢ – ٢ – ١٩٨٠ تعرض جاد الله الجعبري الذي يبلغ السبعين عاما ، وهو من الخليل الى الضرب المبرح من قبل ثلاثة من – الزعران الاسرائيليين – من سكان كريات اربع وما زال هذا الرجل في مستشفى عالية بالخليل ، ويخشى ان يفقد احدى عينيه وبيته موجود بالقرب من كريات اربع وقد تعرض عدة مرات للضغوط والتنكيل الجسدي من جانب سكان كريات اربع الذين يريدون طرده من بيته لكي يرثوا املاكه ..

وقد قاموا في نفس اليوم بالتنكيل بعائلة ادريس ، التي تسكن في مكان قريب ، وقاموا بتحطيم زجاج بيتها ، وفي هاتين الحادثتين لم يتم فتح ملفات للتحقيق ، ولم يكن هناك اي رد فعل من جانب السلطة الاسرائيلية . لم يتم بذل اي جهود للعثور على – الزعران – الاسرائيليين المعتدين .

وفي الحقيقة فانه لم يتم فتح اي ملف للتحقيق ، لان الرجل العجوز الذي ادخل الى المستشفى فقد الوعي لم يتقدم بشكوى رسمية . وكذلك فان المصابين والمتضررين الاخرين الذين يتعرضون للضغوط والتهديدات ، لم يتقدموا بشكوى رسمية ولكن الجميع يعرفون بانه تم ارتكاب مخالفة جزائية ، فهل كانت السلطات الاسرائيلية ستتصرف بنفس الاسلوب لو كان السكان اليهود هم الذين تعرضوا للضرر ؟ .

الفوضويون الذين يطالبون بالنظام

بتاريخ ٢٢ – ١٢ – ١٩٧٩ دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى جامعة بير زيت لكي يفرضوا النظام فيها . وتقدم الطلاب بشكوى رسمية لدى سلطات الاحتلال عن التنكيل بهم وتعذيبهم ، فقد طلب منهم الجنود الاسرائيليون ان يبسطوا راحات ايديهم ثم قاموا بضربهم عليها وقاموا بتحطيم ساعاتهم واهانوهم وتقدم رئيس الجامعة بشكوى رسمية ضد الجندي الاسرائيلي الذي صفعه واهانه امام الطلاب والمعلمين . ولكن بتاريخ ١٣ – ٢ – من هذا العام بعد حوالي شهرين من وقوع الحادث . رد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي على استجواب لي حول هذا الحادث وكان رده مثيرا للدهشة ، فقد قال :

– موضوع الاستجواب موجود قيد التحقيق من قبل شرطة التحقيق العسكرية الاسرائيلية وطالما لم ينته التحقيق فانني لا استطيع استخلاص

البقية على الصفحة – ١١ –

صورة وخبر

■ يشهد الكيان العنصري في الاونة الاخيرة مجموعة كبيرة من الاضطرابات بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية .

وفي بداية الشهر الجاري ، قام اكثر من – ٣٠ – الف شخص صهيوني يعملون في الزراعة والفلاحة بالتظاهر امام الكنيست ، وحاولوا الدخول الى المبنى للعصيان فيه ضد السياسة الاقتصادية التي يتبعها مناحيم بيغن .

وتفيد وكالات الانباء ان اشتباكات عنيفة تمت بين المتظاهرين ورجال البوليس الصهيوني ، وادت الى وقوع عدة اصابات بين الفلاحين الصهاينة . الذين يعانون من ارتفاع نسبة الضرائب وغلاء المعيشة في ان واحد .

مدير سجون العدو يعترف بالممارسات اللاانسانية ضد المعتقلين العرب

اعترف حاييم ليفي مدير السجون الاسرائيلية بالممارسات والظروف اللاانسانية التي يعاني منها مختلف المعتقلين والسجناء على حد سواء ،

وقال ان الحديث عن الوضع المخزي الذي تعاني منه السجون بسبب انعدام الوضع الصحي وعدم وجود الابنية اللائقة هو امر صحيح وحقيقة لايمكن تجاهلها وان اوضاع السجناء والسجون هي من اسوأ واردأ ما يشهده العالم في هذا المجال .

وقال قائد السجن ليفي انه قبل ادخال المعتقلين الجدد الى السجن الفعلي يحشرون في غرف ضيقة وغير صحية لمدة نصف سنة . وفي سجن الرملة يحشر اليوم تسعون سجينا في اربع غرف بينما هذه الغرف مخصصة فقط لخمسة واربعين سجينا وانه في سجن الرملة وحده يوجد اكثر من ٧٠٠ سجين وانه خلال الثماني سنوات لم يطرأ اي تحسين على وضع هذا السجن ، وانه نتيجة للوضع الاجتماعي السيء في داخل السجون يخاصم السجناء ويلحقون الاضرار الفادحة ببعضهم البعض .

ادم كودجو يغادر تونس !

تونس – سانا – غادر تونس امس ادم كودجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بعد زيارة استمرت يومين وقد اجرى كودجو خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وعدد من المسؤولين التونسيين تناولت المشاكل الافريقية الراهنة .

اغلاق معهد ابو ديس ضمن حملة تهويد القدس

● رفض قائد الضفة الغربية الاسرائيلي طلب مدير معهد ابو ديس في القدس بان يصبح المعهد نواة لجامعة القدس .

واضاف الناطق ان سلطات الاحتلال لم تجد اي سبب لافتتاح جامعة .

وقد طلب القائد الاسرائيلي من مدير المعهد اغلاق الصف الجامعي خلال اسبوعين وتوزيع الطلاب على المعاهد الاخرى .

هذا وسيعقد مجلس امناء المعهد جلسة طارئة خلال ايام لبحث هذا القرار واتخاذ الاجراءات المناسبة .

وامس اعلن في عمان روحي الخطيب محافظ القدس السابق الذي ابعدته اسرائيل – مختلف المحافل الدولية وعلى رأسها اليونسكو على التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لكي تعدل من قرارها باغلاق كلية العلوم في ابو ديس المنطقة الواقعة جنوبي القدس .

واكد الخطيب – في بيان سلمه الى الصحف امس ان هذا القرار الذي اتخذته اسرائيل يوم الاحد الماضي ضد هذه الكلية العربية يدخل في اطار خطة تهويد المدينة المقدسة .

ومما يذكر ان هذه الكلية قد افتتحت في تشرين الثاني الماضي ويبلغ عدد طلاب السنة الاولى بها نحو خمسين طالبا .

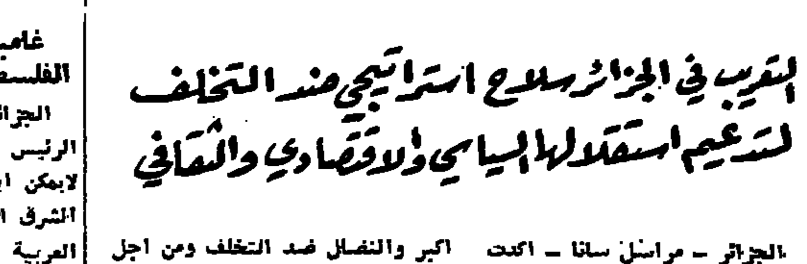
رأي

فشلوا ، فعادوا يلعبون ورقة الجنوب

اطراف مؤامرة كامب ديفيد عادوا مجددا وعبر الصهيونية العنصرية ليلعبوا ورقة الجنوب ، وعادت اسرائيل تصعد اعتداءاتها الوحشية ضد مدن وقرى الجنوب وذلك لليوم الخامس على التوالي مستهدفة بذلك تحقيق عدة اغراض بات لا يجهلها حتى اقل الناس دراية في السياسة ومعرفة بما يجري في المنطقة من احداث ، فهذه الاعتداءات في توقيتها لا تدع مجالا لادنى شك في ان اطراف الحلف العدواني الثلاثي الامريكي الصهيوني الساداتي وقد آلمها ان تخسر وعملائها المرجعيين الجولة ضد سوريا في الداخل ، فانما تحاول مجددا اشغال سوريا وايقافها منهمكة في لبنان ، وجرها ان امكن الى معركة نارية تحدد واشنطن وتل ابيب ونظام السادات مكانها وزمانها ، والتغطية على حقيقة ما يجري ضد المنطقة من تآمر سافر ، وابقاء الذهن والجهد العربي مشتتا وبعيدا عن مواجهة معركة اساسية واعداد متطلباتها .

كما تهدف هذه الاعتداءات فيما تهدف الى توتير الاجواء وتعطيل مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ، وخلق حالة من الركود امام الاندفاع الاوربي صوب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتحويل الانتباه عن المأزق الذي تردت فيه مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة ، بما يطيل امد هذه المفاوضات ويحقق الغاية المرجوة منها ، ويقطع الطريق على اي مبادرة لا تخدم توجه كامب ديفيد ولا تسايره . لكن اللعب بالنار والذي استمرؤوه لابد في النهاية من ان يحرق اصابع اصحابه ولا بد لكيد المعتدين والمتآمرين من ان يرد الى نحرهم .

● محمد علي بوظه



الجزائر – مراسل سانا – اكدت مجلة الثورة الافريقية اللسان المركزي لحزب جبهة التحرير الوطني والناطقة بالفرنسية في عددها الاخير ان قضية التعريب في الجزائر اصبحت اليوم احدى الانشغالات الرئيسية للقيادة السياسية وباعتبارها مطلبا شرعيا للشعب يجب ان لاتكون الغرض منها مجرد ارضاء الشعوب بالكبرياء ولكن يجب ان يستجيب لتطور تاريخي يتدخل فيه عامل اللغة كمحرك نشيط للثورة الثقافية باهدافها الثلاثة الرامية الى وعي اجتماعي اكبر والنضال ضد التخلف ومن اجل تكوين انسان جديد في مجتمع جديد.

واشارت المجلة الى ان اللغة العربية هي اكثر من مطلب للتطور التاريخي وانما تفرض نفسها اليوم واكثر من اي وقت مضى حيث انها سلاح استراتيجي ضد التخلف وضد كل اشكال الهيمنة والقمع والاستغلال والاستلاب وفي المعركة التي تقوم بها الجزائر من اجل تدعيم استقلالها السياسي والاقتصادي والثقافي .

عرفات يزور دولا افريقية

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بجولة في عدد من الدول الافريقية يتبعها بزيارة فرنسا .

وذكرت – كونا – ان الصحيفة لم تحدد في خبر لها من باريس نسبته الى مصادر مطلعة موعد قيام عرفات بالجولة الافريقية التي قالت انها ستشمل الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية او القليلة منها . غير انها اشارت الى ان عرفات سيبدأ هذه الجولة بزيارة مالي وسيعقبها بزيارة فرنسا بشكل رسمي ولم تعط الصحيفة تفصيلات اخرى .

رسالة من امير الكويت الى المسؤولين السعوديين

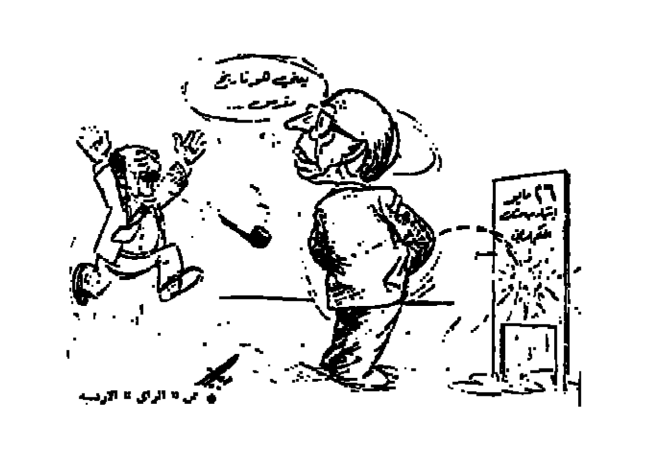
الكويت – سانا – يتوجه راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية خلال يومين الى السعودية ودول خليجية اخرى لتسليم زعمائها رسائل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق باخر التطورات العربية الراهنة .

ونقلت – كونا – عن صحيفة القبس الكويتية التي نشرت النبأ امس قولها ان جولة الراشد تأتي في نطاق الاتصالات التي تدور حاليا بين العواصم العربية لتنسيق المواقف تجاه الاحداث المتلاحقة والقضايا الدولية .

الدورة الـ ٧٤ لمجلس الجامعة العربية

تونس – سانا – بحث امس المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية الامور المتعلقة بالدورة الرابعة والسبعين لمجلس الجامعة الذي سيعقد في تونس على مستوى وزراء الخارجية العرب .

وذكرت – واع – ان المندوبين ادرجوا في جدول اعمال الدورة المقبلة بنودا تقضي بعدم تسرب النفط العربي الى جنوب افريقيا ومعالجة اوضاع اللاجئين في الصومال وتحديد علاقة الاقطار العربية بالدول التي تنقل سفاراتها الى القدس المحتلة اضافة الى موضوعات اخرى .



غامبيا تؤكد حق الشعب الفلسطيني باستعادة اراضيه

الجزائر – مراسل سانا – اكد الرئيس الغامبي داوودا جوارا انه لايمكن ايجاد حل دائم وعادل لقضية الشرق الاوسط الا باستعادة الاراضي العربية المحتلة وباسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس الغامبي هنا امس واعرب الرئيس الغامبي عن تقديره للمبادرات التي اتخذتها جامعة الدول العربية لمنح مساعدات اقتصادية للبلدان الافريقية وخصوصا الاكثر منها احتياجا.

اعتقال عائلة عربية ومصادرة أراضيها .

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية شيخا في السبعين من عمره هو ابراهيم عطا الله واولاده الثلاثة ووضعتهم رهن الاعتقال والتعذيب بعد ان استولت على معظم ارضهم البالغة ٧٠٠ دونم ولما احتج الشيخ عطا الله على ذلك لجأت الى الاعتقال وطلبت منه الموافقة على ان ارضه قد بيعت لهم .

وبعد ان امضى هو واولاده اسبوعين في السجن لجأوا الى المحامي الياس خوري ليقوم برفع دعوى امام السلطات القضائية من اجل وضع حد لهذه الاستهتارات بحقوق المواطنين والاهالي.

الحبيب الشطي
الأمم المتحدة مطالبة باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد إسرائيل

تونس – سانا – دعا الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل .

وتقول – واخ – ان الشطي قال في حديث نشرته امس صحيفة الصباح التونسية ان ادانة الامم المتحدة بناء مستوطنات اسرائيليه في الاراضي العربية المحتلة لا تكفي ما دامت الامم المتحدة ومجلس الامن لم يتخذا عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل .

وعلل اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل حتى الان خشية معارضة الولايات المتحدة .

واكد انه لا يمكن للولايات المتحده ان تستمر في تاييدها المطلق لاسرائيل مع صداقتها وعلاقتها مع الدول العربيه والاسلامية

ودعا الشطي الدول الاسلامية الى التمسك بعدم الانحياز .

وحول موقف الرئيس الفرنسي من القضية الفلسطينية قال الشطي ان اعتراف الرئيس الفرنسي بالحق الفلسطيني وحق تقرير المصير يعتبر خطوة ايجابية لكنها غير كافية.

واضاف اما الموقف الامريكي في الامم المتحده الذي شارك في ادانة قضية المستوطنات فقد اصبحت قيمته محدودة بعد تراجع الرئيس كارتر عن الامر .

بارجة امريكية في زيارة لميناء الدار البيضاء !

الدار البيضاء – سانا – اعلن هنا امس ان البارجه الامريكية القاذفة للقنابل فيرلاند ستبدأ غدا زيارة لميناء الدار البيضاء تستمر خمسة ايام .

وذكرت – واع – ان البارجة التي يبلغ طولها ١٣٣ مترا وعرضها ١٤ مترا وسرعتها ٣٧ عقدة ستكون زيارتها للميناء ودية وتدخل في اطار العلاقات التقليدية بين المغرب وامريكا .

والبارجة المذكوره من القطع البحريه الامريكيه التي جالت معظم الشواطئ العالمية منذ الحرب العالمية الثانية .

النجم الأحمر تتحدث عن القرصنة الصهيونية وطرد العرب من أراضيهم بالقتل والتخريب !

كتبت جريدة – النجم الاحمر تقول ان القوات المسلحة الاسرائيلية قد اصبحت الاداة الرئيسية لتنفيذ السياسة القرصنية العدوانية لحكام تل ابيب الصهاينة من اجل اقامة الامبراطورية الاسرائيلية .

واشارت الجريدة في مقالة بعنوان – جيش العدوان والقرصنة – قائلة ان النشاط الاجرامي للصهاينة الرامي الى تاسيس دولة يهودية خالصة قد جلب الالام الكثيرة الى السكان العرب وولد قضية اللاجئين الفلسطينيين الفاجعة . كما ان تحقيق خطط استيطان الاراضي المحتلة الذي تنفذه وحدات خاصة من الجيش قد حول اسرائيل الى دولة تنتهك فيها حقوق العرب بفظاظة ويسودها الارهاب الوحشي والعنصرية والتمييز العنصري

وجاء في المقالة : ان المعتدي يتحمل المسؤولية عن اجراء عملية تخفيض نسبة السكان العرب في الاراضي المحتلة التي يجبرون خلالها على مغادرة اراضي ابائهم واجدادهم تحت تهديد فوهات المدافع الرشاشة للقتلة المحترفين وعموم السفاحين اللابسين بزات الجنود الاسرائيلية بطرد العرب من اراضيهم مهددين اياهم بالقتل بينما تحول الجرافات القرى الى منصات بناء تؤسس فيها المستوطنات والقواعد والمطارات وميادين التجارب ويمارس المعتدون الصهاينة على نطاق واسع اعمال النهب وسرقة كنوز المتاحف والمعابد وممتلكات العرب .

وكتبت الجريدة تقول ان الطغمة الحاكمة الاجرامية في اسرائيل ومنها الزمرة العسكرية الاسرائيلية قد ادينت بحزم في الدورة الثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحده التي وصفت الصهيونية بانها احد اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

الخميني يدعو الشعب الإيراني لارساء الديمقراطية في البلاد
بني صدر يدعو إلى استمرار الثورة للقضاء على التمييز والفوضى

طهران – سانا – وجه الامام – اية الله الخميني – رسالة أمس الى الشعب الايراني بمناسبة بداية العام الجديد في ايران الذي يوافق في الحادي والعشرين من اذار في كل عام ويطلق عليه عيد – النيروز – .

وتقول – قنا – ان – الخميني – استعرض في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الايرانية الانجازات التي حققتها الثورة الايرانية ودعا الشعب الايراني الى بذل مزيد من الجهد في جميع المجالات لبناء ايران الحديثة .

واعرب عن امله في أن تتم المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية بنفس الحماس الذي ابداه الشعب في المرحلة الاولى لارساء قواعد الديمقراطية والشورى في البلاد .

ووجه الرئيس الايراني – ابو الحسن بني صدر – رسالة مماثلة في هذه المناسبة اكد فيها ضرورة استقرار النظام في البلاد حتى تتمكن حكومة الثورة من التغلب على المشاكل والمصاعب التي خلفها النظام البائد .

ودعا الى استمرار الانتفاضة الكبرى التي حققتها الثورة الايرانية من اجل القضاء على التمييز والمحاباة والفوضى في ايران .

هذا وقد اعلن راديو طهران انه تم اطلاق سراح أحد عشر سجينا من سجن كرمنشاه بموجب العفو الذي أعلنه الامام – الخميني – بمناسبة عيد النيروز .

ونقلت – أفب – عن مدير سجن كرمنشاه الواقع جنوب غرب ايران انه تتم الان دراسة ملفات سجناء اخرين اعتقلوا منذ قيام الثورة الايرانية وذلك لاطلاق سراحهم .

من جهة اخرى صرح – سيروس زوكا – مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية في المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي لاسيا والهادي التابع للامم المتحدة .. ان معدل نمو اقتصاد ايران تحت نظام الشاه المخلوع لا يتمثل سوى بمعدل نهب ثرواتها الطبيعية .

ونقلت – أفب – عن – زوكا – قوله في المؤتمر المنعقد حاليا في بانكوك ان جهود التنمية في ايران منذ قيام الثورة قد اعاقتها الاعمال العدوانية للولايات المتحدة .

واشار المندوب الايراني بصفة خاصة الى تجميد الودائع الايرانية في البنوك الامريكية والاوروبية وفرض حظر تجاري فعلي واجراءات اقتصادية انتقامية ضد بلاده .

واضاف قائلا .. ان زيادة اسعار النفط ليست السبب في فقر وتخلف الدول النامية .. بل يرجع ذلك فحسب الى الاستغلال الاجنبي اذ تستغل الدول الصناعية مسالة اسعار النفط لبث الفرقة فيما بين الدول النامية بل ولاخفاء مسؤولياتها في عدم توافر العدل في توزيع الثروات . .

أضواء

فتش عن الامبريالية !

الاحداث المتلاحقة التي تشهدها اميركا اللاتينية في هذه الايام تدفع بالمراقب للتساؤل عن سر الاضطرابات والاحداث الدموية التي كادت تغطي معظم مساحات تلك القارة الشاسعة .

فمنذ ثورة نيكاراغوا وطرد الديكتاتور سوموزا واضطرار الولايات المتحدة للتراجع عن بعض مواقعها الحيوية (!) في القارة الاميركية الوسطى والجنوبية ، اخذت الامبريالية العالمية تلجأ الى اساليب جديدة في فرض سيطرتها وهيمنتها على الشعوب الاميركية متخذة استراتيجية مختلفة تبدأ بالضغوط والارهاب والتهديد وقد تصل الى درجة التدخل العسكري المسلح المباشر احيانا وغير المباشر في اكثر الاحيان بحجة زائفة هي الدفاع عن هذه البلدان ضد اخطار خارجية وهمية لا وجود لها سوى في عقول كبار المسؤولين في البيت الابيض والبنتاغون ودوائر الكونغرس واجهزة المخابرات المركزية !!

وهكذا اصبحت الولايات المتحدة التي تدعي زعامة العالم الحر « !! » وتتصدى للدفاع عن الديموقراطية !! حليفة الانظمة العسكرية الديكتاتورية التي وصلت الى السلطة بانقلابات دموية متحدية ارادة الجماهير وحكوماتها الشرعية ومصممة على الدفاع عن مصالحها السياسية والاقتصادية على الرغم من كافة الهزائم والتراجعات التي منيت بها في الاونة الاخيرة والتي كشفت النقاب عن وجهها الحقيقي في جميع انحاء العالم حتى أصبح شعار – الاميركي البشع – في جنوب شرق اسيا و – يانكي .. عد الى منزلك – في اميركا اللاتينية لازمة نضالية تتردد مع كل تظاهرة او انتفاضة وطنية .

وما يحدث في سان سلفادور وكولومبيا والارجنتين وباراغواي .. وغيرها مثال واضح على رفض الجماهير الشعبية للهيمنة الامبريالية واصرار على الاستمرار في تحديها ومقاومتها .

● رفيق اتاسي

اكبر تجربة تعبئة عسكرية في بريطانيا

لندن – سانا – يشترك اكثر من عشرين الف جندي بريطاني من القوات الاحتياطية في عملية تمرين لتعبئة في اكبر عملية تعبئة تجري في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية .

وتقول – كونا – نقلا عن مصادر وزارة الدفاع البريطانية أن غالبية افراد القوة الدفاعية ستنقل الى المانيا الغربية لاجراء التمارين في ايلول القادم .

ومن جهة ثانية دعت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الشركات وهيئات التوظيف البريطانية الى حث موظفيها ومستخدميها على الانضمام الى القوة الدفاعية الاحتياطية في بريطانيا .

كولومبيا : استئناف المفاوضات بين الحكومة والثوار

بوغاتا – سانا – وافقت الحكومة الكولومبية امس على طلب ثوار حركة – ١٩ – نيسان الذين يحتجزون عددا من الرهائن في سفارة الدومينيكان لاستئناف المفاوضات المباشرة معهم .

ونقلت – افب – عن ديبو اوربية فارغاس وزير خارجية كولومبيا ان موعد استئناف المفاوضات حدد امس الجمعة ثم اجل الى يوم الاثنين واوضح ان التاجيل حدث بعد اجتماعه مع خوليوس سيزار طوربية ايالا رئيس جمهورية كولومبيا وممثلين عن البلدان التي لها محتجزون دبلوماسيون في سفارة الدومينيكان .

واكد الوزير الكولومبي ان استئناف المفاوضات يتم بمبادرة وموافقة السفراء المحتجزين في السفارة وذلك دون اية شروط .

استفتاء عام حول انفصال كويبك عن كندا

كويبك – سانا – انتهت مساء اول امس في برلمان كويبك المناقشات حول نص السؤال الذي سيطرح للاستفتاء العام في كويبك في نهاية شهر ايار القادم .

وذكرت افب ان صيغة السؤال صيغت على النحو التالي : افصحت حكومة كويبك عن موقفها المتمثل في التوصل مع باقي كندا الى تحقيق وفاق جديد قائم على مبدأ المساواة بين شعوب البلاد يتيح لكويبك تحقيق السلطة المطلقة في وضع قوانينها وجباية ضرائبها والقامة علاقاتها الخارجية اي مبدأ السيادة والقامة رابطة اقتصادية مع كندا تتضمن استخدام نفس العملة ولن تتم اي تغيير في النظام السياسي تتيحه هذه المفاوضات دون اخذ موافقة الشعب في استفتاء عام اخر .

واشارت الوكالة الى ان السؤال الذي سيطرح في الاستفتاء العام حرر على الشكل التالي بناء على ذلك هل تفوضون حكومة كويبك في التفاوض بشان الوفاق المقترح بين كويبك وكندا ؟

وقد وافق – ٦٨ – نائبا على النص النهائي بعد مناقشات استمرت ٣٥ ساعة وعارضه – ٢٧ – نائبا وامتنع نائب واحد عن التصويت .

استمرار التظاهر والاحتجاج الشعبي
في الارجنتين ضد حالات الخطف والاختفاء

بيونس ايرس – سانا – اف ب ذكرت مصادر البوليس الاتحادي ان البوليس الارجنتيني القى القبض اول امس على نحو سبعين شخصا من اسر مواطنين مفقودين – ابان مظاهرة وقعت امام مقر حكومة الارجنتين في ميدان مايو بيونس ايرس

وذكر البوليس ان هؤلاء اقتيدوا الى احد مراكز البوليس القريبة لفحص اوراقهم ..

وكان نحو ثلاثمائة شخص قد تجمعوا في – ميدان مايو – لطلب مقابلة الرئيس الارجنتيني الجنرال جورج فيديلا والجنرال اليانو هرجيند يجوي وزير الداخلية ليقدموا لهما وثائق تثبت حالات اختفاء واختطاف

ولقد نظمت المظاهرة بناء على نداء من اسر المفقودين ولاسيما امهاتهم اللاتي اعتدن حتى يوم ٢١ شباط الماضي التجمع كل يوم خميس في ميدان – مايو – ..

وقد تدخل رجال البوليس لتفرقة المظاهرة التي سارت على الرغم من ذلك في نظام ..

وذكر هؤلاء ان عملية تفرقة المظاهرة كانت عسيرة مما حدا برجال البوليس القبض على عدد منهم بالاضافة الى اربع سيدات اسطعن السلل داخل مبنى الحكومة .

نداء جديد لعودة اللاجئين السياسيين

طلبت اللجنة الشيلية لحقوق الانسان الى نظام حكم الجنرال اوجوستو بينوشيه السماح لجميع اللاجئين السياسيين بالعودة الى ديارهم .

واشار المحامي جيم كاستللونيلاسكو رئيس اللجنة خلال مؤتمر صحفي عقده في سانتياغو الى الحالة المأساوية للسيدة لورا الليندي شقيقة الرئيس السابق سلفادور الليندي والبرلمانية الاشتراكية السابقة .

وقال المحامي أن السيدة لورا الليندي ٦٨ عاما ارسلت بطاقة من المكسيك اوضحت فيها انها مريضة بالسرطان وانها تود قضاء ايامها الاخيرة في بلدها .

وذكرت اللجنة ان السيدة لورا الليندي طردت من شيلي في مارس ١٩٧٥ بعد ان قضت اربعة اشهر في السجن .

ويقدر عدد من غادروا شيلي لاسباب سياسية منذ وقوع الانقلاب العسكري في شهر ايلول عام ١٩٧٣ بنحو ـ ١٢ الف مواطن .

الكشف عن ضحايا العنف في تركيه
وقروض مالية جديدة من المؤسسات الدولية

انقره – سانا – اكتشفت جثتا مدير مصنع ومدير مدرسة ابتدائية في مزرعة كروم تبعد كيلو مترين عن هيلفان التابعة لاقليم اورفا في جنوب شرقي تركيا .

ونقلت – افب – عن مصدر مسؤول في انقرة قوله امس ان قوات الامن اكتشفت الجثتين وكانتا موثقتي اليدين والرجلين وقد اطلق عليهما الرصاص ومن المعتقد ان تكون عملية القتل قد تمت مساء الاربعاء الماضي .

وذكرت الاذاعة التركية ان صباح الدين يورصا مدير المصنع كان احد شهود المذبحة التي تمت في الاسبوع الماضي على يد مجهولين لعمال المصنع الذي يديره .

من جهة اخرى اعلن سليمان ديميريل رئيس الحكومة التركية ان بلاده تسلمت – ٢٥٠ – مليون دولار على شكل قروض من المؤسسات المالية الدولية والدول الاوروبية .

وتقول – واع – ان ديميريل اوضح في حديث له عقب اجتماعه ظهر امس مع الرئيس التركي بان تركيا دخلت مرحلة اقتصادية جديدة وان حكومته ستستلم خلال الايام المقبلة – ٢٠٠ – مليون دولار كمساعدات من جهات لم تحددها .

الولايات المتحدة تجيز بيع
المعدات العسكرية للصين

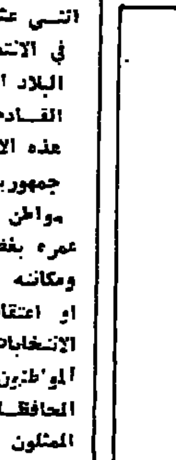
سانا – غادر نائب وزير خارجية الصين واشنطن بعد ان قام بزيارة للولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت – ا ف ب – ان المراقبين وصفوا هذه الزيارة بانها خطوة هامة جديدة على طريق التقارب الذي بدأ منذ – ١٤ – شهرا بتطبيع العلاقات الصينية الاميركية .

وقد اسفرت تلك الزيارة التي سوف تعقبها زيارة لنائب رئيس وزراء الصين في شهر ايار او حزيران القادم عن نتيجتين هامتين اولاهما ان الولايات المتحدة اجازت للمرة الاولى بيع المعدات العسكرية غير الهجومية للصين طائرات وطائرات مروحية للنقل واجهزة رادار وشاحنات وغيرها .

ومن ناحية اخرى توقيع اتفاق حول تنمية وتكثيف الحوار بين واشنطن وبكين المحتمل ان يتم مرتين في السنة .

وصرح موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية بان تبادل وجهات النظر بين البلدين قد اتاح للجانبين ادارة تمثل وجهات نظرهما بالنسبة لجوانب عديدة من الموقف الدولي .



ريغان يتقدم المترشحون في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الاميركية

اوهيرا يزور الولايات المتحدة

واشنطن – سانا – يجتمع السيد ماسا يوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان في الاول من ايار القادم بالرئيس الامريكي جيمي كارتر لاجراء محادثات معه .

ونقلت – رويتر – عن مصادر في وزارة الخارجية اليابانية امس ان سابورو اوكيتا وزير الخارجية الياباني قد اعلن ذلك خلال لقائه مع هارولد براون وزير الدفاع الامريكي هنا امس .

واوضحت هذه المصادر ان اوهيرا يعتزم زيارة كل من الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك وكندا في بداية شهر ايار القادم لتبادل الاراء مع زعماء هذه الدول حول مؤتمر الدول الصناعية الغربية المقرر عقده في حزيران القادم في فينا .

واضاف ان اوهيرا سيلتقي خلال زيارته هذه بالرئيس الامريكي جيمي كارتر وسايروس فانس وزير الخارجية وعدد من المسؤولين الامريكيين .

المجتمع الامريكي من الداخل

ارتفاع اسعار الغاز

كثير من الناس بداوا يشكون في عدم وجود علاقة بين اسعار الغاز والبترول في هذه البلاد وبين ما يجري فعلا في بلدان الاوبيك .

وهذا ، طبعا ، ليس صحيحا ، فشركات البترول لديها اسلوب علمي جدا في حساب تكاليف الوقود وهي حريصة للغاية في تبرير كل زيادة في اسعار الوقود .

وها كم كيف تقوم احدى الشركات بذلك ، وانا واثق ان البقية يحذون حذوها !!

في الساعة التاسعة صباحا من كل يوم تجتمع اللجنة التنفيذية لرفع الاسعار في غرفة الطعام الخاصة لتناول الفطور . ويدور الاجتماع النموذجي كالتالي :

هناك ١٢ شخص في الغرفة يضحكون ويمرحون . يدخل طالبرسنام فيقول له ميدلكوف : انت متاخر .

– انا اسف لهذا فقد رزقت لتسوي بحفيد جديد .

■ تهانينا . هذا يستدعي احتفالا . ما رايكم ايها السادة لو نحتفل بحفيد طالبرسنام الجديد برفع سعر البنزين العادي سنتا واحدا ؟

● بما انه حفيده الاول اقول انا يجب ان نرفعه بمقدار ٢ سنت .

■ لا اعتراض .

– انت مخلص فعلا . سأخبر زوجتي بالامر وستكون مسرورة جدا . اين والكر ؟

■ انه في المستشفى لحصة في كليته . نحن نصلي من اجل شفائه .

– ربما كان علينا ان نرسل له زهورا .

● فكرنا في رفع سعر غاز التدفئة ٣ سنتات . هذا سيفيد معنوياته اكثر من الزهور .

– فكرة عظيمة . واين بورنسايد ؟

■ انه في نيويورك يستلم جائزة رجل العالم للاعلان لابتكاراته التجارية الرائعة في ابيات ان شركة بترول – وايندفول – نجمع ارباحا اقل من شبكة التلفزيون العامة .

– ما رايكم بمفاجاة بورنسايد لدى عودته بزيادة ٢ سنت الى سعر غالون زيت الديزل ؟ وسنسميها زيادة بورنسايد .

■ جميل . موافقون .

● عندي نكتة اذا ضحكتم منها ستعدونني برفع ٥ سنتات على علبة زيت المحرك .

– حسنا يا كيلي . لكن اذا كنا سمعناها من قبل لن تحصل الا على ٢ سنت .

● موافق ، ذهب رجل الى عيادة طبيب فقال له – انت مريض جدا ، لا بد من اجراء عملية لك – قال الرجل – اريد رأيا اخر – اجاب الطبيب – حسنا . انت قبيح جدا – .

صفق الجميع بحماسة وحصل كيلي على زيادة الخمس سنتات .

– قل لي ، هل زدنا في سعر وقود الطائرات عندما تغلب المنتخب الاولمبي الاميركي على المنتخب السوفييتي في الهوكي ؟

■ نعم . أعتقد ٢٠ سنتا للغالون .

– حسنا .. انا لا افهمكم يا شباب ، لكنني اعتقد ان اولئك الاولاد لعبوا مباراة رائعة واظن اننا يجب ان نضيف ٥ سنتات اخرى لنري الروس حقيقة هذا البلد .

● لا يوجد معارضة من قبلنا .

– ليتنا نجد سببا لرفع اسعار مضخات البنزين هذا الصباح . لا تنسوا ان الاثنين القادم عطلة ولن نلتقي حتى الثلاثاء .

■ انظروا جميعكم من النافذة . هاهي اشعة الشمس ، ولاول مره اراها هذا العام .

– انه فال جيد ، ما رايكم باضافة ٣ سنتات احتفاء بهذه المناسبة .

■ هل هناك من يعارض ؟ حسنا .. كان صباحنا حافلا .

– لقد نسينا الغاز الطبيعي .

● الم نزد عليه خمس سنتات يوم الجمعة الماضي ؟

– نعم .. ولكنها كانت سلبية لعطلة الاسبوع فقط !!

● بقلم : آرت باكوولد عن – الهيرالدتريبيون –

التحضير للانتخابات الثانية في موزامبيق
رفض المرشحين الذين أهملوا مصالح الشعب

مابوتو – انن – دعي جميع افراد شعب موزامبيق البالغ عددهم اثنى عشر مليون نسمة للاشتراك في الانتخابات التي ستجري في البلاد ابتداء من السابع من الشهر القادم ويتمتع بحق الاقتراع في هذه الانتخابات الحرة الثانية في جمهورية موزامبيق الشعبية كل مواطن فوق الثامنة عشرة من عمره بغض النظر عن لون بشرته ومكانته الاجتماعية ومستوى تعليمه او اعتقاده الديني ، وتستغرق الانتخابات ثمانية اسابيع ينتخب المواطنون فيها ممثليهم على مستوى المحافظات والمدن والقرى ويشكل الممثلون المنتخبون الاجهزة المحلية لسلطة الدولة .

وكانت الانتخابات الحرة الاولى في موزامبيق قد ساهمت بصورة ملحوظة في تعبئة جماهير الشعب لدعم اهداف الحزب والحكومة وفي نطاق التحضير لهذه الانتخابات جرت مناقشات عامة واسعة عديدة استعرض وفحص فيها المواطنون المرشحين الذين عينهم حزب الفريليمو والبالغ عددهم اكثر من ٦ الاف مرشح ، وفي الحالات التي ظهر فيها خلال المناقشات أن مرشحا ما كان يتعاون مع الاستعماريين او انه كان يهمل مصالح الشعب ويتجاهلها كان المواطنون يرفضون هذا المرشح ويشطبون اسمه من قائمة المرشحين .

وفي هذه الايام بدأت في مدن وقرى موزامبيق دورة تقديم النواب تقارير عن عملهم للمواطنين وتحتل مكانا مرموقا في هذه التقارير للزراعة التي حددت قبل سنتين ونصف سنة ومنها توسيع القطاع التعاوني للزراعة وتنظيم دورات لمحو الامية وضمان التعليم العام للاطفال .

دعم التعاون بين كوبا وانغولا

هافانا – سانا – افب – غادر هافانا اول امس الرئيس الانجولي ادوارد دوسي سانتوس بعد زيارة رسمية الى كوبا استغرقت اربعة ايام تميزت بدعم روابط التعاون الثنائي بين البلدين في كل المجالات بما فيها المجال العسكري .

فقبل سفره وقع الرئيس الانجولي مع الرئيس فيدل كاسترو اتفاقية بشان تحديد سبل التبادل في مختلف مجالات العمل بين الحزب الشيوعي الكوبي وحركة تحرير انجولا – حزب العمل . كذلك اشترك الجنرال راؤول كاسترو وزير القوات المسلحة الكوبية في الاحتفال بتوقيع هذه الاتفاقية . ولم يصدر اي بيان رسمي حول مضمون ماجاء في الاتفاقية المبرمة بين البلدين .

أثر القراءة الواعية في تكوين ثقافتنا

فشكلة العزوف عن القراءة تعود الى عدم تعامل الأطفال في بيوتهم مع الكتاب أو المجلة أو الجريدة

في جلسة ضمت عددا من الاصدقاء المهتمين بالكتابة والادب . دار حديث طويل حول القراءة وكسادها عندنا ، ولاسيما في هذه الايام ، فقد عزف اكثر الشبان عن قراءة الكتب الجادة ذات المضمون الفكري والادبي الرائع ، الى قراءة المجلات التافهة المسلية . كسمر ، وطليلة ، والموعد والشبكة .. لانها حافلة بالصور المغرية ، والتعليقات الخاطئة ، بدلا من الجمل الرصينة والاسلوب الادبي الرفيع الذي كان الكتاب قبل نصف قرن يتبارون في تجويده وصقله ويتنافسون على تنقيته وتقويمه ، فتأتي اعمالهم في النتيجة غاية في الروعة وآية في الابداع .

كنا في مطلع حياتنا الدراسية نبحث بلهفة عارمة عن كتب الزيات والمنفلوطي والرافعي وطه حسين والعقاد والمازني وسلامه موسى واحمد أمين ومارون عبود وميخائيل نعيمة .. فنقرأها بنهم لايرتوى وجوع لايشبع ، نتلذذ بعباراتها المتينة ، ولغتها المصقولة ، وجملها المرصوفة يستهوينا بيانها المشرق وفكرها العميق وكثيرا ماكنا نكتب في دفاتر خاصة بعض مايحلو لنا منها . ومازلت حتى اليوم احتفظ بنماذج من هذه الدفاتر المرتبة الانيقة التي جمعت على صفحاتها طائفة لابأس بها من المختارات لكبار الكتاب في الشرق والغرب ، وقد حفظتها عن ظهر قلب لانني كنت اقلب هذه الصفحات باستمرار ، واقرؤها كلما سنحت لي الفرصة ، وهكذا استطعنا أن نتمرس بالاساليب الجيدة الرفيعة ، وننسج على منوالها في كتاباتنا .

أما اليوم فقد طغت على الكتابة النثرية موجة الحداثة ، فاجتاحتها كما اجتاحت الشعر من قبل ، وصرنا نقرأ جملا مفككة ركيكة مهلهلة النسج تفتقر في جملة ماتفتقر الى المنطق الصحيح ، والتركيب اللغوي السليم ولذلك غمضت واستحال فهمها وبدت مضطربة قلقة ، لان اصحابها يقلدون تقليدا اعمى اسلوب سعيد عقل ، وانسي الحاج ، وشوقي ابو شقرا وغيرهم ممن ظنوا انهم يطورون الكتابة العربية ويحدثونها بهذه الاساليب الملتوية العرجاء !

— ٢ —

ان قراءة الصحف والمجلات لايمكن أن تغني بحال من الاحوال عن قراءة الكتب الادبية لان بعض الكتاب الكبار يحجمون عن الكتابة فيها ، ويؤثرون التعبير عن افكارهم وخواطرهم في كتب مطبوعة مستقلة ، يمكن حفظها ووضعها على رفوف، والرجوع اليها في كل وقت ، ولا تستهويهم المجلات بكل اناقتها والوانها وصورها اجذابة .

والمجلة ايضا لايمكن أن تنافس الكتاب أو تحل محله في المكتبة الخاصة فالقارىء الاصيل يظل يفضل الكتاب لانه نبع فياض ، ومائدة غنية لافكار الكاتب ، يمكن أن نختار منها ما لذ وطاب ، ونعيش معها في شبه نزهة ممتعة لا أجمل ولا أحلى .. ولذلك نتسابق الى شرائه واقتنائه وتجليده وحفظه ، والحرص عليه كقطعة فنية نفيسة ، نضن بها ولا نعيرها الا لاخلص الاصدقاء ، واقرب المقربين .

حدثني صديق عاد من بلغاريا مؤخرا انه رأى أمام احدى المكتبات صفا طويلا كصف الجند ، يشتري احد الكتب التي صدرت حديثا وكان الثلج ينهمر على رؤوسهم ، والبرد يكاد يجمد الدماء في العروق ، ولذلك تنفذ طبعة الكتاب عندهم خلال ايام قليلة ، علما بان الطبعة الواحدة تتراوح بين الخمسين والمئة الف نسخة ، في حين ان اتحاد الكتاب العرب. ووزارة الثقافة لاتزيد مطبوعاتهما عن الالفين للشعر والقصة والخمسة الاف لكتب الاطفال ، والعشرة الاف لكتب المختار من التراث ، وهو أعلى رقم قياسي وصلت اليه وزارة الثقافة . عشرة الاف نسخة لثمانية ملايين أو اكثر من الناس — ١ — فلنتصور !

ونتساءل بعد هذا : لماذا لانقرأ ؟ هل نحن شعب لايقرأ فعلا ، كما أكد الدكتور عيسى الناعوري في احدى مقالاته التي نشرها في مجلة الاديب اللبنانية قبل بضع سنوات ؟ هل تزداد نسبة الامية ، والامية الثقافية بنوع خاص ، سنة بعد سنة كما أكد الاستاذ سميح عيسى في كتابه — على طريق محو الامية في سورية — ؟ هل للاحداث والصراعات المؤلمة التي تشهدها المنطقة العربية كلها هذه الايام علاقة بذلك ، فتجعلنا نلصق اذاننا باجهزة الراديو ، ونسمر اعيننا بشاشات التلفزيون فقط ؟

ان مشكلة العزوف عن القراءة ترتد في رأيي الى تكويننا الثقافي منذ الطفولة ، فاكثر اطفالنا لايتعاملون في بيوتهم مع الكتاب أو المجلة أو الجريدة ، وقليلون هم الاباء الذين يصطحبون اطفالهم او اولادهم الى المكتبات ليختاروا لهم الكتب الجميلة والمفيدة ، أو يهدوهم اياها في المناسبات ، كالاعياد أو اثناء التفوق والنجاح الباهر . بل كثيرا مايفضل الطفل دراجة أو لعبة أو ارجوحة على الكتاب ، لان معلمه لم يخلق بينه وبين الكتاب الفة ومودة ، ولم يغره به ويبين له محاسن القراءة واثرها في تكوين فكره ، وبناء شخصيته ، واغناء ثقافته .

اذا اعتاد الطفل على القراءة في سن مبكرة ، ظلت هذه العادة ترافقه حتى الشيخوخة ، وصارت جزءا لا يتجزأ منه ، واستحالت اخيرا الى هواية نافعة ممتعة ، تأسره وترافقه في كل وقت ، قبل النوم ، وبعد الطعام ، وعند اليقظة في الصباح ، فلكل دقيقة من العمر ثمن ، ينبغي أن لانفرط بها أو نضيعها سدى .

— ٣ —

ليست القراءة ترفا ، بل هي عمل شاق ، وجهد فكري مكثف لايقل عن الجهد الذي يبذله الانسان في الكتابة ، لذلك لايجوز أن نقرأ للتسلية وقتل الوقت ، وملء الفراغ بل يجب أن نقرأ بمنتهى الجدية والاهتمام ، ونعرف كيف نختار الكتاب الشائق المفيد الذي يغني الفكر ويثريه ، وتترك قراءته أثرا عميقا في النفس لايزول بعد اغلاقه .. يجب أن نمحص وندقق ونغربل ما قرأناه ، ونطرح على أنفسنا هذا السؤال : ما الفائدة التي جنيناها من قراءة هذا الكتاب او ذاك الذي انفقنا فيه الساعات الطويلة ؟ هل استطاعت قراءته أن تضيف شيئا جديدا الى ثروتنا الفكرية أو الادبية أو اللفظية · هل استطاع هذا الكتاب أن يوسع افاقنا ، ويفتح اعيننا على عوالم جديدة أو مجهولة ؟ هل استطاع أن يحرك اعماقنا ويوقظ فيها الشعور بالغبطة والارتياح ، ويهذب طباعنا ويعدل من تهورنا ، ويكبح من جماح نطرعنا ، ويرشدنا الى الحق والخير والجمال ؟

من هنا تنبع أهمية القراءة الواعية الهادفة ، فاذا لم تستطع أن ترقى بنا وتسمو ، فلا فائدة من الساعات العديدة التي أمضيناها فيها ، وكانت فعلا اضاعة للوقت وهدرا للجهد ، ومن هنا ايضا تنبع مسؤولية الكاتب الاصيل الذي يجب أن يدرك مدى خطورة مايخطه قلمه ، وان الكلمة التي يكتبها لاتبقى له ، بل للجماهير تقدسها وترفعها شعارا لها ، أو تدوسها وتلعن كاتبها لانها كانت هدامة وغير مسؤولة .

● عيسى فتوح

(١) مفترضين أن الكتاب العربي لايوزع الا محليا !



رقصات الغجر و الاضطهاد

نادیا الغزي

المكان . بين البادية
والسهل ، والطقس
اوائل الربيع ظهرت
الاعشاب هنا وهناك
وامتلأ السهل
بالاخضرار ، وبدأت
ذيول الاغنام الدهنية
تتارجح يمينا ويسارا
وهي تتراص على
بعضها ، وتلحق الراعي
تلحق الشبابة ...
تلحق النغم .. اوف

وعلى سفح جبل ، كانت هناك قرية جميلة ، بيوتها قليلة ، قرية كثيرة الريح ، شديدة برودة الشتاء شديدة حرارة الصيف وعلى مرأى من سكان القرية ، كانت هناك خيام انها خيام النور .

خيام غريبة لاناس لغرب ، اناس هم ابناء القلق ، والريح ، جوالون ، هائمون في البادية ، معهم خيلهم وكلابهم ونساؤهم — ولقد اصررت ان أضع النساء في اخر القائمة — رغم ان المرأة تشكل حاجة هامة ومورد رزق اساسي للنوري أو الغجري باللغة الاكثر احتراما فهي التي تقوم باعداد الطعام في القدور النحاسية أمام الخيمة ، وهي التي تنشر الغسيل الملون بالف لون ، الرقع بالف رقعة تنشره على الحبال التي تنصبها بين خيمة وشجرة ، أو بين شجرة وشجرة ، وهي التي تجر الاولاد من انوفهم ، وتطعم الكلاب ، وهي التي تفتح الودع ، وتتعلم التنجيم والخداع والكذب في سبيل كسب القوت وهي التي تقوم ، أولا وأخيرا بالرقص .

اذا .. كان الطقس أوائل الربيع وهاهي الطريق الفارغة تعلن عن وصول عدة سيارات .. الظاهر انها وليمة .. اجل كانت وليمة لكنها مقتصرة على الرجال فقط ، وهذه عادة تقليدية قديمة في هذه البلاد — وبك اند رجالي — وقدمت الفريكة .. وجيء — بقرقور — صغير كان يمشي تحت ذيل أمه الدهني ، واخذ الراعي ثمنه ، ونادى القرقور الصغير أمه لتنقذه .. ناداها بصوته الودود الصغير ، فلم تستطع الام مساعدته ، بالرغم من أنها تلكات عن القطيع وبدات تبحث عن وليدها وافهمتها غريزتها .. غريزة المقهورين انها لاتستطيع ان تفعل شيئا وبضربة من عصا الراعي ، دخلت من جديد في القطيع .. تبحث عن ابن جديد وذهبت .

وذبح القرقور الصغير .. دون أن يدري لماذا اخذ من أمه ، ولماذا جاء الى هذه الدنيا .. ثم وضع على النار ، وثارت ابخرة لحمه الشهية الطرية .. ثارت في الجو حتى وصلت الى خيام النور !

وبعد أن تقاسم الرجال الطعام الوليمة ، ودارت القهوة السوداء في أوانها ، اذ بمجموعة من الغجريات يقبلن مع ازواجهن .. كن ثلاث .. معهن ثلاثة رجال ، كن نحيلات .. نحيلات بشكل ملفت للنظر ، طبعا لم يكن يتممن عدم الاكل بريجيم خاص لبصرن رشيقات ، ولم يكن يعرفن شيئا عن عارضات الازياء في — بوردا — و — فوغ — و — جور دو فرانس — !

كان جوعهن طبيعيا للغاية ، وكان نحولهن ظاهرا للغاية .

لحم — القرقور — الصغير ، اثار في خيام النور المرقعة عاصفة غريبة ارادوا ان يشاركوا بتلك الوليمة بشكل او باخر ، نادى الرئيس بعض الرجال .. واختيرت احسن الراقصات واتجه الموكب الجائع الى كل شيء موكب المريع والقلق ، اتجه الى حيث رائحة الطعام .. والمال .

قال الرجال الغجر لنسائهم الغجريات : سترقصن ..
اجبن : نحن جائعات ..
وصفع أحد الازواج زوجته .
كان ممتلئا لايبدو عليه النحول أبدا ..
واخبر الرجل الاخر زوجته بأن الاكل بعد الرقص .. لا قبله
ودخل الموكب الى مساحة الرؤية .. وبدأ الرقص .

من هم النور ؟ انهم قبائل جوالة على الاغلب انها قدمت من شمال اسيا ومن جبال — زلزات — ولذا يسمون في بعض المناطق — عرارطة — أو — عاراط — أما لماذا اسموا باسمهم الحالي ، فلا أدري بالضبط ربما من — المناورة — ؟ وربما هو بحثهم الدائم عن النور ؟ وترحالهم الدائم الى حيث النور والازهار ؟ أو أن تسميتهم قد جاءت من — النار — التي تشتعل في قلوبهم ، فتجعل لهم طباعهم الحادة ، الحارة ، وتجعل لهم قوانينهم ونظمهم الخاصة .

بل ربما كانت تسميتهم نسبة الى بعض ظباء الوحش .. التي تظعن وتنفر في الصحراء .. وقد شبهوا هم بهذه الظباء ؟

ولقد كانت هجرة هذه القبائل الغجرية الى الغرب ، حيث تشكلت قبائل الغجر الاوربية التي تسمى — جيتان — وتنسب الى بوهيميا ... ومن هنا اتت كلمة — بالادبيه — في اللغة الفرنسية ومعناها الغجري الجوال ، وهي تنسب الى اللغة العربية في الاصل — بلدي — أي الذي يجول في البلدان . .

وينسب اكثر الغجر الاوربي الى اسبانيا ايضا .

اما الهجرة الثانية من ارارات فقد كانت الى الجنوب حيث مارست الترحال بين قبائل البادية .. ولم تقترب ابدا من المدن وصار اسمها بالنور .

ونعود الى حلبة الرقص .

بدأ الرجال يضربون على الدف ، وانطلق احدهم في عزف بدائي على المزمار ودخلت النساء بثيابهن التي اختلطت فيها الالوان الصارخة بالرقع والبقع ، ورقصن ، بقدودهن النحيلة المتعبة ، وكن يضحكن ، وعيونهن المثقلة بالكحل تنظر بمنتهى الدهشة الى القادمين من المدينة .. ترى ؟ لماذا كن يضحكن اوبالي منطق لربما هو منطق المقهورين ايضا ..

غنين المغنيات غصة كالقطين .. اصوات تشاكل كرنين الهاتف القلق في الليل ، والاخر يأخذ المدعوين مبلغا من المال ، واعطاه للفتاة الراقصة، اكثرهن نحولا ..

وبلحظة واحدة ، كان الزوج ينقض ويأخذ المال من زوجته ويخفيه في صدره ، ويحيي الحاضرين شاكرا ، ثم يعاود النقر على الطبل بنشاط اكثر ، ويفرح اكثر .. فرح الجائع .. فرح السيد .

وتتالى المال على الراقصات ... وتسابق الازواج الى اختطافه من ايديهن ولم تكن اية واحدة منهن لتجسر على اخفاء قرش واحد لها ..

الى ان انتهت الحفلة ، وقسم الطعام ، فالتهمته النساء المتعبات بجنون بعد ان اخذ الازواج قطع اللحم الكبيرة ، ولم تحاول اية واحدة ان تخفي شيئا من الطعام لتأخذه الى اولادها !!

فالظاهر .. ان الرجل يمنع زوجته ، اذا كانت على رشاقة والمام بالرقص ، يمنعها من الانجاب لمدة سنوات ، لتستمر هي في الرقص ، ويستمر هو في القبض ..

انه يحركها .. يستهلكها ، مستهلك يحرك مستهلكا اضعف منه ، وحين تشعر المرأة بالتعب ، تفرز الى انجاب الاطفال ، اطفال يرحلون وراء الافق ، لاارض لهم ، ولن تكون لهم ارض .

والغريب ان النساء كن يرقصن بكعوب عالية .. هذه هي الظاهرة الشاذة الوحيدة في ركب الخيام المضروبة ..

احذية ، سوداء ، ذات كعب عال جدا ، وهي الشيء الوحيد الذي «مكنت المسكينات من اقتنائه !!!

وحين عادت القطعة الراقصة الى خيامها المرقعة محملة بالطعام ، رقصت النساء الثلاث في وجه الافق — وهن يشاهدن رحيل السيارات الى المدينة ، ويبكين ، فهن ، لم يكن يملكن الا الرقص والبكاء ...

ولم يكن يفهمن مبلغ الاضطهاد الرهيب الذي هن فيه !!

لكنهن ، لم يكن يعرفن ايضا ، ان هناك ، في المدينة ، الكثيرات من النساء اللواتي يضربن وتنتزع منهن اساورهن الذهبية ؟

وهناك من يشتغلن (الغايات) ليؤخذ منهن المال اخر النهار المتعب !!

تدق طبول الغجر الهمجية ، وتدق طبول اخرى اكثر همجية منها .

أمسية لطلبة البحرين

رحلوا من جوار نخيلهم وغنوا للوطن والنضال

قريبة من طعم البرتقال ، محسوسة كما العين او العنق ، طافحة بالحب والوداعة ، تلك الالحان والاغنيات الجميلة التي قدمتها فرقة طلبة البحرين ..

● احيانا كثيرة ، كنا نقول عن الاغنيات ، انها تأتي من ترسانة موسيقار كبير ، كنا نحيل المسألة لقطع الغيار التي يحتفظ بها هذا او ذاك من كتبة الاغنية ولاعبي الاصوات ، كنا نهرب من مجرد التفكير خارج حدود الفجل (ظاهره احمر باطنه ابيض) وفي كل الاحيان استثنينا ان الصناعة الحقيقية للاغنية ، تتولد في عملية الصناعة الحقيقية للحياة ، وان الاغاني لا تولد الا في المعمان الكبير ومعمعان الصراع بين الانسان وعدو انسانيته .

●● هؤلاء الذين نتحدث عنهم ، شبابنا صغارا ، رحلوا قسرا من جوار نخيلهم ، اقاموا بيننا على ارض دمشق ، جميعهم طلبة ، بجماعية رائعة وتمثل كبير لهذه الجماعية ، انشدوا لزملائهم الاخرين اغنيات الوطن ، في اصواتهم تفاعل حقيقي ، وهذا التفاعل الذي نتحدث عنه ، ولدته المعايشة الحقيقية للكلمة ، لم يكن الوطن ملصقا في حناجرهم ، لقد بدا محسوسا وملتصقا بهم ، لم يكن الوطن موضة ومشهدا ، ولذلك اخذ شكل البحر في اصواتهم ، لم يكن وصفة نضالية لسلم يصعدون ولهذا كانت الاغنية رصاصا وكانت الصالة مجمعة على خوض المعركة .





● غنوا اغنية مطلعها بلدي ، في الاغنية تناغم حقيقي بين مجموعة كبيرة من الاصوات ، وانتقلوا لاغنيتهم المعروفة (مارس) وفيها غناء فرديا يرافقه متابعة جماعية ، ثم رقصوا رقصة المزار ، وفيها علمونا كيف نستلهم التراث ، وكيف نفتقد متوعات الاستلاب الذهني والشعوذة .

— ليست انطباعات مجردة تلك ، انها درس يتوزع على مفهوم الاغنية والعمل الجماعي ، انها تجربة لا بد من تمثلها ، فلو سمعت تلك الاناشيد والاغاني ، لتعرفت على أن الاغنية من صنع هؤلاء الذين يغنون ليتحرروا ، لا اولئك الاباطرة المحترفون لكل صنوف الشعوذة ، اولئك الذين يحيلون الوطن لوهم .. ترى ما الامر الاساسي الذي برز في اغانيهم ؟

— لقد حققوا المعادلة المطلوبة من الاغنية النضالية ، تجاوزوا التطريب ، هذا الفن المستلب للوعي النقدي ، وبذات الوقت تجاوزوا مفهوم النشيد الذي يستر الوعي ويعلبه ، وخرجوا بالبديل الحقيقي ، بانسنة الاغنية ، وعفوية الاداء وبساطته ، وقدموا نموذجا من الاغنية التي تحمل الامتاع الكبير ، امتاع الابداع الذي يحده طرفين اثنين .. المغني والمستمع المغني .

● نبيل اللحم

وقفة

أهل الثورة

جميل ان يلتقي في هذه الايام ربيعان . ربيع الطبيعة الساحر ، اكسيرها الذي يعيش اليها كل عام شبابها . فهاهي ارضنا الطيبة تشهد مخاضا لابد سينتهي بأزهار جميلة تعطي ثمارها اليانعة بعد حين . وربيع الشباب الذي قال عنه احد الشعراء انه الربيع الثاني .. ربيع الحياة ، فشبيبتنا في هذه الايام في حركة دؤوبة ونشاط مستمر ، حيث تعقد مؤتمراتها المتواصلة لاختيار ممثليهم الى المؤتمر العام الرابع الذي سينعقد بعد حين .

ولقد كانت شبيبة الثورة دائما على قدر كبير من الشعور بالمسؤولية . لقد أثبت شبابنا وشاباتنا انهم يمتلكون القدرة على الاضطلاع بالواجبات التي يفرضها عليهم انتماؤهم الوطني والقومي . وهذا ليس بغريب عنهم ، فهم أبناء العمال رمز البناء ، الفلاحين رمز العطاء ، وابناء كل الشرفاء في هذا الوطن .

واري اليقين يتملكني ان جماهير الشبيبة ستكون عند الثقة بها في مقدرتها على التصدي للمسؤوليات الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة . وهذا ليس من باب التخيل او الافتراض ، انما حقيقة لمستها خلال حضوري لاحد مؤتمرات روابط اتحاد شبيبة الثورة ، في هذا المؤتمر فاق الحس الوطني لدى المشاركين كل التوقعات . وبمستوى عال من الشعور بالمسؤولية استطاعوا ان يفرضوا ارادتهم الحازمة ، وان يمنحوا ثقتهم لمن يرون فيه حسن تمثيلهم في المؤتمر العام بالرغم من كل شيء . فأثبتوا بذلك أنهم أهل لقيادة المستقبل ، واثبتوا جدارتهم بانتمائهم البعثي . وانتمائهم الشبيبي

لقد اكد الشبيبيون حقيقة ساطعة ، ان الوطن لايتخلى عن أبنائه المخلصين ، وان لا مكان بين صفوفهم لغير المناضلين وهم حينما قالوا كلمتهم ، ومنحوا ثقتهم لمن يستحقها أكدوا بذلك اصالتهم البعثية التي تربوا عليها .

تحية لشبيبة الثورة .. لعدة المستقبل في مواسم عطائهم . تحية لرجال الغد الذي ينتظرهم مناضلين اشداء .. وان غدا لناظره قريب .

احمد يونس

موال فتاة معذبة

غرر بها الشاب المتعلم ولم يصمد زوجها الرجل الخمسين

— اتذكر الان طفولتي . كنت في السادسة عندما شن والدي هجومه الضاري على امي والقى بها كومة من الحقد والالم في الشارع والشارع يعج بالرجال . اخذها واحد منهم ورحل . . . صحا والدي ليتبين نتائج ثورته .. داهمته الذكريات لم يات تلك الليلة ، وفي الصباح الباكر اخذ يعزف لحن حبه على اهلها ، اهله الاقرباء والاصدقاء ، لكن امي الحسناء طارت بعيدا . . حلقت فوق الاحزان وانطلقت . عاد ابي الى

. الى طفلته الوحيدة . صورة الذكرى مجسده ملونة . صورة طبق الاصل عن الراحلة الخائنة وجه كالشمس وشعر كاشعة الشمس ، وصفاء وبهاء كشمس الفجر .. اشاح بوجهه عن الذكرى .. اختطف صورة امي حطمها . اخذني من يدي دون أن ينظر في وجهي .. مشينا في الشوارع.. ما ازال اذكر كم تعبنا .. وصلنا الى شارع نظيف ابنيته عالية ، واشجاره عالية ، وابوابه عالية، . طرق بابا وسلمني يدا بيد لصاحب البيت العجوز وبيده الاخرى قبض على رزمة أوراق المال ، قبض ثمني ومضى كومة حقد والم . .

— كنت طفلة ، بكيت قليلا على فراق امي وقليلا على فراق ابي ثم نسيت كل شيء اعلم ان هؤلاء الناس ليسوا اهلي ولا اقربائي لكن طعامهم طيب وصوتهم خافت .

اشترت لي السيدة الكبيرة ثيابا جديدة . كانوا عائلة صغيرة : عجوز وام لاتكبر وابن في الجامعة وفتاة في الخامسة عشرة . حددوا لي موطني المطبخ والسقيفة ، اخدم هناك ، وانام هنا . . اتلقى الاوامر من سيدتي شمة تخدمهم منذ عشرين عاما . عشت مع هؤلاء البشر سبع سنوات لم يات خلالها احد لزيارتي . لم اخطر على بال ابي . نسيتني امي .. غبت من ذاكرة اقربائي جميعا . لكني الان صبية خلف مريلة الخدم كان صدري ينهض مستقيما وتحت غطاء الراس الملون الاف الينابيع لشلالات الذهب الاشقر . .

— ابن العائلة الاكبر وحد مكان يتابع نموي هناك في السقيفة وعندما ينام الكل كان ياتي الي يفرش شعري على مساحة ارض السقيفة . كنت لعبة له . واللعبة لاتنطق تظل تبتسم . تبقى مبتسمة لو عري جسدها . مازال اذكر يديه المرتجفتين عندما كان يلعب بي .

— لاحظت اخته سلوكه الذي تغير نحوي . صار الطف .. علل ذلك لاهله . ان الفتاة مسكينة لا اهل لها . كان المتعلم الوحيد في الاسرة . وكان محترما من الكل مسموع الكلمة ..

— بدأ يرافقني الى الشارع بثياب جميلة . علمني كيف ادخل ذراعي بذراعه . تأفف اهله ثم سكتوا . عرفني على اصدقائه وعرفهم علي : هذه الفتاة الحلوة قريبتي من لبنان . ادركت في وقت متأخر سبب نظراتهم الشرهة . تعلمت الرقص .. ورحت ترديد بعض الاغنيات الاجنبية لكثرة ما سمعتها . واقر الجميع بحلاوة صوتي . .

— عدت برفقته ذات يوم لاجد بائسة في الصالة .. عرفني العجوز اليها : . هذه امك اه ياامي كم تأخرت . حلمت بك ليل نهار . كل لحظة .. اشتقت اليك صدرا اغفو عليه دقيقة ذراعا حانية تلفني تبكي علي . . اشتقت اليك فما يسأل عني مرة .. مرة واحدة كل هذه السنين . .

— اخذتني امي الى بيتها في ضاحية المدينة . كانت تملك غرفة واحدة مرصوفة بين عشرة غرف في دار عربية متآكلة . مات زوجها ومات لي ايضا فبحثت عني . عرفتني على اقارب زوجها الذي مات وقدمتني لاخيه : مارأيك فيه ماراىكخيها ؟ صفقة زواج هي .. مدبره.. مخططة للعبة . لم تكن تعرف اني زوجة ولم يكن يعرف . استغربا ترددي . . تدخل الاقرباء : عروس جميلة وشاب شغيل ما المشكلة ؟

— هربت في الليل الى زوجي التحف بنطالبه وهو الغني المتعلم الحنون . اعتقدت انه شهم سيصلح خطاه ويعلن زواجي امام الملا لم يسمح لي ارباب نعمتي بالدخول كانوا قدعرفوا ما اغباني !

قصة زواجي من ابنهم الدلل . قذفوني بقاموس الشتائم كله . واصبحت بين نارين . اقرباء امي سيقتلوني لو عرفوا الحقيقة . وهؤلاء ماذا اقول عنهم ؟

— همت على وجهي .. لم اكن املك البطاقة الشخصية بعد . لا اعرف لي صديقة . تذكر فقط اصدقاء زوجي . لم اكن املك البطاقة وذهبت اليه .. تفحت ثمن مبيتي عنده تلك الليلة والليالي التالية . .

— بين زوجته الغيور وبينه قضيت عاما كاملا . في المطبخ ادفع ثمنا اسبوعيا .. اكتشف بعدها اني واحدة من ضحاياه . كان تاجر نساء كرمات . صرح بذلك في المطبخ وباسلوب خبيث مقتحم سوق النخاسة . رفضت . وذاع صيتي بين زبائن السوق .. سألت كل واحد منهم السترة لكنهم رفضوا . رجل في الخمسين عرض علي الزواج السري .. وافقت . اخلصت له . انجبت منه ابنتين . لكن الشك كان ياكله فيتحول الى القسوة شيئا فشيئا حتى صار رجلا في كل لحظة .. صبرت .. تحملت .. ضجرت .. هربت الى شاب يسكن نفس الحي كان يتسقط اخباري من زمان ، عرف ما اعانيه من ظلم وقهر .. وكنت الجاهل نظراته الحانية ووجهه البريء .. لكنني الان اركض اليه واطرق بابه ؟ . فتح لي بابه وقلبه .. كان عاملا فقيرا .. رضيت بفقره ، بغرفته الحقيرة . بسريره الحديدي واسماله . الستر هو المهم .. هو السعادة ... هو الحياة .. لا اريد لبنتي ذات المصير . عقدنا زواجا خارجيا ثم ثبتناه . سجلنا البنتين باسمه .. صار لنا دفتر عائلة . .

— وصلت اخباره القرية . الى اهله . جاؤوا زرافات يسألون عن العروس .. عن حسبها ونسبها .. صمتوا .. وبصوت واحد زلزل الارض : طلق العاهرة فورا . ناضل الرجل وكابر ثم تهاوى . طلقني امامهم حتى صدقوا واطمأنوا وتنفسوا . ورحلوا .

● توفيق العلاق

نافذة

الخارطة !!

الشاعر ناظم حكمت قضى في سجن بلاده تركيا اثنتي عشرة سنة من السجن المتواصل ويروي صديقه اورخان كمال القصة التالية :

كان معهما في السجن شخص يدعى الجمل . وكان معجبا بالمانيا الهتلرية . وكان يتابع تقدم القوات الهتلرية في الاراضي السوفييتية على خارطة نشرها على احد جدران الزنزانة .. وكان يشير بقلم احمر كل يوم الى نقاط الغزو الهتلري ..

هاهم توجهوا نحو موسكو هاهم توجهوا نحو لننيغراد ! هاهم على مشارف ستالينغراد !

وقال اورخان كمال : وكان ناظم حكمت يتطلع بهدوء نحو الجمل المعجب بالمانيا الهتلرية . وهو واثق من قدرة البلد الاشتراكي على دحر الاعداء وذات يوم قال له ناظم حكمت بهدوء عجيب : ياصديق من يضحك اخيرا يضحك طويلا .

ولما بدا التراجع الالماني ثم تصاعد الى الهزيمة جاء دور ناظم حكمت في تمديد الخطوط الحمراء التي تشير الى خطوط الانكسار والهزائم الالمانية على يد الشعوب السوفييتية التي هبت للدفاع عن بلادها وناسها .

واليوم فان بلدي الصامد سورية الثورة هب دفعة واحدة . عمالا وفلاحين ، طلابا وشبابا ، رجالا ونساء ، كهولا واطفالا .. للدفاع عن كرامة وحق الانسان العربي يد تبني ويد على السلاح .. لصد العدوان وتعميق المسيرة الاشتراكية ..

امس وانا قادم الى الجريدة اشتريت علبة كبيرة من الاقلام الحمراء ، وعكفت على خارطة الوطن الكبير اتمعنها .

محمد ابو خضور

فنون

للفنان عبد الرحمن المزين



التوجهات الأدبية والمسؤولية
الثقافة .. وكيفية التواصل
بين إبداع الأمس وإبداع اليوم

حين نتكلم عن الثقافة فاننا نتحدث في السياسة والمجتمع بلغة خاصة . لغة تتشعب في اكثر من طريق لتصب في النهاية في خليج مجمل احداث الامة ، حتى بالنسبة للذين يرفضون هذا التوجه ، من القائلين بنظريات ، او اراء لاتقيم ذلك الوزن الكبير للمجتمع ؛ ولاهتماماته ، او همومه ، لانهم يعبرون في الوقت نفسه عن شريحة اجتماعية ، ولكنها شريحة غير متواشجة بالمجتمع ، لا فرق ان يكون انفصالها عنه طبقيا ، او انخلاعا ، فالنتيجة واحدة . وبسبب ذلك التداخل لابد من الانتباه لاثار الاحداث السياسية في التيارات ، او الوجهات الادبية الفكرية .

منذ ان توضحت مطامع الغرب الاستعمارية تجاه هذه المنطقة تقدمت طلائع غزو ثقافي اوروبي ، وكانت تلك الثقافة متعمة بجدارة واعتزاز يبلغان حد الغرور ، والمطلقية فهي ـ ثقافة قوم متحضرين ، اقوى من غيرهم ، كل طبين ايديهم يجسد روحية تلك الحضارة ـ بدءا من البروتوكول ووصولا الى الالة ، والاضافات الثقافية الفكرية ـ ، وذلك ما جعل الصفوف الاولى ، والشرائح التي تتيح لها ان تحتك بالغرب تقلده في الكثير مما رأته ، فبهرها ، بحيث كان التبرير لايحتاج الى اي جدل ، فمصداقيته قائمة في الموقع الذي هو منه ، ويكفي ان يكون صادرا عن تلك البلاد التي عرفت الثورة التكنولوجية ، والنهوض الثقافي ، والحياتي ، ولم يكن بارزا ان اصحاب ذلك التوجه هم من طبقة معينة ، او انهم اضافة الى وضعهم الطبقي متأثرون ، او منساقون بدوافع مواقع اخرى تمتن صلتهم هنا او هناك ، ولذا كان اهتمام المثقفين العرب منصبا في ذلك الزمن على الاغتراف من بحر الثقافة الغربية بصورة عامة ، حتى كان التكلم في المجالس باحدى اللغات الاجنبية او بمصطلحاتها علامة من علامات التدليل على الثقافة ، ولم تكن الثقافة العربية ، او التوجه الغربي يمتلك مقومات تحديد ملامحه الذاتية بابعاد الصورة : الماضوية ـ الحاضرة ـ المستقبلية ، ولم يكن معروفا من كل تلك الثقافة التي خلفها العرب سوى جزء قليل يطفو على السطح ، كان يمثل بدقة ازمنة السقوط العربي ، والانهيار وتمشي الشلل في جسد الامة : التمزق ـ سيطرة العناصر غير العربية على كل المقدرات ـ الاستعمار التركي ـ انتشار الجهل والامية والخرافات ـ كل ذلك جعل من الثقافة الاوروبية منهلا عذبا ، ومغريا ، حتى لكان تحسس المثقف لذاته ، ولعصريته لم يكن ممكنا الا بالانتماء لذلك العالم المتقدم ، المتحضر ، وذلك الانضمام هو ما كانت تهدف اليه الدوائر الغربية التي تدرك اهمية ترافق الغزو الثقافي مع الغزو الاحتلالي ، ان لم يسبق الاول الثاني عن طريق الارساليات التبشيرية ، او عن طريق استقدام عناصر لجامعات البلد المتقدم تخرج افواجا من حملة فكره ، واساليب حياته .

امتدت تلك الفترة منذ دخول نابليون مصر ـ وما قبلها بقليل ـ حتى مطالع الخمسينات .

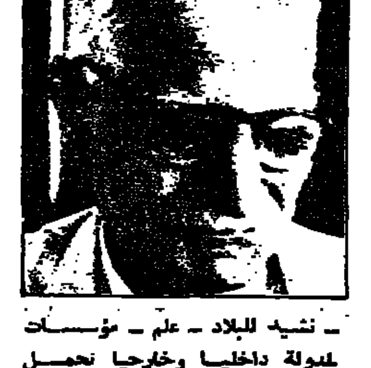
في الخمسينات ، وبمرافقة الوعي القومي التقدمي برزت اهمية العودة للتراث ، للذات ، من خلال العطاءات الحضارية التي قدمتها الامة العربية للعالم فيما مضى .

وهنا كان ثمة توجهات :

ـ توجه ارتدادي ، يعطي فكره طابع الحصانة الدينية ، ويسجه بالفام خطيرة تهدد من يقترب منه بان يلتصق به احد الفام . الزندقة او محاربة الدين ، او معاداة الاسلام . ولقد مثل ذلك التيار رغبة الشرائح الاقتصادية الاستغلالية ، التي كانت حريصة على بقاء الاوضاع كما هي عليه : نظام اقطاعي ـ يتآزر مع الفعالية الاقتصادية في المدن ، ويشكلان كلا متسقا ، يرى ان الاستقلال يجب الا تتجاوز معانيه : خروج الجيوش الاجنبية من البلاد ، والحصول على مظاهر الاستقلال الخارجية : جيش وطني ـ نشيد للبلاد ـ علم ـ مؤسسات للدولة داخليا وخارجيا تحمل اسمها ، دون ان يتغير شيء في بنية المجتمع تكون له منعكساته السلبية على مكاسب تلك الفئة التي دعمت نفسها بسيطرتها على زمام السلطة ، والاقتصاد ، وعززت قواها الذاتية باحتكار الوصول الى المهن العليا في المجتمع : اطباء ـ مهندسين ـ محامين ـ اساتذة جامعة ، وبذلك كان الاقتصاد بينهم من جهة ، والثقافة من جهة ثانية .

ومازال حتى الان نشكو من عدم عصرنة عدد من كليات جامعاتنا ، وذلك لان العقلية السكونية ، السلفية تصر على ابقائها كما انشئت تكريسا للمبادىء التي تؤمن بها ، وتشبثا بتجذير ذلك الفكر ، وربما ظل املها كبيرا في امتلاك فرصة العودة وانئذ تكون بعض المؤسسات الثقافية قائمة ، جاهزة لتغذية الطارىء بدماء مقولاتها .





اعتقد اننا لم ننس بعد تلك الانفجارات الاعلامية التي سمعها ، وقراها الناس عقب فصل دولة الوحدة ، فقد بلغت حدا من الشراسة والسطحية ، والتهريج ، واللؤم كان موازيا تمام الموازاة لعمق الجريمة ، ولسوداوية الهدف الذي لم يضرب الوحدة فقط ، بل ضرب القرارات الاشتراكية المتخذة انذاك ، وبايدي ابناء اصحاب الشركات ، او اقربائهم ، والمنتمين اليهم بعد ان تسللوا الى ادق المراكز خطورة وحساسية .

ـ توجه انخلاعي ، تتلخص طموحاته في أن يؤسس من جديد ، أن يبني المجتمع فكريا ، واقتصاديا ، وحضاريا اعتمادا على معطيات العصر ، مستبعدا عن التاثيرات ، والمورثات ، والتراث معتبرا ان البدء من العصر الذي نحن فيه شرط تقدمنا ، وعصرنتنا وتخلصنا من العديد من الاشكالات واصحاب هذا الاتجاه فيهم الاشتراكي والاصلاحي ، والرأسمالي : فكريا حتى ليبدو ان الموقف من جذر الامة هو الذي يجعل هؤلاء يلتقون في نقطة واحدة على مسار الدائرة ، اذ ليس ثمة مايبرر ان يلتقي هؤلاء على الانخلاع سوى الابتعاد ، او عدم الايمان بفكرة العروبة ، ولقد تجلى هذا الفكر وتلك الثقافة في انتاج العديد من البمينيين .

● توجه ثالث يطمح في أن يوحد الامة العربية ، وان يكون محتوى هذه الوحدة اشتراكيا ، يصل ابداع اليوم بابداع الامس ، غير خارج عن روح العصر ، ولا مناوىء لها ، ولكنه في الوقت نفسه يحافظ على ان تكون له ملامحه العربية الحاملة بصمته ، معتزا بكل مضيء في ماضيه ، مدينا كل ظواهر الظلم والاستغلال ، متوجها للمستقبل بروح الوعي ، والحرص على حرية الانسان .

لا يبدأ من الصفر ، ولا يسافر باتجاه الوراء .

● يتبع ●

※ عبد الكريم الناعم

ماذا عن أفلام مهرجان برلين السينمائي الثلاثين ؟

انتهى مؤخرا في برلين الغربية مهرجانها السينمائي الدولي الثلاثين بمشاركة حوالي اربعين دولة مؤسسة في مختلف نشاطات وفعاليات المهرجان.

ففي المسابقة الرسمية وللتنافس على جائزة (الدب الذهبي) الذي هو شعار مدينة برلين وشعار المهرجان ايضا ، قدمت المانيا الاتحادية ثلاثة افلام هي (ثمن النجاة) لهانز نيفر و (المانيا الام الشاحبة) لهيلما ساندرز و (بالرمو فولفزبرغ) لفيرنر شرويتر .. وشاركت فرنسا بفيلمي (ساعة الموت) لبيرتران تافرنييه و (رحلة ثنائية) لميشيل دوفيل .. ومن انكلترا فيلمين ايضا هما ((الزهور في آب)) لانول فوجارد و (الولد الخشن) لجاك هلزان .

ومن المانيا الديمقراطية (الشمس الوحيدة) لكونراد فولف ، ومن ايطاليا (شيدو الخجول) لماركو فيريري ، ومن اسبانيا (جريمة كونيكا) لبيلار ميرو ، ومن السويد (ثورة المارميلاد) لايرلاند جوزيفسون ، ومن فيلندة (القيثارة البولندية) لماركو لهمو سكاليو ، ومن بولونيا (الخدير) لاندريه فايدا ، ومن هنغاريا (الثقة) لاستفان زابو ، ومن تركيا (دوزمان) لتركي اوكتين ، ومن الولايات المتحدة (قلب الارض) لريتشارد بيرس ، ومن كندا (الرحيل الجيد) لفرانسيس مانكيفيتش ، ومن الاتحاد السوفييتي (موسكو لاتؤمن بالدموع) لفلاديمير مينشيف .. واخيرا الانتاج الكوبي ـ المكسيكي المشترك (حياة مونتيل) لميغيل ليتن .

وضمن اطار الندوة العالمية للفيلم الشاب عرضت افلام طليعية وتجريبية من الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الاتحادية .. اما المواضيع الهامة التي عولجت ايضا في اطار هذا المهرجان فكانت تبحث عن المحافظة على البيئة والقدرة اللدنة وكذلك مكانة المرأة في المنزل والمجتمع .

وقد ضمت الندوة ٣٢ فيلما من ١٩ دولة منها الجزائر بفيلم (المرة الاولى) لمحمد بوعماري ، وتونس بفيلم (العرس) للمسرح الجديد .

وفي اطار الفيلم الوثائقي جلب الاهتمام بشكل خاص الفيلم الذي يدور حول قصة المخابرات المركزية الاميركية بعنوان (عن اعمال الشركة) لالان فرانكوفيتش .

اما بالنسبة لسوق الفيلم فقد شهد ازدحاما بعدد الافلام فاق على ٢٢٥ فيلم روائي و ١٠٠ فيلم قصير .. منها الفيلم الامريكي (الشذوذ) لويليام فريدكين عن حياة الاجرام والعنف في نيويورك خلال الاعوام العشرين الماضية ، والفيلم الايطالي (كاليغولا) اخراج تينتو براس ، والفيلم السوفييتي (سيبرياد) لاندريه ميخالكوف كونتشالوفسكي .

ومن نشاطات المهرجان الاخرى : سلسلة الافلام الالمانية الجديدة وضمت ٣٠ فيلما من الانتاج الحديث للشباب العروض الاعلامية التي قسمت الى اربعة اقسام هي الافلام الوثائقية والعرض الاول لافلام جديدة من دول مختلفة وافلام خاصة من اميركا الجنوبية والافلام المشتركين غير المعروفين مهرجان افلام الاطفال ، واخيرا عروض الاعادة للافلام القديمة ـ ريترو سبيكتيف ـ وقد شملت مجموعتين : افلام المخرج الاميركي بيللي وايلدر والافلام الابعاد الثلاثة التي اشتهرت خلال الخمسينات .

● اعداد ليلا الترك



ندوة الثلاثاء الفلسطينية
قصة تحمل الهم القومي وشعر يمتلك رصيد الحضور







بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وضمن النشاط الثقافي الاسبوعي احيا القاص زهير غزاوي والشاعر عدنان عمامة امسية ادبية ، حيث القى فيها القاص زهير غزاوي قصتين الاولى بعنوان وقائع تقرير سري للغاية تحدث من تجربته النضالية التي عاشها كاديب وكمقاتل في نفس الوقت ، وقد اعتمدت على طريقة التداعي والفلاش باك ، ومع ان القاص اكد ومنذ بداية الامسية ان قصته هذه قد لاتجد من يستسيغها في زحمة الاشكال الادبية والمضامين ، المطروحة حاليا في واجهة القصة القصيرة ، الا انني احب ان اؤكد ان هذه القصة ، والتي تحمل في طرحها الهم القومي ، وتقف في الخندق المضاد للادب الصهيوني حيث تصل الى المستمع محمله بكل الطموح الفلسطيني وبكل الغصة في الحلق . تملك امكانية النمو الدرامي عن طريق استرجاع ذكريات قديمة مرتبطة برموز زمنية معينة .

لقد استطاع زهير من خلال قصته ان يتكيء الجراح التي كاد يدملها الزمن ، وان يجرنا عن استراحتنا النضالية الى الواقع الذي كانت الاستراحة ان تبعدنا عنه .

في قصته ـ نجمة ـ والتي تميزت بشاعرية اللغة كاغلبية قصصه الباقية يقف القاص امام شريط حياتي طويل يمتد بدءا من غابات الليمون والبرتقال الى لحظة اختفاء الاصابع مرورا بالاصدقاء القدامى والعيون الخضر والليل الفلسطيني المقاتل من اجل الصباحات الجميلة التي لاتنتهي .

لقد استطاع زهير غزاوي ان يؤكد فكرة استمرار اللحظة الماضية في جسد اللحظة الحاضرة من خلال التكنيك البسيط الذي اتبعه في قصته ـ الثانية بشكل خاص ـ حيث بدت استفادته من لعبة تداخل الازمنة واضحة وموفقة الى حد بعيد .

ـ بعد ذلك القى الشاعر عدنان عمامة قصيدتين ومع انني استمعت للشاعر عمامة اكثر من مرة ، الا انني رايته في هذه المرة متميزا عن المرات السابقة ويمتلك رصيدا رائعا من الحضور مع احتفاظي ببعض الملاحظات حول بعض النقاط التي سأتي على ذكرها .

ـ القصيدة الاولى كانت بعنوان السجن ، والقصيدة منشورة في مجموعته الشعرية السجن ـ ٦٥ ـ ، حاول الشاعر من خلال هذه القصيدة ومن خلال اللغة البسيطة التي تتحدث فيها في الشارع والبيت والعمل .. وعلاقات ، ان يطرح عدة رموز ولاباس ان قلنا ان يفجر عدة رموز لنعمل نحن بالمقابل على لم شظاياها واعادة تركيبها من جديد . والذي يمكن تسجيله على قصيدة عمامه ـ السجن ـ هو ان هذه القصيدة ارهقت وبشكل واضح بالتفصيلات الصغيرة التي كان من الممكن اختصارها وتكثيفها ، فالشعر كما نعرف لحظة شحن ، وتفجير اولا وقبل كل شيء .

في القصيدة ، ومضات جميلة ورائعة مثل :

كم هي ضيقة قدمي
كم هي واسعة حارات دمشق

كنت وحيدا وجربنا ، وعلى كفي فراغ يتسع لكل الكون جاؤوني

قالوا ((نتسلى ونتقامر .
نشرب شايا وحشيشا))

. . . .

امي واقفة خلف سماء دمشق

مقابل هذا النسيج الشعري الجميل هناك وقوع في مجال هيولي الفكرة الشعرية المراد توصيلها .. هناك شرح الشعر بالشعر ، وهذا غير معقول هناك ايضا قلق في تركيب الجملة الشعرية ـ

هبط من القاووش رقم ـ ٥ ـ
نحو القاووش رقم ـ ٧ ـ
خلاني
وهبطت على حائط ظلي
ظل مساء يقترب ويقترب
حتى لامس جلدي .

ـ في نهاية الامسية وكالعادة جرى حوار بين الادبيين والحضور ، اغنى ووسع رقعة التوصيل حيث ازاح الحوار الكثير من اشارات الاستفهام العالقة في اذهان الجمهور وخاصة حول قصتي زهير غزوي .

كلمة اخيرة لابد من قولها هنا ، وهي ان هذا الحوار "الثقافي الاسبوعي" الذي يقيمه اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يأخذ اهميته من استمراريته اولا ومن جديته وطموحه الاكيد من اجل اقامة جسر حقيقي بين الكلمة وجمهورها .. لقد استطاع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان يكون له جمهورا متميزا ومتابعا لكل نشاطاته وهذا باعتقادي نصر كبير ، لم تستطع اكثر المراكز الثقافية او اتحادات الكتاب ان تحققه .

خيري عبد ربه

الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

كيف انقلبت من شعار مطروح الى حقيقة دولية .؟

تردد اليوم في كافة اوساط العالم السياسية سواء في المحافل الدولية ام في المؤتمرات الخاصة بنصرة الشعب الفلسطيني ، وتأييد القضية الفلسطينية ، تتردد باستمرار عبارة .. الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني) وهي مفهوم ظهر للوجود عمليا مع بداية الثورة الفلسطينية (١ كانون الثاني عام ١٩٦٥) وتطور معها ليأخذ بعدا دوليا في قراري هيئة الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، ثم ليكتسب شرعية دولية وعطفا جماهيريا بعد حرب تشرين التحريرية والانتكات العالمية القاطعة للسياسة الاسرائيلية العدوانية عموما ، وللصهيونية العنصرية خصوصا .

ومع هذا يطرح التساؤل التالي نفسه :

كيف تحول مفهوم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني من شعار مطروح على الساحة النضالية العربية الى حقيقة دولية يعترف بها العالم كله ؟

وماهو دور الثورة الفلسطينية هنا ، ودور ثورة آذار والسياسة السورية بمجملها ، في دعم مسيرة النضال الفلسطيني ، وحمل العالم على الاعتراف بحقوقه المشروعة ؟

من المعروف ان اسرائيل قد ظهرت الى الوجود ككيان عنصري استيطاني بتاريخ ١٤ ايار ١٩٤٨ وفقا لقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، وهو القرار الذي اكد على قيام دولتين في فلسطين الاولى : اسرائيلية والثانية عربية .

ومن المعروف للعالم كله ان قيام هذه الدولة الصهيونية انما كان عدوانا صريحا على الحق العربي ، وبدعم واضح من القوى الامبريالية وفي مقدمتها : الولايات المتحدة الامريكية التي تابعت تأييدها للدولة الصهيونية منذ ١٩٤٨ وحتى الان .

المقاومة الفلسطينية المنظمة تظهر للوجود بعد ان يئس الشعب العربي كله من امكانية التوصل الى حلول سلمية لمسألة الشعب المشرد — وكان يطلق عليها انذاك مشكلة اللاجئين المشردين — حيث قام حوار — مازالت اسرائيل حتى الان تقول به — حول التعويض عليهم ماليا ، او اعطائهم مناطق سكنية في بلدان مجاورة .

ففي مطلع ١٩٦٤ ظهرت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية فكانت منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت فيما بعد الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني عربيا في مؤتمر الرباط ١٩٧٤ وعالميا في تشرين الثاني ١٩٧٤ بقرار هيئة الامم المتحدة رقم ٣٢٣٦

ومن المهم هنا التأكيد على ان القوى الثورية العربية وعلى رأسها ثورة آذار في سورية ، وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يرسم سياستها ، يعتبر احد اهم فصائل الحركة الثورية العربية قد لعبت دورا ايجابيا وبذلت جهدا قوميا عسكريا وسياسيا واعلاميا لتهيئة الجو العالمي كله لتقبل مفهوم الحقوق المشروعة وتفهمها جيدا وتغيير النظرة التي كانت وسائل الاعلام الصهيونية قد زيفتها للعقل الاوربي فتركته يعيش في مقدمات ونتائج مغلوطة . وبديهي ان لحرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ اثرا واضحا ايضا في حمل القوى العالمية على تغيير مواقفها من المسألة الفلسطينية وتبني المواقف العربية .

وفي الواقع اصبح العالم كله اليوم معنيا بالقضية الفلسطينية ومنفهما الى ان لتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني اثرا حيويا وجوهريا ، في كافة المحاولات السلمية المبذولة لحل هذه المسألة .

فالثورة الفلسطينية التي انبثقت عمليا في الستينات جاءت نتيجة حتمية لانقطاع حبل الامل تجاه اية تسوية سلمية لقضية العرب الاولى — اي المسألة الفلسطينية — ، فكانت بذلك الرد الحاسم الوحيد على الهجمة الصهيونية والامبريالية الشرسة التي عانت منها فلسطين في الاربعينات وانتهت باحتلال العصابات لها متعاونين مع الاستعمار وقوى عربية رجعية لم يكن في مصلحتها انذاك الدفاع عن فلسطين .

وقد ترافق تطور الثورة مع المد الثوري العربي الكبير الذي تأجج منذ الخمسينات ، وتوهج في الستينات ، وبلغ ذروته في حرب تشرين التحريرية .

وبتعبير اخر : استفادت الثورة الفلسطينية من نجاحات حركة التحرر العربي في عقدي الخمسينات والستينات وهكذا شكلت هذه النجاحات الثورية العربية قاعدة الانطلاق المادية للثورة الفلسطينية نفسها .

ففي البداية كانت فتح هي المنظمة الوحيدة للعمل الفدائي الفلسطيني ، الا انه ومباشرة بعد عدوان ١٩٦٧ ظهرت منظمات فلسطينية اخرى منها

— الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

— الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين .

وفي عام ١٩٦٩ وتوحدت هذه المنظمات في منظمة التحرير الفلسطينية مع اختلاف برامج عملها .

وقد ضمت هذه المنظمة لجنة تنفيذية ، وبدأت تأخذ ابعادها الدولية السياسية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني

وقد اكد المجلس الوطني الفلسطيني فيما بعد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

بعد هذا تم الاعتراف العربي بها في مؤتمر القمة الذي عقد بمدينة الرباط ١٩٧٤ . وفي الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة حصلت المنظمة على حق حضور جلسات الهيئة بدرجة مراقب ، وتوالت بعد ذلك اعترافات الدول العالمية بها ، وافتتاح فروعها في كافة انحاء البلدان العالمية .

وبدأ اهتمام العالم كله يتركز على مفهوم — الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني — وبدأت تتوالى الدراسات السياسية والحقوقية والاجتماعية حوله فجاءت الشروحات المختلفة لتؤكد على ان هذه الحقوق تنحصر في :

١ — ضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم ووطنهم

٢ — ضرورة قيام الدولة الفلسطينية .

٣ — حق تقرير المصير بالنسبة لهذه الدولة .

٤ — ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة كاملة ، ووقف بناء المستوطنات وانهاء كافة اعمال الانتهاك والتغيير اللذين تتعرض لها الارض والبنية الاجتماعية والاقتصادية العربية . وقد وافقت واقرت هذه الحقوق حتى الان كل من ..

— هيئة الامم المتحدة بفروعها المختلفة .

— مجموعة دول عدم الانحياز في مؤتمراتها الثلاثة الاخيرة .

— منظمة الدول الافريقية منذ ١٩٧٣ وحتى الان .

— السوق الاوروبية المشتركة — المجموعة الاوروبية — من خلال موافقتها على وضع مقررات مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ موضع التنفيذ واحترام بنودها .

— القوى والدوائر المعنية العلمية الاخرى

وقد حاولت اسرائيل الالتفاف حول هذه الحقوق بشكل عام وعلى هاتين الظاهرتين بشكل خاص .

أولا : عن طريق اخراج مصر من المعركة ، وعقد حلف معها انتهى الى توقيع معاهدة استسلام وتطبيع العلاقات .

ثانيا : عن طريق طرح مشروع الحكم الذاتي لايقاع الخلاف بين الفلسطينيين وبين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة وبين الانظمة العربية الاخرى من جهة ثانية ، وهو مارفضه الفلسطينيون داخل وخارج الارض العربية المحتلة ،

ولم يأت عام ١٩٨٠ الا وقد تفهم الرأي العام العالمي لمشكلة حقوق الشعب العربي الفلسطيني واصبح مقتنعا من أن الصهيونية تمارس اعمالا وحشية وبربرية ضد السكان العرب ، وهو بالضبط مايفسر اندفاع الدوائر والسلطات الصهيونية للقضاء على ممثلي وقادة الشعب العربي الفلسطيني وتصفيتهم جسديا وفي مقدمتهم زعماء منظمة التحرير الفلسطينية التي تقود نضال الشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الارض العربية المحتلة .

وهذا ايضا مايفسر نشوب الحرب الاهلية في لبنان منذ ١٩٧٥ حيث تهدف الصهيونية العالمية منها الى اقتتال الاخوة العرب ، بحيث يتم القضاء على الفلسطينيين بأيد عربية .

وهكذا انتقلت أوربا — أو القسم الاكبر من الدول الاوروبية — نتيجة للنضال الفلسطيني والعربي — وخاصة في سورية — من العداء الصريح الى الاعتدال ، ومنه فيما بعد ١٩٧٣ الى التعاون فالصداقة فالادانة الصريحة للعدوان الصهيوني وللدعم الامريكي المتواصل — لتل ابيب — .

هذه هي بالضبط الاطر الاساسية لمفهوم — الحقوق المشروعة الفلسطينية — التي تناضل الثورة الفلسطينية بدعمها بدون حدود القطر العربي السوري من اجل حقيقتها وانجازها .

■ هاني خليل

تنازع دولي : غربي — غربي

اوربا متى تتحرر من التبعية لأمريكا .؟

— صحيفة ((ليموند دبلوماتيك)) لشهر اذار الجاري ، في مقالها الافتتاحي بقلم ((كلود جوليان)) وتحت عنوان ((تنازع)) تناولت عوامل الافتراق واللقاء التي تتجاذب علاقات اوروبة الغربية مع الولايات المتحدة الامريكية فقالت :

شركة مصالح

● العلاقات التي تجمع بين اوروبة الغربية وبين الولايات المتحدة الامريكية ما زالت متكاملة ومع هذا تتقاطع الاختلاف ته يج اكيدة اكثر فاكثر ، وتتحكم باستمرارية ذلك ((شركة المصالح)) التي يقوم عليها التحالف والتي ، بنفس الوقت ، تضاعف علامات الاختلاف سواء في الوسائل ام في الاهداف كما يتضح ذلك جليا عبر الازمات المتلاحقة كازمتي ايران فافغانستان . واخر من يشك في ذلك واشنطن نفسها .

الحرب الباردة

● — ظاهرات الحرب الباردة التي اتاحت للرئاسة الامريكية فرص استعادة استقطاب الرأي العام الامريكي كانت تتناقض مع هموم الاوروبيين المنصبة على مستقبل الوفاق الدولي بدليل المحاولات التي تبذل لفتح ابواب المخارج المشرفة امام الاتحاد السوفييتي — هذا الوفاق ((الانفراج الدولي)) ، ان لم يكن بالاصل مبادرة امريكية فقد كان الامريكيون في مقدمة مغتنميه لتدبير امور هامة عن طريق فتح الحوار المباشر مع موسكو على مختلف الاصعدة الستراتيجية وكذلك التجارية حتى اصبح اندفاع واشنطن في هذا السبيل مصدر ازعاج وقلق للاوروبيين اذ شعروا بوطأته كعامل ((سيطرة مضاعفة)) .

— من هنا : عندما طالبت واشنطن الاتحاد السوفييتي بالانسحاب من افغانستان واطلقت التهديدات واتخذت الاجراءات الخ .. كان الاوروبيون المتشككون اصلا بجدية وفاعلية سياسة كتلك كانوا يتلمسون طرق الوفاق المقبولة ويتحرونها اين وجدوها دون أن يعيروا اهتماما حتى لتوافق سلوكهم هذا مع المبادئ ..والدليل قائم في فرنسا مثلا ولدى رئيس دولة متهيبا المجاملة الاطلسية يتحرك جاهدا لانقاذ حالة الانفراج مع الشرق في حين كان ورثة الديغولية انفسهم يعالجون الامور بلهجة توحي بتكريس التكتلات الدولية .

ازدواجية

● — ازاء هذه الازدواجية تزول الدهشة التي ما دامت جذورها العميقة موجودة في الغموض اللا معقول الذي يكتنف مجالين متميزين وغير منفصلين في نفس الوقت هما السياسة والاقتصاد :

— ان الولايات المتحدة الامريكية ، في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي طلبت انفراجا سياسيا في حين نجد في طلبه هدفين اقتصاديين متناقضين :

— تقديم تجهيزات صناعية وحاصلات زراعية للاتحاد السوفييتي فيما يخدم مصالح البائع والشاري على السواء وكذلك العمل على زيادة ما يثقل كاهل الانتاج السوفييتي ، اي زيادة اعباء سباق التسلح .

— اما في علاقاتها مع اوروبة الغربية فالولايات المتحدة الامريكية لم تظهر كبير رغبة في الالتحام بدليل ما تعلنه ظاهرا من تضامن سياسي في نفس الوقت الذي فيه تخوض غمرة حرب تجارية ضد اوروبة الغربية هذه !؟

التجربة القاسية

● — وهكذا اصبحت مجموعة الديمقراطيات الليبرالية خاضعة كتارجح نظام اقتصادي قائم على منافسات لا هوادة فيها ولا رحمة .. ومنذ بدء انحلال النظام النقدي الدولي وظهور ازمة الطاقة والضجيج بتوالي :

— السوق الاوروبية المشتركة كانت لها تجربتها القاسية المتمثلة في سياستها الزراعية ونظامها الجمركي .

— الولايات المتحدة الامريكية فتحت في ذلك ثلمات خطرة وتستمر فيما تسميه اجراءات وقائية اصبحت تشمل قطاعات حيوية مثل الفولاذ والسيارات وسواها .. والسؤال هو :

● — هل يعلو التضامن الغربي فوق هذه المنافسات ؟

— تحقيق ذلك يتطلب — في سياق مثل الازمات الخطيرة الراهنة — مواقف محددة تمتحن فيها نوايا الحكام الحسنة والسيئة كما هو واجب الحلفاء الذين يجابهون مشاكل لا تتشابه ولا تتطابق : — الولايات المتحدة تملك البترول ومعادن اخرى لا تملكها اوروبة رغم ثقل وزنها الستراتيجي والتكنولوجي والنقدي الخ .. واختلافات من هذا النوع لا يمحوها النصح او الترهيب ولا بحال.

هل تستطيع

● — سؤال اخر : — هل تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تفهم أو تعترف بان ما هو جيد وصالح للاقتصاد الامريكي ليس كذلك بالضرورة بالنسبة لشركائها الاوروبيين ؟

● — اوروبة ، من جانبها ، هل تعتقد انها بالغة شاطئ السلامة في لعبة ((المسار الشريف)) بين القوتين الاعظم ؟ والى متى تظل اوروبة هذه تعيش قناعتها ان استقلالها النسبي يتوقف ابدا على استمرارها في تنمية اقتصادية تحققها في اطار التبعية لاقوى دولة رأسمالية ؟!

■ ترجمة : منصور ابو الحسن

لماذا عادت واشنطن لسياسة الاحلاف ؟

ملف ((الميتو)) اقامته امريكا بين السادات واسرائيل

منذ سنوات عديدة والولايات المتحدة الامريكية تسعى جاهدة الى بسط نفوذها في منطقة الخليج العربي ، بهدف استغلال الموارد الطبيعية في هذه المنطقة وبهدف الاستفادة من موقعها الاستراتيجي الهام . وفي الاونة الاخيرة زادت واشنطن من حدة التوتر في هذه المنطقة عن طريق تصعيد وجودها العسكري واطلاق التهديدات المختلفة وتنظيم الحملات الدعائية المكرسة لذر الرماد في عيون الرأي العام الدولي ، واخفاء مطامعها التوسعية الكامنة وراء تأزم الوضع الدولي .

والواقع ان الخطوة العملية الاولى ، التي خطتها واشنطن في هذا الاتجاه تعود الى آب ١٩٧٧ حينما وافق البيت الابيض على انشاء مايعرف باسم — فيلق التدخل السريع — وكانت الصفقة المصرية — الاسرائيلية التي تمت تحت رعاية واشنطن الخطوة الثانية على هذه الطريق .

وفي رسالته الاخيرة يطرح الرئيس الامريكي كارتر خططه الجديدة لتوسيع الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي ، وقد شهدت الفترة الاخيرة نشاطا متزايدا في التحرك الدبلوماسي الامريكي في المنطقة ، فلايكاد هذا المبعوث يغادر هذه البلاد او تلك حتى يصل اليها مبعوث اخر ، وعلى الرغم من الحجج والذرائع المختلفة التي يتستر بها هؤلاء المبعوثون فان كل الوقائع والدلائل تشير الى ان القاسم المشترك لكل هذه الجولات في بلدان الشرقين الاوسط والادنى يكمن في الحصول على قواعد عسكرية جديدة . وذلك في الوقت الذي حشدت فيه البنتاغون مايزيد على عشرين قطعة حربية بحرية بما فيها حاملات الطائرات ، في البحر العربي ولم تكتف البنتاغون بمنطقة الخليج العربي بل بدأت العمل العقيق من اجل مايسمى بـ — اعادة تنظيم حلفائها في الشرق الاوسط وافريقيا — وان دل ذلك على شيء فانما يدل على نية واشنطن في نشر استراتيجية الاحلاف الامريكية في هذا الجزء الهام من العالم . وفي تشرين الثاني ١٩٧٨ كتبت مجلة — دميان لافريك — الباريسية تقول : — ان الهدف الحقيقي لصفقة كامب ديفيد يكمن في اقامة حلف سياسي — عسكري كبير من شأنه ان يقف حجر عثرة في طريق النفوذ السياسي في الشرق الاوسط وافريقيا — .

وهكذا فان الحديث يدور حول اقامة حلف الميتو — منظمة معاهدة الشرق الاوسط — يكون الرديف الاساسي لحلف الناتو ، وليس من باب المصادفة ان مسألة اقامة هذا الحلف قد بحثت في مؤتمر الناتو الذي عقد في ايلول

ولكن سياسة الاحلاف لم تقتصر على الشرق الاوسط ففي اذار من العام الماضي اشارت صحيفة — راند ديلي ميل — الصادرة في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية الى ان وزير خارجية بريتوريا عرض على بلدان القسم الجنوبي من القارة الافريقية ، بما فيها زائير ، اقامة حلف سياسي — عسكري .

وهكذا فان حلف الميتو سيشمل ، حسب مخططات واشنطن القسم الشمالي والشرقي والاوسط من القارة الافريقية والعالم العربي وبسط نفوذه حتى جنوب شرق اسيا وفي نفس الوقت يلتقي هذا الحلف بحلف الدول الافريقية الجنوبية عبر زائير وروديسيا في شمال القارة الافريقية عن طريق تنصيب المغرب ومصر الى عضويته .

وستكون اسرائيل نقطة ارتكاز الحلف الشرق اوسطي ومن المعروف ان لاسرائيل علاقات وطيدة مع نظام بريتوريا سواء في المجال العسكري او الاقتصادي ، وحتى في المجال النووي ..

ولم تعد واشنطن تتستر على سياستها في الشرق الاوسط ولاعلى تنصيب اسرائيل ونظام السادات مكان الشاه المخلوع — شرطيا امريكا في المنطقة ، حيث تدل التصريحات الامريكية الرسمية على ان زيادة القدرة العسكرية لاسرائيل ومصر تعتبر جزءا اساسيا في الخطط الاستراتيجية للادارة الامريكية . ولابد من الاشارة هنا الى ان المساعدات التي تقوم لمصر تقدم بالقطارة بينما تتدفق على اسرائيل كالسيل الجارف — حيث ينتظر ان تحصل اسرائيل حتى نهاية العام الجاري على ٣٥ طائرة مقاتلة من نوع — ف ١٦ — بالاضافة الى الطائرات السبع الاخرى التي حصلت عليها اسرائيل في الاونة الاخيرة بينما لايحصل السادات من هذه المائدة الامبريالية الا على الفتات .

عن (زاروبيجوم)

■ ترجمة : هاشم حمادي

كارتر يستغل "الوطنية" الامريكية لكسب الانتخابات

بعد العرض الذي قدمه كارتر عن توقعاته للاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة خلال الاعوام القليلة القادمة كان تعليق معظم المراقبين بان كارتر قد اعلن بصراحة انه لم يقدم من اجل تحسين بلده شيئا فادت سياسته الى تدني الانتاج القومي في عام ١٩٨٠ عنه في عام ١٩٧٩ .. .ولقد اكد كارتر ومساعدوه ان اسعار الحاجيات العامة سوف ترتفع ١٢٪ في عام ١٩٨٠ والى ٩٪ في عام ١٩٨١ .. ..اما في عام ١٩٧٩ فقد زادت نسبة الاسعار عنها في عام ١٩٧٨ ٣ر١٣٪ وهي ضعف النسبة التي توقعها كارتر انذاك وهي ٤ر٧٪ .. التضخم الذي يتصف بالولايات

المتحدة الامريكية هو اسوأ من جميع المستويات التي حدثت في زمن السلم خلال ٣٥ — عاما . . .ولحد الان تحملت الحكومة كثيرا من النفقات لاخفاء الحقيقة ولكن الان سوف يشهد دافع الضرائب تصاعدا حادا في حجم الضرائب المكلف بها . . .وليست توقعات كارتر

سوى جزء يسير من حجم الضيق الاقتصادي المتوقع . . .ولو كان المراقب خطورة لما عمد كارتر ومساعدوه الى الاعلان عن ذلك خاصة وان الانتخابات على الابواب .. .بل ان الكثيرين استغربوا طرح مثل هذه الميزانية والتوقعات في ظرف حرج كهذا . ..فهو يتوقع انخفاض الاستخدام اي انتشار البطالة وكذلك ارتفاع نسب التضخم الى ارقام قياسية جديدة.. يتوقع كارتر ان يصل العجز في ميزان المدفوعات الامريكي الى — ١٦ — مليار دولار وهو في الحقيقة يخفي الحقيقة المرة وهي ان العجز يبلغ حسب احصائيات الاقتصاديين — ٣٤ — مليار دولار اي ضعف تصريحات كارتر . . ولو عدنا الى تصريحات كارتر قبل اربع سنوات عندما قرر الدخول في معركة الرئاسة الامريكية لوجدنا انه قد وعد الشعب الامريكي بانهاء حالة الركود والتردي الاقتصادي في مدة اقصاها عام ١٩٨٠ . . . .

وبالفعل فقد كشف مساعدو كارتر عن نيتهم في زيادة الضرائب بشكل كبير ولكن توقيت ذلك يتطلب الظرف السياسي المناسب . . .

كما انهم اعلنوا ان البطالة سوف تستشري في نهاية هذا العام وان دعمة جديدة في نسبة التضخم سوف تظهر ويتوقع كارتر ان اي زيادة في الضرائب سوف توجه المهمة الى البيت الابيض وليس الى الدول المنتجة للنفط كما جرت العادة في تأويل الازمات الاقتصادية الامريكية . . .

كارتر يعلم تماما ان الوضع الاقتصادي سوف يكون عقبة في بقائه في البيت الابيض ولهذا فقد غير استراتيجيته مستغلا اثارة العواطف الوطنية الجياشة عند الشعب الامريكي وذلك باستغلال حادث احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران — وكذلك اثارة الاضطرابات في مختلف مناطق العالم ليوحي ان الشعب الامريكي في خطر حقيقي وبهذا يسهل انقياده خلف زعامة كارتر لانقاذه ورفع الكرامة الامريكية . . . .

ويأمل عدد قليل من الكثيرين ان الازمة الاقتصادية الامريكية هي ازمة مؤقتة استدعتها ظروف التحدي ضد كل ماهو امريكي في العالم . . .واقتنع البعض انه يجب ابعاد قضية التضخم بعيدا عن ظروف وترتيبات الانتخابات الامريكية . . .وذلك لان الادارة الامريكية قد اوجبت سابقا ان التضخم والعجز والركود الاقتصادي هي امور سببها النفط من العرب . وهكذا نجح كارتر في سحبه محصل ونافع سله من معركة الرئاسة الامريكية ولكن المجلس الاقتصادي الاستشاري قد ناقض اعتراضات كارتر مؤكدا ان اسعار النفط سوف تستمر في الارتفاع خلال السنتين القادمتين حتى ولو بقي سعر النفط في دول الاوبك ثابتا كما ان التضخم والعجز والركود قد حدث منذ زمن طويل قبل ان تستجد ظروف التحدي للسياسة الامريكية . . .والمعروف ان الاقتصاد الامريكي كان يعاني من ابشع صوره اثناء محادثات سولت اي خلال الانفراج الدولي اذ لم تكن هناك تحديات خطيرة .. وحتى لو مثلنا فرضا ان التحدي العالمي هو السبب فان مخصصات الدفاع الامريكية تكذب ذلك لان حجم الزيادة كان بنسبة ٣ر٣٪ وهو صغير بالنسبة لحجم الميزانية الكبير . . .

الميزانية التي صرح عنها كارتر تحدد مدخول الحكومة بـ...٦٠٠ مليار دولار اما المصاريف فهي حدود — ٨ر٦١٥ — مليار دولار اي العجز مقداره ٦ر١٥ مليار دولار . . . .

اما حجم مصاريف الدفاع الامريكي فبلغ ٢٣٪ من الميزانية اي حدود ١٤٢ مليار دولار . . .وبزيادة ٣ر٣٪ عما سبق .

والمتتبع لسلوك كارتر خلال معركة الانتخابات يلاحظ انه ينتظر كل مرشح للرئاسة ليعلن اهدافه ومن ثم يصيغها كارتر بشكل اخر ويقوم بادعائها . . ..فمثلا كان اهم الشعارات التي اطلقها مرشحو الحزب الجمهوري هي زيادة مخصصات الدفاع . . .ولهذا فان ادعاء كارتر الان بانه يرغب في زيادة مخصصات الدفاع قد جرد منافسيه من اسلحتهم وبنفس الوقت

وجد المبرر لاسباب التدني والتدهور الاقتصادي بدون ان يظهر منافسوه باي احتجاج على سياسته العسكرية الجديدة . . .

معظم الاقتصاديين لايرون اهمية من يعتلي سدة الرئاسة الامريكية بقدر ما يهمهم مستقبل الاقتصاد الامريكي وهم يقرون عدم الثقة بوعود كارتر لانها وعود سطحية لاتمت بصلة الى حقيقة المشكلة .. .بل ان تنحي كارتر عن الخوض في تفصيلات الاقتصاد الامريكي وازماته والانشغال بالامجاد الامريكية ليس سوى تخطير مؤقت .. .ويشبه الاقتصاديون الوضع الاقتصادي الامريكي في عام ١٩٨٠ بالوضع الاقتصادي البريطاني عام ١٩٦٠ عندما

زوعت اولى بذور الركود الاقتصادي . .وذلك يعني بداية انحدار الامبراطورية الامريكية لتكون بعد عشرين سنة دولة من المرتبة الثانية في العالم . . .

لحد الان وبرغم كل المحاولات من انه من المستحيل وقف الانحدار البطيء في الاقتصاد الامريكي نحو الركود . فمثلا جرب مرشحاو لاسقف حصة لرفع الانتاج القومي ١٪ خلال عامي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وتم وقف التدهور في مستوى المعيشة وذلك بسبب سرع المدخرين الامريكان يحصى نسبة ادخارهم الى ٣٪ ثم قاموا بشراء الحاجيات فوق طاقتهم متحملين الديون . وبالرغم من جميع المحاولات لايقاف نسبة البطالة فان ذلك لم يجد نفعا . . .

ومن المتوقع ان تستمر الاوضاع الاقتصادية في التدهور بسبب استمرار فقد الاستعمار الامريكي لامتيازاته في العالم بسبب الوعي القومي .. وما الحرارة المزعومة التي نشاهدها الان على الساحة الامريكية سوى محاولة اخيرة من الولايات المتحدة الامريكية لاستعادة سيطرتها

العسكرية خاصة على دول العالم النامي وهو الامل الوحيد في استعادة البحبوحة الاقتصادية التي نشأت على حساب امتصاص وسلب مقدرات الامم تماما كما كانت الحالة بالنسبة للامبراطورية البريطانية والتي بدأت بالانحسار بعد عام ١٩٦٠ وانتهت الى ما انتهت اليه بريطانيا الى دولة عاجزة تحاول الان بدورها استعادة دورها الاستعماري ولكن بشكل اخر

اعداد : م . ع

هذه هي الرجعية

تآمر مستمر.. واعتداء سافر على حقوق الكادحين

الوعي الطبقي والنضال المسلح كفيلان بالقضاء على أعداء الثورة

تآمر مستمر ..واعتداء سافر على حقوق الكادحين

في ظل الهجمة المضادة التي تتعرض لها ثورة البعث في سورية اليوم يصبح السؤال المهم : ما هي اهداف الهجمة ولماذا اختير هذا بالوقت بالذات زمنا لها ؟ !

ما من شك ان الاجابة على سؤال كهذا تتطلب تحديد ادوات الهجمة فبمعرفة هذه الادوات يمكننا الوقوف بسهولة على حقيقة اغراضها من وراء تحركها المريب ، وعلى مدى الخطورة التي تنطوي عليها هذه الهجمة ، ومن ثم الموقف المطلوب من قوى الثورة لمواجهتها واجهاض هجمتها .

ادوات الهجمة المضادة من هي ..؟!

وببساطة نستطيع القول ان ادوات الهجمة المضادة باختصار شديد هي قوى الرجعية سواء أكان منها بالرجعية السياسية أم الاقتصادية نقصد بالرجعية السياسية تلك القوى التي تتستر باسماء وشعارات بعيدة كل البعد عن ممارساتها ومواقفها العميلة وذلك لتغطية حقيقتها واخفاء طبيعتها .ونقصد بالرجعية الاقتصادية تلك الرجعية التي تسعى جاهدة الى تكريس علاقات عمل متخلفة تضمن مصالحها وتحقق اطماعها القائمة على النهب والاستغلال .

واذا كنا نقسم الرجعية هنا الى سياسية واقتصادية فهذا لايعني ان الفصل قائم بينهما ، بل ان العكس هو الصحيح ، اذ تلتقي الرجعية بطرفيها السياسي والاقتصادي على هدف واحد هو تكريس مصالح الفئة المستغلة وذلك عبر وسيلتين هما السلطة ورأس المال . فالسلطة تتيح للرجعية قيادة المجتمع وفق الشكل الذي من شأنه ان يضمن تحقيق مصالحها من خلال قمع الطبقة العاملة وتضليلها . اما رأس المال فهو الوسيلة التي تجعل الرجعية مالكة لادوات الانتاج وبالتالي قادرة على استغلال المنتج الحقيقي الذي هو العامل والفلاح على السواء ، ومانفك الرجعية من سياسية واقتصادية تطرح شعارات براقة كالديمقراطية والحرية والمساواة الى ماهنالك من شعارات ، اما الغاية فهي ايهام جماهير الشعب الكادحة بعدالة الحكم الرجعي وتضليلها عن حقيقته المتمثلة في الاستغلال وكونه اداة قمع لااكثر ولا اقل .

قد يكون هذا تعريفا بالرجعية لكنه اكثر ماينطبق على الرجعية التي تقف اليوم وراء الهجمة المضادة التي تتعرض لها ثورة آذار وقواها الوطنية التقدمية . تدعمها وتمدها باسباب الشراسة والاعتداء على حقوق الكادحين .

وليس بغريب ان تكون قوى الرجعية هي نفسها ادوات الثورة المضادة ؛ طالما ان الثورة تعني لهذه القوى خطرا كبيرا يتهدد مصالحها وقد يؤدي على المدى البعيد الى اقتلاعها من جذورها ونبذها جانبا باعتبار انها عقبة كأداء أمام مضي الثورة نحو تحقيق اهدافها في انصاف جماهير الكادحين وضمان الديمقراطية الحقة والحرية والمساواة والعدالة بمفهومها الانساني الواسع والشامل، لا بمفهومها الرجعي الذي يتمدها مجرد شعارات لتضليل الجماهير الكادحة وتغريبها وحرمانها من ادنى الحقوق .

مغزى الهجمة وسرها

هذه الحقيقة عن كون الرجعية اداة للهجمة المضادة يوضحها مغزى الهجمة وسر توافقها مع انشغال الثورة في مواجهة اخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية . فما هو هذا المغزى وهذا السر ..؟

المتتبع للاحداث يستطيع أن يلحظ اشتداد الهجمة مع انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع وعشية الاحتفال بذكرى ثورة آذار ، بقدر ما يستطيع ان يلحظ ان بداياتها الاولى كانت مترافقة مع بدايات الكامب ـ المؤامرة ، وبدايات الموقف القومي لسورية العربية من هذه المؤامرة .

ـ فالمؤتمر القطري السابع شكل من حيث النتائج التي اسفرت عن اعماله بداية مرحلة جديدة من مراحل قيادة البعث للدولة والمجتمع تكاد تكون مختلفة اختلافا كبيرا عن كل المراحل السابقة . وهو الاختلاف الذي اتضح من خلال مقرراته الداعية الى تحسين الاوضاع المعيشية لجماهير الكادحين والتي اكدت على ضرورة تعميق



دور الجماهير في بناء الوطن ، وتعميق صلة الحزب بالجماهير لتدعيم مسيرة الثورة ومن منطلق ان الثورة بلا جماهير وان الجماهير اداة الثورة وسلاحها الفعال في معركة البناء والدفاع عن الذات .

ماذا تريد الرجعية ..؟

ولقد تجسدت بداية هذه المرحلة مع صدور المرسومين رقم ١ ، ٢ بزيادة الاجور للعاملين في الدولة ، وبمحاسبة كل المتلاعبين بقوت الشعب من خلال رفع الاسعار .

الامر الذي اغاظ الرجعية بكل فئاتها وآثار حقدها على الثورة وقواها الممثلة بجماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ، فانبرت تصعد هجمتها على مواقع الثورة في محاولة منها لاثناء قيادة الثورة عن القرارات الثورية التي اتخذها المؤتمر القطري السابع للحزب، والتي بدأت تترجم الى حقائق حية وملموسة بعيد اختتام المؤتمر مباشرة .

الرجعية ، اذن ، تريد من تحركها الاجهاز على ما حققته الثورة من مكاسب لجماهيرها الكادحة . الامر الذي يعني بالنتيجة انها تريد افراغ الثورة من مضمونها والعودة بسورية الى واقع ماقبل الثورة ، واقع تحكم الرجعية بمصير الشعب ، وواقع الاستغلال الذي جاءت الثورة لتضع حدا نهائيا له . اما كيف تسعى الرجعية لتحقيق ما تريده .! فهذا مايوضحه سر تزامن الهجمة مع انشغال سورية بمجابهة الخطر القومي الذي تتعرض لـه .

هكذا تتآمر قوى التخلف على الثورة

فالرجعية تدرك ان المعركة التي تخوضها سورية بقيادة البعث ليست معركة عادية او سهلة اذ تتطلب جهدا وقدرة يتناسبان مع الجهل والقدرة اللذين توظفهما اطراف مؤامرة كامب ديفيد وما اتواهما من جهد وقدرة . ولان المعركة على هذا المستوى من الضخامة ، فان قوى التخلف رأت في وقت المعركة وقتا مناسبا لهجمتها ، خاصة وانها من العارفين بان سورية تبدو هي القطر الوحيد الذي يقف على الساحة العربية عقبة امام تحقيق اهداف كل من امريكا واسرائيل ونظام السادات ، بعد ان اخذ الموقف العربي العام يتراوح بين موقف شعارات لا اكثر ولا اقل وبين موقف مرائي ومنافق هو موقف الرجعية العربية ، وموقف ثالث هو موقف يتنكر للقضية القومية ويعتبر اصحابه انفسهم غير معنيين بها .

الوعي الطبقي كفيل باحباط الهجمة

واذا كانت مطالب ادوات الهجمة المضادة محددة بالتراجع عن الثورة وبالتخلي عن المكاسب الثورية التي حققها حزب البعث كتنظيم ثوري لجماهير الكادحين في سورية فما هو المطلوب من قوى الثورة .

ما من شك أن المعركة المفروضة على ادوات الثورة من قبل ادوات الثورة المضادة معركة صعبة ؛ تتضح صعوبتها من خلال ربطها بالمعركة القومية التي انتدبت سورية كثورة نفسها لخوضها . وما دامت المعركة على هذا النحو فهي بلا شك معركة الكادحين الثوريين اولا وقبل أي شيء اخر . وعليه فان جماهير الثورة مدعوة اليوم واكثر من أي وقت مضى الى الدفاع عن ثورتها سواء ضد الهجمة الشرسة التي تشنها قوى التخلف والعمالة في الداخل ، أو ضد الهجمة المماثلة التي تشنها ايضا قوى العدوان والعمالة على الحدود .ومن مراكز قريبة جدا من سورية . ولعل الوعي الطبقي هو السلاح الامضى في معركة كهذه لجند الثورة ممثلين بالعمال والفلاحين وصغار الكسبة والمثقفين الثوريين . ولكن شريطة أن يكون الوعي الطبقي مقترنا بالفعل الثوري ، اي بحمل السلاح والدفاع عن الثورة ضد اعدائها . عندما تقتضي الضرورة ذلك . وليس هذا بغريب فالثورة التي تريد أن تبقى هي الثورة التي تكون اداة الكادحين في الدفاع عن حقوقهم بقدر ما يكون الكادحون هم اداتها للدفاع عن ذاتها وتحصين نفسها من شر اعدائها وما اكثرهم !

محمد خير الجمالي

القضيّة الفلسطينية في لعبة «المناقصة» بين بيغن والسادات

اذا نجح الرئيس السادات في ارغام الاسرائيليين على التقيد بالتاريخ المحدد لاعلان مشروع الحكم الذاتي فسيكون بذلك قد ضرب ضربة معلم متمرس في توجيه الطعنات للقضية الفلسطينية اما اذا فشل في ذلك فسيكون بذلك ضحية حلفائه الاسرائيليين الذين غدروا به في منتصف الطريق وسيكون للاسرائيليين بذلك الفضل في اعادة بعض الاعتبار من قبل بعض العرب وبعض العطف من بعض القلوب للرئيس المؤمن الذي يفكر اليوم في انشاء جامعة لجميع الاديان في مصر العربية ..

الرئيس الاميركي جيمي كارتر يحاول بكل جهده وعقله ان يرضي الاثنين مناحيم بيغن وانور السادات فهو يريد ان ينفذ الاسرائيليون وعدهم ويتقيدوا بالوعد المحدد لاعلان مشروع الحكم الذاتي لكي تاتي الضربة للقضية الفلسطينية في موعدها المحدد ويظهر السادات بطلا منتصرا تمكن من ارغام الاسرائيليين على تنفيذ العهود .

ويريد الرئيس كارتر في الوقت نفسه ان لا يشعر مناحيم بيغن انه مستعبد للتاريخ المحدد وهو السادس والعشرين من ايار القادم ويريد الرئيس الاميركي ايضا اظهار تضامنه مع بيغن الذي يقول ان الموعد المحدد ليس تاريخا مقدسا. ومن هنا تجري المحاولات الاميركية للتوفيق بين الجانبين المصري والاسرائيلي وارضاء الطرفين .

واخر تهديدات الرئيس السادات التي اطلقها تقول ان وضعا جديدا سينشا وان مصر قد تلجا لمؤتمرات دولية اذا اصرت اسرائيل على التخلي من روح كامب ديفيد في موضوع الحكم الذاتي .

واخر التهديدات التي اطلقها بيغن تقول : انه جرى التحكم في المواعيد والتواريخ المحددة مسبقا للمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية والتطبيع والانسحاب وتبادل التمثيل الدبلوماسي ويمكن استنادا الى التعديلات التي جرت على المواعيد الخاصة بالمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية تعديل التاريخ المحدد بشأن موضوع الحكم الذاتي .

سياسة السادات الفلسطينية تطرح للتداول والنقاش . اذ أن سياسته المصرية مع اسرائيل لم تواجه صعوبات وعراقيل تستدعي وجود مثل هذا الخلاف الحاصل الان في مسالة الحكم الذاتي .

وقد ادلت اوربا برايها في موضوع حقوق شعب فلسطين وحق تقرير المصير في الوقت المناسب ؛ اي قبل السادس والعشرين من ايار بشهرين ونصف تقريبا .وفي الفترة التي احتد فيها (الخلاف المصري الاسرائيلي) حول الموضوع نفسه .

وقد يتيح الرأي الاوربي او المبادرة الاوربية الفرصة لفتح فتاة على الخط المتشدد للرئيس السادات الذي يلاحظه الرئيس الاميركي كارتر اكثر من غيره ..

وبانتظار ما قد يحدث في السادس والعشرين وتجنبا لارباكات غير متوقعة ، بادر الرئيس الاميركي الى الاتصال باصدقائه في مصر واسرائيل وربما اتفق معهم خلال هذا الاتصال كما تؤكد الانباء على عقد مؤتمر على مستوى كامب ديفيد لحل مشكلة الحكم الذاتي ، موعدا ومضمونا ..

وما دامت انتخابات الرئاسة الاميركية قد بدأت فسيكون الرئيس الاميركي المرشح كالعادة مشغولا بها جدا وسيكون كالعادة حريصا على كسب اصوات اليهود الاميركيين وقد اظهر ذلك علنا في تكذيبه لمندوبه في مجلس الامن وفي سحب تاييده لقرار مجلس الامن الذي ادان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

وقبل ان يلتقي الرئيس كارتر بالسادات وبيغن فضل ان ينتظر جولتين جديدتين من المفاوضات المصرية الاسرائيلية في نهاية هذا الشهر قد تخفف عنه نتائجها عناء قيادة حوار صعب ومعقد بين السادات وبيغن . وفي الحالتين اي في حال نجاح مفاوضات الجولتين ام لا يعتبر الرئيس الاميركي نفسه مسؤولا عن تحقيق النجاح وهو في الوقت نفسه يراقب بجدية واهتمام المبادرة الاوربية التي من المرجح عدم طرحها قبل السادس والعشرين من ايار القادم ولكنها بالتاكيد ستظهر بعد هذا التاريخ اذا ظل رأس بيغن يابسا وظل رأس السادات كذلك ..

انها مشكلة فعلا !! بالنسبة لبيغن والسادات وكارتر .

ـ وقد تكون في النهاية النصيحة المسموعة هو السماح والموافقه على مبادرة اوربية خاصة بحقوق شعب فلسطين .اذ ان مبادرة اوربية كهذه مؤهلة لتحاور اطراف جديدة غير السادات ومصر والولايات المتحدة الاميركيه ، ومؤهلة ايضا ان تكون غير معنية من قريب او بعيد بوثيقتي كامب ديفيد وما يخص العلاقات المصرية الاسرائيلية.

ربما يكون هناك هدف غرضه اهمال كامب ديفيد كموضوع يثير ردود الفعل والسخط في المنطقة العربية وشد الاهتمام الى مبادرة تصب اهتمامها على حل العقد المتبقية في الشرق الاوسط؟

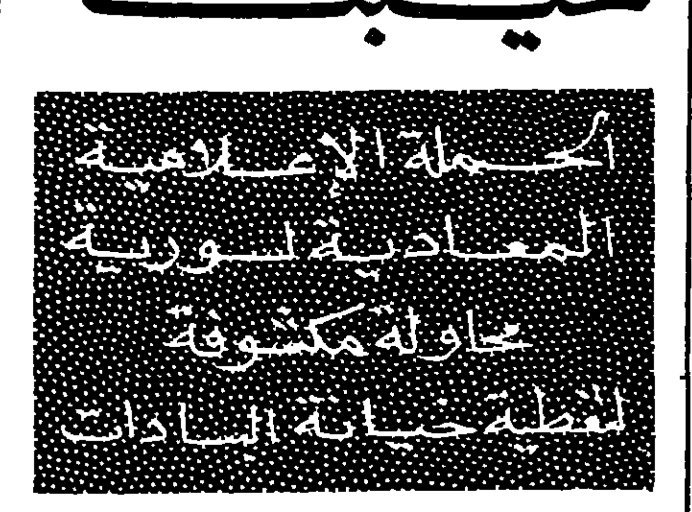
حسابات اسرائيل واميركا وحتى الرئيس السادات لسلبيات وايجابيات اية مبادرة خارج اطار كامب ديفيد تخضع في النهاية لمدى استجابة اية مبادرة في نهاية الامر للروح التي صيغت بها قرارات كامب ديفيد ، اذ من غير المعقول ان تتوجه اية مبادرة دبلوماسية باتجاه اسرائيل داعية اياها للاعتراف بحقوق شعب فلسطين دون ان تتمسك اسرائيل بالافكار والسياسات التي تتمسك بها حاليا وهي الحدود الامنة ، والتفاوض والاستيطان والاعتراف المتبادل وما الى ذلك من المطالب والشروط الاسرائيلية المعروفة

عامل الضغط الاميركي الذي عول عليه في فترة من الفترات لم يعد له اية قيمة بعد ان اشرفت الولايات المتحدة الاميركية بنفسها على توقيع وثيقتي كامب ديفيد بين السادات واسرائيل ..

في كل الاحوال ، يمكن ان تضاف ادانات جديدة بتشجيع من اوربا للسياسة الاسرائيلية الاستيطانية ويمكن ان يضاف تاييد جديد للقضية الفلسطينية دوليا بفضل التوجه الاوربي.ولكن يبقى اساس الفعل في تحقيق ما يجب تحقيقه من اهداف عربية ضد السياسة الاستسلامية وعدوانية اسرائيل متوقف على قوة وارادة القوى العربية والعالمية التي ترفض اساسا صيغة كامب ديفيد وترفض التعامل معهما والاعتراف بها وتعتبرها خطرا كبيرا على الشعب العربي .

● محمد زعيتر

السادات يعلن خيبته



في الوقت الذي بدات فيه المعارضة الشعبية في مصر العربية تاخذ طابعا اكثر شمولية وفعالية ضد النهج الاستسلامي للنظام المصري ، يبدو ان هذا النظام لم يعد قادرا على اخفاء حقيقة توجهاته السياسية عبر اتفاقات كامب ديفيد .

ففي الوقت الذي تحركت فيه احزاب المعارضة الرسمية لتدعو الى اعادة النظر في اتفاقيتي كامب ديفيد .وما يخص منها تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ، يظهر للعيان ان النظام المصري قد بدا يتخبط في اتون المعارضة الشعبية والرفض العربي لكافة الخطوات الانهزامية التي قام بها حتى الان .

وفي دوامة التخبط يحاول رجال النظام المصري تبرير المواقف بالاعتماد على الشخصيات السياسية في «النظام» بالاضافة الى الاعتماد على وسائل الاعلام المأجورة .

والغريب في الامر ان النظام المصري واجهزة اعلامه يتناسون ماهم فيه من تخبط ، ويحاولون لفت انتباه الجماهير العربية في مصر العربية الى احداث خارجية، هي في طبيعتها تشير بدلالة واضحة الى بؤس التبريرات التي يطلقها النظام واجهزة اعلامه .

وليس غريبا في هذا الاطار ان تحاول اجهزة النظام المصري الاعلامية التركيز على القطر العربي السوري ـ في نفس الوقت الذي تركز فيه اسرائيل ووسائل اعلام الميليشيات العميلة في لبنان ـ وترويج الشائعات حول ما يجري داخل القطر العربي السوري . ناسية او متناسية انها طرف اساسي في تحريك الفئات العميلة والمتامرة ، وان الجماهير العربية تعرف تمام المعرفة طبيعة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية التي يتعرض لها القطر العربي السوري بسبب موقفه الثابت والمبدئي والرافض لكل مخططات التسوية .

والغريب هنا ـ فعلا ـ ما تناولته صحيفة الجمهورية القاهرية حين اعتبرت أن ما تواجهه سورية ياتي بسبب (فشل سورية سياسيا في معارضتها لاتفاقيتي كامب ديفيد) التي يعتبرها النظام المصري « الطريق الوحيد المطروح امام الامة العربية » .

ووجه الغرابة هنا هو ان النظام المصري يعترف بشكل صريح ومكشوف بارتباط الفئات الرجعية العميلة التي تتحرك داخل القطر العربي السوري بمخططات كامب ديفيد ، وانها تتحرك بوحي من اطرافها .

وهذا أمر تعيه سورية العربية شعبا وقيادة ، تعي انه مطلوب راس سورية لانها لا تحظى بتبريكات الولايات المتحدة الامريكية ومطلوب راسها لانها غير مؤهلة لنيل شهادة حسن السلوك من الولايات المتحدة الامريكية .

وهو ما اوضحه الرئيس القائد حافظ الاسد حين قال :

((واذا كان التركيز حاليا على سورية فلأن سورية ترفع لواء الصمود والتصدي ولأن سورية .. تملك القدرة على أن تعطي للصمود والتصدي مضمونا، ولأن صمود سورية يعني استمرار صمود الامة العربية)) .

وفي نفس الوقت الذي يعتقد فيه النظام المصري بان طريق كامب ديفيد هو الوحيد المطروح امام الامة العربية ، فانه قد بدا يظهر بعض الحقائق المادية والملموسة التي يتمسك بها المفاوض الاسرائيلي بخصوص الحكم الذاتي .

فالسادات نفسه اعترف (بعدم قدرته على فهم الاسرائيليين) وقال (انا خائب فعلا) وتساءل (هل بيغن يرتاب في) ثم (يبدو ان الحاجز النفسي لم يسقط من الجانب الاسرائيلي) .

هذا الكلام الذي يسوقه السادات في اطار تعليقه على سير مفاوضات الحكم الذاتي يشير بشكل قاطع الى خيبة النظام المصري الحقيقية ازاء ما وصلت اليه الامور مع الكيان الصهيوني ، والواضح ان النظام المصري انما ينطلق في تحليلاته ، لتهدئة الوضع الداخلي في مصر العربية، خاصة بعد الاحداث الاخيرة في القاهرة .

فقد ذكرت صحيفة الدستور الاردنية ان النظام المصري قد سحب جيشه من سيناء ووضعه قرب القاهرة في محاولة لحماية السادات من موجة الغليان التي تسود اوساط الشعب المصري ، وتاتي هذه الخطوة في اعقاب محاولة انقلابية في مصر تم كشف خيوطها في اللحظات الاخيرة .

وهكذا يتحرك النظام المصري لتحويل الجيش الى اداة قمعية ضد الجماهير العربية في مصر العربية ، بالاضافة الى تحويله الى قوة معادية للعرب ،وتخضع للمخططات الامبريالية الصهيونية.

وفي هذا الاطار ياتي تسليح الجيش المصري باسلحة امريكية متطورة ، ولا يخفي السادات نفسه طبيعة الدور الموكل اليه والمطلوب منه في مقابل هذا التسليح . ولا يخفي خيبته من التحرك الصهيوني ضد تزويد مصر باسلحة امريكية . فقد صرح مؤخرا ((أن هذه الاسلحة ليست موجهة ضد اسرائيل وعلى رغم ذلك فان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ناشط جدا ضد صفقات الاسلحة)) ويتساءل بدهشة مرة اخرى (هل بيغن يرتاب في ؟) وفي نفس الوقت يكشف راديو العدو طبيعة التغييرات التي يقوم بها النظام المصري في الجيش وطبيعة التحركات الجديدة لقطع الجيش المصري ، الذي اصبح معظمه على الحدود الليبية ، في حين (أن فرقة محمولة جوا ومعززة بقوات مظليين ووحدات من القوات الخاصة ستخصص لعمليات التدخل السريع في منطقة الخليج العربي او افريقيا) .

هذا في الوقت نفسه الذي كشفت الولايات المتحدة الامريكية تحركها العسكري في المياه العربية ،

وتسعى الان جاهدة لتحويل مصر الى قاعدة حقيقية لقوات العدوان الامريكية .

وبهذا الشأن نقلت صحيفة الرأي عن صحيفة الانباء الاسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية قد نقلت الى مصر طائرات قيادة جوية في نطاق تدريب هذه الطائرات الخاصة استعدادا لعمليات عسكرية محتملة في منطقة الشرق الاوسط .

واشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية ارسلت ايضا اسرابا من الطائرات المقاتلة من طراز [illegible] منذ مطلع شهر كانون الثاني الماضي .

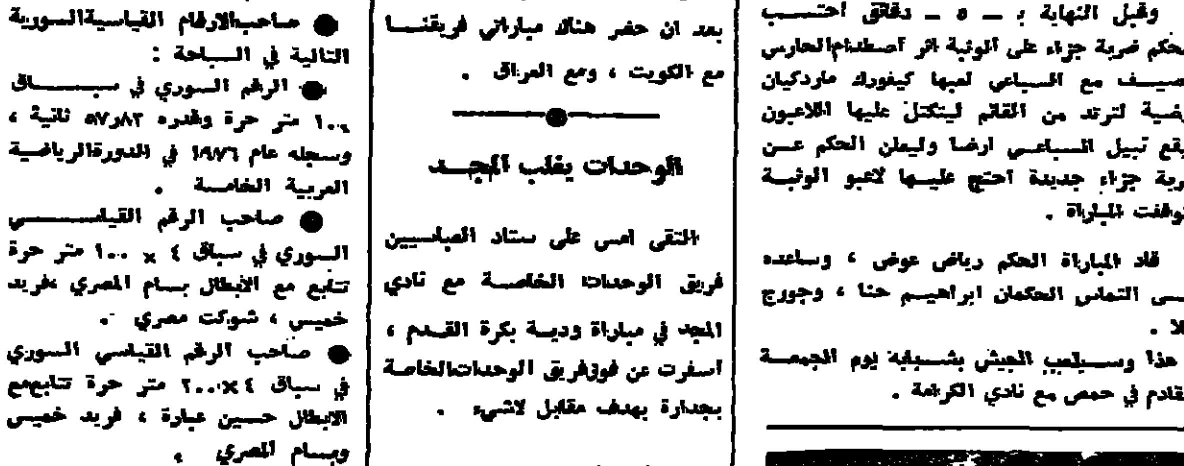
وبعد الا يحق لنا ان نتساءل : هل هذا الذي حققه السادات سلام ؟ وهل هذا هو الطريق الوحيد امام الامة العربية ؟

بالطبع لا ، حيث القرار في مثل هذه المسالة انما يكون من صنع الارادة العربية ، ولا يحق للسادات ان يفخر بخيانته ، وقد بدا يعي تماما طبيعة ما توصل اليه ، حيث لم يعد يملك الا وسائله الاعلامية التي تطبل له ، وتشوه طبيعة الموقف العربي الصامد ضد خطوات التآمر .

● أحمد عجاج



رياضة



كلمة المحرر

الرياضة شأنها ، شأن مجالات الابداع الانسانية الاخرى ، تلعب الثقافة والعلم والمعرفة دورا كبيرا في صقل موهبة الانسان ، ورفعها الى مرحلة الابداع والعطاء والتفوق ..

وتلك السطور تقودنا تلقائيا للحديث عن الثقافة الرياضية . والمكتبة الرياضية . فمكتبتنا الرياضية العربية فقيرة جدا ،بالبحوث والدراسات المختلفة التي يحتاجها كل لاعب ، واداري ، وحكم ، ومدرب . فكل مجال من هذه المجالات الرياضية المختلفة .الفت فيها العديد والدراسات . بلغات مختلفة من الكتب والبحوث الااننا نادرا مانجد ترجمات امينةلتلك البحوثالرياضية الهامة . بالاضافة الى ذلك فان مؤسساتنا الرياضية المختلفةلاتولي هذا الموضوع الهام ، الاهمية الاولى .

فنادرا مانجد مكتبة رياضية مليئة بالدراسات والقوانين التي تتعلق بالالعاب الرياضية المختلفة سواء في الاتحاد الرياضي العام . او اللجان التنفيذية او اللجان الفنية العليا ..

وهذا موضوع هام دون شك.يجب ان يولى الاهمية المطلوب .. لما له من تأثير على تطور الحركة الرياضية في القطر . عن طريق تثقيف الكوادر الرياضية العاملة فيها ،من لاعبين ، واداريين وحكام ، ومدربين .

● المحرر

توقفت مباراة شباب الجيش مع الوثبة .. والنتيجة التعادل

مع ان مباراة امس في حمص بين الوثبة والجيش كانت ودية فقد حفلت بالعصبية والتوتر بمراحلها الاخيرة ، اذ اكثر لاعبو الفريقين من الاعتراض على التحكيم وخاصة الوثبة الذين توقفوا عن اللعب قبل النهاية بخمس دقائق اثر احتساب الحكم ضربة جزاء فتوقف المباراة والنتيجة التعادل بهدف لكل فريق .

امتاز الجيش بحيوية شبابه وحماستهم ولياقتهم الجيدة ونشط الوثبة في المراحل الاخيرة نتيجة فاعلية خط الهجوم والوسط .

بدا الجيش المباراة بداية سريعة وموفقة وتناقل افراده الكرات الطويلة والعرضية بدقة وسجل هدفه الوحيد بالدقيقة التاسعة اثر تمريرة يمينية من نبيل سباعي الى كيفورك ماردكيان المندفع فسبق خصمه وسدد كرة قوية من يسار الحارس محمد ناصيف الذي ابعد بعدها عدة كرات اخطرها رفعها لاعبو الجيش نتيجة هجماتهم المثمرة ولتستمر افضلية الجيش حتى نهاية الشوط الاول لعبا ونتيجة .

ومع بداية النصف الثاني رجحت كفة الوثبة بعد أن تحرك هجومه وشن عدة طلعات خطرة انت اغلبها بتسديدات قوية من عبد الله كولكو فاتت جميعها .

تم فوجيء الجميع باحتساب ضربة جزاء على مدافع الجيش احمد درويش تصدى لها عبد العليم كولكو بهدوء ارضية خدع بها الحارس ليكون هدف التعادل .

وتكافأ اللعب نسبيا ، وسدد نبيل سباعي وكيفورك ماردكيان كرتين بجانب القائم وهما منفردين .

وقبل النهاية بـ — ٥ — دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء على الوثبة اثر اصطدام الحارس ناصيف مع السباعي لعبها كيفورك ماردكيان ارضية لترتد من القائم ليتكتل عليها اللاعبون فيقع نبيل السباعي ارضا وليعلن الحكم عن ضربة جزاء جديدة احتج عليها لاعبو الوثبة وتوقفت المباراة .

قاد المباراة الحكم رياض عوض ، وساعده على التماس الحكمان ابراهيم حنا ، وجورج نقلا .

هذا وسيلعب الجيش بشبابه يوم الجمعة القادم في حمص مع نادي الكرامة .

الرفيق اصفهاني يعود لدمشق

عاد امس من بغداد الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضيالعام رئيس البعثة السورية المشاركة في تصفيات الدورة الاولمبية ببغداد بعد ان حضر هناك مباراتي فريقنا مع الكويت ، ومع العراق .

الوحدات يغلب المجد

التقى امس على ستاد العباسيين فريق الوحدات الخاصة مع نادي المجد في مباراة ودية بكرة القدم ، اسفرت عن فوزفريق الوحداتالخاصة بجدارة بهدف مقابل لاشيء .

وقد لعب فريق الوحدات بمستوى طيب ، وسجل له مرعي العلي هدفه الوحيد في الشوط الأول .

لقاء في سطور

● الاسم : شاهين نصار من مواليد اللاذقية عام ١٩٥٩ .

● صاحبالارقام القياسيةالسورية التالية في السباحة :

● الرقم السوري في سباق ١٠٠ متر حرة وقدره ٥٧٫٨٣ ثانية ، وسجله عام ١٩٧٦ في الدورةالرياضية العربية الخامسة .

● صاحب الرقم القياسي السوري في سباق ٤ × ١٠٠ متر حرة تتابع مع الابطال بسام المصري ، فريد خميس ، شوكت مصري .

● صاحب الرقم القياسي السوري في سباق ٤ × ٢٠٠ متر حرة تتابعمع الابطال حسين عبارة ، فريد خميس وبسام المصري .

● صاحب الرقمالقياسي السوري في سباق ٤ × ١٠٠ متر متنوع فرقمع الابطال فهد سعد ، سمير صقال وبسام المصري .

● نال المركز الاول في الدورة الرياضية العربية الخامسة فيسباقي ٢٠٠ متر حرة و ٤٠٠ متر حرة والمركز الثاني في البطولة المذكورة بسباقي ٤ × ١٠٠ متر حرة تتابع ،و ٤ × ٢٠٠ متر حرة ، اذ كان احد عناصر هذين الفريقين للتتابع .

نتائج بطولة جامعة دمشق بالجودو والكاراتيه



اسفرت بطولة جامعة دمشق بالجودو والكاراتيه عن النتائجالتالية :

■ الكاراتيه ..

— القتال الفردي : ١ — فريد برازي ٢ — خالد عرابي ٣ — جمال صفدي ..

— الكاتا الفردي : ١ — خالد عرابي ٢ — جمال بيرقدار ٣ — جان شار ..

— قتال فرق كاراتيه : احرز فريق كلية التجارة والاقتصاد ... لعبت البطولة ..

— كاتافرق : احرز فريقالهندسة المدنية لقب البطولة .

■ حكم المباريات الحكم الدولي محمد وليد منصور ، والحكام فاضل راضي ، فواز مرادي ، نبيل جمال .

■ بطولة الجودو :

وزن ٦٠ كغ : ١ — احمد عاشور ٢ — حمدي الحلبي ٣ — بسام النوري .

وزن ٦٥ كغ : ١ — واصل عبيد ٢ — سمير رحمه ٣ — جمال درويش.

وزن ٧١ كغ : ١ — محمد كوزلي ، ٢ — يعرب مرجان ٣ — عامر اديب .

وزن ٧٨ كغ : ١ — محمد دخان ٢ — وليد عيد ٣ — عبد العزيز عبد الصمد .

وزن ٨٦ — كغ : ١ — محمد عبيد المصري ٢ — سمير فطرنجي ٣— عبد الله الصبان .

■ بطولة الفرق : ١ — كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية ٢ — كلية الزراعة . ٣ — كلية الهندسة المدنية .

■ حكم المباريات الحكم الدولي رفعت ارناؤوط والحكام راغب حلاوة ، وزياد جلبي ، ونذير مسوتي.

تصفيات آسيا لكأس العالم لكرة القدم

تجري كل من سورية ، والعراق ، والسعودية ،وقطر ، والهند ،والاردن وافغانستان ، وبنغلادش ،مشاورات فيما بينها بشان تصفيات المجموعة الثانية لقارة اسيا ، على بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٢ ، وذلك من اجل الاتفاق على طريقة المباريات فيما بينها . فالسعودية ترى اقامة التصفيات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة في ملعب — ملزن بالرياض — فان العراق وقطر تطالبان اجراء المباريات بطريقة الذهاب والاياب على ملاعب الفرق المشاركة .

سفيرنا في العراق يقيم حفل غداء لمنتخبنا الكروي

قام السيد سفير الجمهوريةالعربية السورية في بغداد بزيارة منتخبنا الكروي هناك المشارك في تصفيات الدورة الاولمبية الكروية .حيث اثنى على ادائهم ودعاهم الى حفل غداءفي منزله تكريما لهم .

بعثتنا بالملاكمة لالمانيا الديمقراطية

غادرت دمشق يوم الجمعة الماضيالى المانيا الديمقراطية بعثتنا للملاكمة للمشاركة في دورة اللاكمة الدوليةالتي تقام هناك .

بطولة دمشق بكرةالطاولة لفريق الرجال

قررت اللجنة الفنية لكرة الطاولةبدمشق اقامة بطولة العاصمة يوم ٣٠ اذار الحالي ولغاية ٥نيسان القادمفي صالة الجلاء بالمزة .

كما قررت اللجنة تشكيل لجنةالحكام الفرعية من السادة محمد بديع فتال رئيسا ، حمدي العرجاامينا للسر ، ومهدي قوشحة عضوا.

تاجيل بطولة العالملوزن الديك بالملاكمة

تاجلت المباراة التي كان منالمقرر ان تقام هذا الشهر بينالملاكم المكسيكي جواد دلوب بينتور بطلالعالمفي الملاكمة وزنالديك المجلس العالميللملاكمة والملاكم اليابانياجيروموراتا بسبب اصابة بينتور بجرح في يده اليمنى وتقام المباراة يوم ١٩او ٢٠ ايار القادم .

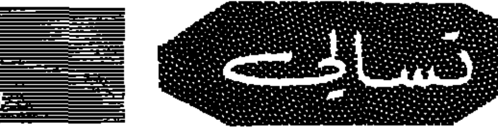
اليوم الكويت واليمن بالتصفيات الاولمبية

ضمن مباريات المجموعة الثانية الاسيوية لدورة موسكو الاولمبية بكرة القدم يلتقي اليوم — السبت — فريقا الكويت واليمن .

وفد الكويت لبطولة الشرطة العربية بالعاب القوى

تم تشكيل وفد الكويت لبطولة الشرطة العربية للقوى التي ستقام في بغداد في الفترة بين ٦ و ١٠نيسان القادم منه الملازم غانم حمادة رئيسا والملازم سند فرحان اداريا ،والسيد محمد السمان مديرا ،والسيدسليمان شطي مدربا .. وبالاضافة الى ثلاثة الرياضي .. وعشرين لاعبا ..بالاضافة مساعدين والخصائي بالعلاج الطبي الى وفد اعلامي .

رياضة الفكر | خدمات | مواعيد | تسالي





كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■	■			
٢					■				
٣								■	
٤							■		
٥	■								
٦		■	■	■					
٧						■			■
٨	■								
٩			■						

افقيا :

١ — قائد رومانی هزم في معركة اليرموك ، فحط ٢ — قارب ، جدها (يوسواس) ٣ — (للحظور)٤ —حيوانات حرم اكلها معكوسة ، شتم ٥ — لقب ملكة فرنسية قديمة معكوسة ٦ — موسيقار ايطالي ٧ — جزيرة ببحر ايجه ، ثلثا قيد ٨ —صحراء افريقية معكوسة ٩ — للتعريف ، عاصمة كوبا .

عموديا :

١ — طائر مفرد ، جن ٢ — من العاب القمار ، بلى مبعثرة ٣— من الالوان ، متشابهان ٤ — حكيم في الجاهلية وفي الاسلام ، جدها في واهن ٥ — تباريها ٦ — مسن الطائرات ، للتأفف ٧ — نقيض الشبع ٨ — حاجز معكوسة ، من الاشجار المشهورة باخشابها ٩ — مدينة هندية ، حرفان من كاف .

من هو .. من هي ؟

افتداء حرية الشعوبواستقلالها وسيادتها . الاسم مكون من مقطع واحد واثني عشر حرفا اذا جمعت

٤+٦+١٠+٩ = جهنم

٨+٢+٤+٧ = السائل القاتل

١+٣+٨ = احرف متشابهة

١٢+٤+٩ = من الطيور الجارحة .

٤+١١+٥ = مايحيط بالقلعة

● ●

العلم الثاني بعد ارسطو .الاسم مكون من مقطع واحد وثمانية احرف اذا تم جمعها .

١+٢ = اسم فعل بمعنى اتضجر.

٣+٨+٢ = حيوان ضخم

٦+٧ = شهر ميلادي

٣+٥ = هرب

١+٤+٦ = احرف متشابهة

● الحلول السابقة .

١ — خدمة العلم

٢ — العاب القوى

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا — الوان

١٠٫١٥ — اشارة استفهام

١٢٫٣٠ — اخبار غير سياسية

١٫٣٠ — اوراق مسافر

٤٫١٥ — في دوحة الشعر

٥٫٣٠ — شخصيات من الاغاني

٨٫٣٠ — مطرب وجمهور

١٠٫٤٥ — كتاب وقارىء

١٢٫٠٠ — الحب — الحياة

تلفزيون

٤٫٣٠ — البرامج التعليمية

٥٫٤٥ — افلام كارتون

٦٫٠٥ — سندباد — للاطفال

٦٫٣٠ — برنامج عالم الاسرة

٧٫١٥ — مسلسل تاريخ اللائحة

٧٫٥٠ — المجلة الثقافية

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ — المسلسلالعربي — الغضب

١٠٫٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي



الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ا	ب	م	ف	ه	ت	ا	لأ	ر	ح	م	ل	ا	د	ل
ن	ه	ا	ر	و	ن	ا	ل	ص	ن	ا	ع	ة	و	م
س	ة	ي	ر	و	ر	د	ت	ا	ف	س	ل	ف	ب	ن
ا	ا	ن	ا	ط	ر	ظ	ل	ي	ا	ه	ا	ت	لأ	ح
ن	ل	ف	ب	ص	ض	ط	ر	ي	ر	ط	م	ه	ء	ظ
ي	غ	و	ة	ل	ر	ا	م	ر	ج	ا	ن	ا	ه	س
س	ا	ر	ر	ه	د	ة	ن	و	ر	ف	ب	ي	م	لأ
ن	ز	ل	ذ	ز	ج	ر	ن	م	لأ	ه	ر	ش	ر	ر
ي	ر	ا	ل	ة	ن	ا	ع	ح	م	ة	ل	ا	ا	ظ
ب	ي	م	ا	م	ب	ر	م	ف	ا	ا	ب	ر	ع	ة
ا	ص	ي	س	ا	لأ	ه	ا	ل	ل	ي	ف	ن	ا	ب
ر	م	ا	ش	ف	م	ا	ء	ا	ج	ن	ظ	م	ن	ل
ه	ب	خ	ا	و	ه	ه	ع	و	د	ي	ل	ي	ت	ب
لأ	ا	ء	ت	ر	ة	م	ا	ل	ظ	ج	ا	ع	ا	ل
ه	ة	لأ	م	ف	ي	ت	ا	ن	ة	ل	م	ن	ج	ة

الحل السابق : مكسيم غوركي

المحركات ، الغاز ، الصناعة ، الفحم ، الذرة ، الشمس ، أخشاب ، انتاج ، اضطراب ، ظلامة ، ظلام ، ظروف ، ظعن

ظهيرة ، ● ف ، فرون ، فلسفات ، فورلامي ، فيتانة ، فرار ، قرار ، قياصرة ، قمطرير ، قعود ، قرابين

كمال ، كفاءة ، كبود ، كتوم ، كرابيج ، ● ل ، لبنة ، لبلة ، لياقات ، لجين ، مسابك ، مرجان

مصير ، منح ، مرور ، ● ن ، نعم ، نعماء ، نجد ، نسانيس ، هباء ، هند ، هرة ، هرم

الكلمة : القوة المحركه كلمةمن ستة أحرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشعب : درويشية ١١٨١٣٨ — الشهبندر : شارع الشهبندر٥٦٣٩٤ — الامان : اوتستراد الزاهرة الجديد — ابن رشد : ساحة النجمة خلف مشفى السادات ٢٢٨٨٩١ — السراقبي : خلف مستوصف المجتهد — العرفان : شارع بغداد طريق العودة خلف الهاتف الالي — الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان الغباني — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيشالميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ —

أسعار الخضار والفواكه

بطاطا نوع اول ٢٠٠ نوع ثاني ١٥٠ — فول اخضر نوع اول ٣١٠ — بلاذنجان نوع اول ٤٢٠ — بندورة حمراء نوع اول ٢٧٠ نوعثاني ٢٠٠ كوسا حجم صغير ٣٧٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — ثوم يابس كواني نوع اول ١٢٥ — بصل يابس نوع اول ١٣٠ — زهرة نوع أول ١٣٠ — جزر نوع اول ٧٥ — سبانخ اول ١١٠ — سلق أول ٩٥ — فجل حمصي اول ٤٠٤ فجل صغير (جرزة) ٢٠ — بصل اخضر (جرزة ٢٥ —بقدونس او نعنع — جرزة — ٤٠ —كريفون أول ١٤٠ — ليمون حامض نوع أول ١٧٠ نوع ثاني ١٢٠ —برتقال او صرة نوع او ٣٦٥ نوع ثالث ١٩٠ — برتقال خلتمي اسكريأول ١٥٠ثاني١٢٥برتقال ماورديأول١٩٠ برتقال شموطي أول ٢٠٥ — برتقال بلانسيا أول ١٨٠ — يوسف افندي بمختلف تسميانه نوع أول ٢٤٠ كرمنتينا بمختلف تسمياتها نوع أول ٢٧٥ — ثاني ١٨٠ نفاح كولدن او سركن أول ٣١٠ نوع ثاني ٣٦٠ نوع ثالث ٢٠٥ — نفاح دكمه ١٨٠

حظك اليوم

الحمل : ماتفكر به سابق لاوانه تأكد من حبها اولا

الثور : ثرثرات في ظاهرها غير مؤذية ربما انقلبت ضدك

الجوزاء: حدث مفاجيء في عملك حاول السيطرة والتكيف سريعا

السرطان : بالتصنع والكلمات المنمقة لن تقوى على اخفاء ما في قلبك

الاسد : اكثر من الاهتمام بعائلتك . ايام حلوة اتية

العذراء : تطورات هامة في الوضع العاطفي وحب جديد

الميزان : ممتاز موقفك وتدافعك للمساعدة ولا مبرر للشكوك

العقرب : ابق بعيدا عن الخلافات بين رفاق العمل

القوس : كل المتاعب لديلوماسية لاتهتم ذلك سينتهي

الجدي : النجاح يتوج جهودك احذر برودة الشتاء

الدلو : ستكون مقنعا وعازما على بلوغ اهدافك

الحوت : ربما عشت حبا صاخبا ومسكرا ومتعبا لمحيطك

سينما

● السفراء : القط الكناري . اقوى افلام الرعب والفزع. مع ادوار فوكس . ميشيل كالان. باتريكس ليمان

● الفردوس : البعض يذهب للمأذون مرتين كوميدي بالالوان مع عادل امام . نور الشريف ميرفت امين .

● دمشق : مقلب حب . كوميدي اجتماعي . مع محمود جبر .ناهد يسري . طلعت حمدي . رعيس سبيعي .

● الاهرام : ليل للرجال . اجتماعي بالالوان . فريد شوقي. اديب قدورة . ناهد شريف .

● الكندي : ١٢ كرسي . امريكي كوميدي بالالوان . مع فرانسك لانجيل . .واخراج ميل بروكس .

● النصر : الفتاة السوداء . قصة النضال للبقاء على ارض الوطن انتاج الماني مع جوردونميتش .



مع الجماهير

باشراف : غازي جريده



إلى متى يظل قبول الأطفال في دور الحضانة بالوساطات

عدد من دور الحضانة التي تقدم الخدمات اسهم الاتحاد النسائي مشكورا بافتتاح للمراة العاملة والمساهمة في حل مشكلة بعضها اقل من المستوى المطلوب لاسباب هامة وكبيرة يعاني منها مجتمعنا

لكن ما يؤسف له ان عدد هذه الدورما يزال محدودا للغاية وما تزال الخدمات كثيرة مادية ومهنية لامجال الان لذكرها. نعرف الكثيرات من الموظفاتوازواجهن لم يتركوا وسيلة ولاعدموا محاولة لادخال اطفالهم في هذه الدور دون جدوى !

نعرف عددا كبيرا من الاسر لاتزال تترك اطفالها ولاسيماالرضع امانات عند الاهل وذوي القربى وبعض الاسر الصديقة ، لعدم وجود دور حضانة ملائمة لهم او لعدم وجود محلاتوشواغر لهم في هذه الدور . وكلنا يعلم ما يمكن ان ينجم عن ذلك من اثار سلبية تربوية وصحية على الاطفال .

وللاتحاد النسائي ، هذه المنظمة التي نتمنى ان تأخذ دورها كاملا في خدمة المراة العاملة نقول :

نتوق الى اليوم الذي تستطيعين فيه ايجاد دور حضانة كافية ، تقوم هي بالبحث عن الاطفال لتحتضنهم ، ولتوفر على امهاتهم العاملات وعلى ابائهم جملة من المشكلات هي في النتيجة مشكلات نحصد نتائجها السلبية جميعا.

● غازي

من كلية طب الأسنان إلى كلية الطب !!

■ السيد محرر - مع الجماهير - :

تكملة للبحث المنشور عن كلية طب الاسنان في زاوية مع الجماهير مؤخرا اود الاشارة الى بعض الامور في كلية الطب بعد ان ابتلينا بها - وقد تخرجنا - لعل من معين او امل بالشفاء او فائدة لمن سوف يقع .

كلية الطب هذا الامل السامي لطلاب الثانوية التي تتمناها معظم الاسر لابنائها وبرغم البعض على اختيارها كيف هي اليوم ؟

ابحث في عدة مواضيع فقط فالواقع يحتاج حديثا طويلا وهو متشعب الفروع .

١ - عدد الطلاب : فيكل سنة يدخل الكلية عدد من الطلاب يفوق المقدر في دواوين الجامعة والكلية حتى ٢٠٠ طالب وصدقا نفاجا بطلاب وفي السنة الاولى في نهاية العام فالكيلة صراع للواسطة منذ البداية ويصل العدد الكلي في الصف الاول حتى - ٧٠٠ - طالب يفترشون ارض المدرج في المحاضرات الهمة ومنذ ٨سنوات تقريبا مع مايخلقه هذا الحشد الهائل من امور تكتشف بتفكير بسيط .

٢ - المقررات :

هي كما في معظم الكليات الاخرى - في برنامج الكلية ومكتبتهالافير لدرجةصار معها المستخدمون يشرفون على تدريس الطلاب في فروع الجنين والفيزيولوجيا وغيرها من جراء خبرتهماليمونة في هذا المجال. واتحدث عن بعض المقررات كامثلة فقط :

- التشريح : حدث ما شئت فلن تبتعد عن الحقيقة فهناك العشرات ممن لم يلمسوا جثة او يشرحوا ناحية في دراستهم لدرجة ان البعض لايعرف شكل مدرس المادة ويسال عنه في اثناء الامتحان ليراه .. فالطلاب يتعاملون مجسمات الجبس والبلاستيك التي فيها كل شيء ملون وواضح ونموذجي واعضاء الانسان غير ملونه على مااعتقد وبلغ الاستهتار بالمادة ان احد الطلاب يدرس ومنذ سنتين زملاء له في السنة الاولى والثانية . . هذه المادة .

- الامراض - حتى السنة الرابعة يبقى المريض حلما لايراه الطالب ويحشو دماغهباعراض وعلامات اقرب للسحر ولخرافات التاريخ منها للواقع فالطب علم وصفي ومن لم ير المرض لايشخصه الا نادرا .

البحث العلمي : هو امر لم نسمع به والخزي انه حتى انتشار الامراض في بلدنا نستمد احصائياته من المراجع الاجنبية . وعند الطلاب الكثير من الطاقات التي لو عرضت على استاذ لما رغب بمتابعتها لانشغاله بعيادته ولقاءاته ..!

- عيادة المرضى : من المتعارف عليه عالميا ان لكل ٤ - ٥ طلاب استاذا يرافقهم ويرشدهم اما عندنا فلكل - ٥٠ - ٧٠ - طالب استاذ ياتي حينا ولاياتي احيانا . ومن يشاهد الكتيبة المحيطة بالمريض والايادي الممتدة لتلمسه يخاله نبيا تطلب بركته ..!

- السنة السادسة : وهي التي نقوم فيها باعمال المشافي حتى بدات الدراسات العليا فلم يبق لهم من عمل ولا من رقيب وكل على هواه يمضي فمن استطاع ففي اوروبا يمضي تدريبه ومن لم يستطع ففي البيت بين اهله حيث المصروف اقل والتقدير اكبر . -

- نظرة عامة على مشكلة الكثيرين منطلاب الطب

- ان من كان مجتهدا في محيط متوسط او فقير فهو في مازق لان مصاريف كلية الطب تحتاج لما يربو على ٣٠ الفا في اضعف الشروط وحتى ٦٠ الفا ان امتلك المراجع المطلوبة والادوات اللازمة وجعل اسرته في وضع لن يحسده ولو اضحى ابتقراط العصر ...

اخيرا للعلم قدسيته ورسله ولقد فقدنا رسل العلم ولم يبق لنا سوى الدعاء لعل وعسى ..

الدكتور قنا. مروش

هل هذا معقول يا وزارة الصحة ؟!

السيد محرر زاوية مع الجماهير

(تحية وبعد):

قبل زيادة مرتبات العاملين في الدولة ، كنا نغض النظر عن كثير من الاهمال الذي تفشى في دوائر الدولة ، اما بعد هذه الزيادة وبعد قرارات التشدد في دوام دوائر الدولة نحيطكم علما بان معظم ممرضات مركز بيرود الصحي لايداومن اكثر من ساعتين فقط (مابين العاشرة والثانية عشرة تحديدا . فهل هذا معقول بحق السماء ؟

المواطن

محمد راغب شاكر



تاجر !!

هذه الكلمة العابرة التي نرددها عشرات المرات في اليوم الواحد وبشكل طبيعي جدا ماذا تعني ؟واين نحن من ابعادها

لقد كان تجارنا القدامى يعرفون تماما اين هم من هذه التسمية

فكلمة تاجر مؤلفة من الحروف التالية ت - ا - ج - ر - تعني عندهم

١ـت - ان يكون التاجر تقيا

٢ـا - ان يكون التاجر امينا

٣ - ج - ان يكون التاجر جريئا

٤ - ر - ان يكون التاجر رؤوفا

فاذا ماتوفرت هذه الصفات الاربع في التاجر كان فعلا تاجرا وعلى مستوى رفيع من الشرف . يعيش في بحبوحة من العيش محافظا على سمعته وبضاعته وزبائنه . ولايحتاج الى اوامر تصدر اليه لتحدد له مايجب عليه ومالايجب .

الا ان بعض التجار المعاصرين وهم قلة - نسوا بلتناسوا عن قصد ابعاد هذه الكلمة وضربوا عرض الحائط بكل ماهو انساني وهمهم الثراء السريع ولو علىحساب ابناء هذا الشعب وانسبائهم واقربائهم . والمهم ان يصلوا الى غايتهم ولو عن طريق غير مشروع . فلجاؤوا الى المراوغات - المزاودات وفرض فواحش الارباح .

والمواطن لاحول له ولاقوة وهو بحاجة للشراء يوميا ولايمكن ان يكون كل المواطنين تجارا .

وقد رات الدولة ابعاد هذا الظلم والاجحاف الذي حاق بالمواطنين والذين استصرخوها من اعماقهم لنجدتهم .

فاصدرت القوانين والمراسيم والانظمة وكل ماهو ممكنلاجراء عملية الضبط والربط ونفذت فعلا وعمليا لتحد من الوضع الذي استمر طويلا بين هبوط وصعود .

ولكن محاولات التجار ومراوغاتهم لخلق الثغرات فيهذه الانظمة والعبث بها دعى لوضع انظمة اشد صرامة وادق حقولاواوضح ابعادا من مبدا .

- كلما زاد الدرع سماكة زاد المدافععنادا وقد كنا لانريد هذه السماكة ولا هذا العناد ولانريد الا الخير لكافة ابناء الشعب من تجار وصناع وعمال لم لايعود هؤلاء التجار الى معنى كلمة تاجر - تاجر ذات المعنى الواضح اعلاه واعادة الصدق العربي الى المكان اللائق به والقناعة الصادقة في التجارة .

المواطن

عبد اللطيف قاشوش

ايضاح من المؤسسة العامة الاستهلاكية الشركة العامة لتجارة التجزئة

اشارة لملاحظاتكم المنشورة بالعدد رقم٥٢٢٦ تاريخ ٢ - ٣ - ١٩٨٠ م في الصفحة الخامسة حول واقع العمل في المجمعات الاستهلاكية وصالات البيع للمستهلك في شركة التجزئة .

نشكر اهتمامكم بشركتنا ودقة ملاحظاتكم حول ماتلاقيه الشركة من الصعوبات والعقبات من تامين المواد وتثبيت الاسعار وتصريف منتاج شركات القطاع العام والتوسع الافقي والعامودي الذي تتوسع به مما جعلها تغطي كافة محافظات القطر لحماية المواطنين من - المستغلين وتوفير المواد على مدار السنة وقد اوردتم بعض المشكلات النوعية التي يتعرض لها العاملون في اقسام صالات البيع للمستهلك من نقص وفقد لبعض المواد .

بالنسبة لنظام البيع المقرر من قبل الشركة فاننا لانرى به اي ثغرات وانما نرى بعض من لايلتزم بتطبيق هذا النظام لايجاد مبررات لتبذير الاموال العامة والاثراء غير المشروع وهذا لايسمح به ان كان نظام البيع المتبع لدى شركتنا او نظام البيع المتبع في الدول الاشتراكية .

ان المنطلقات التي تسير عليها الشركة في تحصيل اموالها لايمكن لاي مواطن مخلص الا ان يثني عليها بحفاظها على الاموال العامة ونحن نؤكد ان ماانتهجت عليه الشركة خلالالعامين السابقين قد ابعد روح التسيب عن البائعين وجعلهم حريصون على الاموال التي ائتمنوا عليها .

وطالما ان اموال الشركة امانة بين ايدي العاملين فيها فباعتقادنا انه لايوجد هناك نظام او تشريع يجيز لهم استغلالها ، وكذلك لايمكن التقسيط بالنسب القانونية مما يشجع بعض ضعاف النفوس على السرقات الكبيرة ومن ثم تقسيطها على دفعات صغيرة .

كما اننا نود ان نوضح انه لايمكن وضع نسب للتسامح في نقص المواد لانها ستعتبر حقا مكتسبا للعاملين وسيبلغ النقص ملايين الليرات وكذلك لايمكن اضافة اي نسبة على اسعار المواد التي تتعامل بها الشركة وتحميلها للمستهلكين . خاصة وان نسب الربح الهامشي المقررة في الشركة قد لاتغطي نفقاتها الادارية وتعمل الشركة دائما على ان تبقى اسعارها اقل من اسعار السوق - القطاع الخاص -

اما بالنسبة لنظام الحوافز فقد طبق لدينا اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٧٩ وعلى ضوء التطبيق العملي لهذا النظام خلال عام ١٩٧٩ عمدنا الى تعديله ومازلنا مستمرين بصرف - الحوافز الانتاجية حتى الان وفق النظام السابق ريثما يتم صدور النظام المعدل حسب الاصول .

اما بالنسبة لفساد اللحوم والمعلبات فتعليماتنا تقضي باعادة المعلبات قبل فترة انتهاء صلاحيتها الى الموردين وتحويل اللحوم الى صالات البيع الاخرى في حال عدم رواجها وكذلك في حالانقطاع التيار الكهربائي .

اننا حريصون على بث روح المسؤولية لدى العاملين لدينا وابعاد ظاهرة التسيب عن شركتنا

- والحرص على الاموال العامة . واننا نشكر لكم جهودكم في دراسة شكاوى بعض العاملين لدى مجمعاتنا وصالاتنا .

راجين في المستقبل مناقشتنا في المواضيع التي يهمكم كشفها قبل عرضها على صفحات جريدتكم لما فيه من اجابية واستمزاج بالراي للوصول الى الحل الافضل والحقيقة .

شاكرين تعاونكم

المدير العام

محمود الفلاح

ايضاح

نشر في زاوية مع الجماهير من العدد ٥٢٢٠ الصادر بتاريخ ٢٤ - ٢ - ١٩٨٠ تحت عنوان من التخمينات العقارية شكوى واردة من المواطن عبد الرحيم سبيناتي مفادها ان اللجنة الاستئنافية خمنت مكتبه في بناء الشعار مقابل مجلس الشعب بمبلغ ٧٢٠٠٠ الف ليرة سورية

بينما جرى تخمين مكتب مجاورلمميزات افضل بمبلغ ٦٠٠٠٠ليرة سورية .

وايضاحا للواقع ومخالفة المشتكي للحقيقة نبين مايلي :

عدلت اللجنة الاستئنافية لتقدير العقارات في مديرية مالية مدينة دمشق قيمة المكتب العائد للسيد سبيناتي ومساحته ٣٨م٢ الى مبلغ ٧٢٠٠٠ ليرة سورية بعد ان قدرتها اللجنة البدائية بمبلغ ٧٦٠٠٠ ليرة سورية بعد المقارنة والمقايسة مع المكاتب المجاورة علما ان قيمة المكتب المجاور التي يقارن بها المشتكي المذكور ومساحته ٦٣م٢ قد قدرت بمبلغ ١٢٠٠٠٠ ليرة سورية وذلك خلافا للادعاء اي ان سعر المتر في مكتب السيد سبيناتي قد قدر ب١٨٩٥ ليرة سورية بينما قدر سعر المتر في المكتب المجاور ب ١٩٠٥ ليرة سورية . ومن ذلك يتبين عدم صحة ماورد في الشكوى .

وزير المالية

بالتفويض

معاون الوزير

عبد الهادي النحلاوي

تتمات ● تتمات ● تتمات ●

مهرجان فرع الجبهة

للنشاطات التخريبية التي تقوم بها عصابات الغدر والخيانة واحباط مخططاتهم .

واهاب المتحدثون بجماهير الامة العربية بالوقوف الى جانب سورية الثورة في وقفتها الصامدة في وجه المؤامرة التي تستهدف صمودها وتستهدف تمرير المخططات الامبريالية الصهيونية واكدوا ان سورية ليست المقصودة بحد ذاتها بهذه الهجمة الرجعية الامبريالية بل ان هذه الهجمة تستهدف الامة العربية باسرها ولذلك فان صمود سورية يعني صمود الامة العربية .

واكدت الكلمات ان سورية الثورة لن تركع امام القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية وانها ستبقى ابدا قلعة في وجه المؤامرات التي تهدف الى اركاع قطرنا وتمرير الحلولالاستسلامية وتصفية القضية الفلسطينية .

ودعا المتحدثون جميع المواطنين في قطرنا الى رص الصفوف والى المزيد من التلاحم والتكاتف والتعاون والتعاضد لتبقى سورية قلعة للصمود .

وقد تحول المهرجان الخطابي الى تظاهرة عبر من خلالها مواطنو حي ركن الدين عن التفافهم وتاييدهم لمواقف القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وكانت الجماهير تهتف اثناء المهرجان بحياة الحزب القائد وبحياة قائد المسيرة وبمواقف القطرالعربي السوري الشجاعة فيالتصدي للمؤامرة الرجعية الخيانية وتندد بعصابات الغدر والاجرام عملاء الامبريالية الامريكية .

وقد وجه المشاركون في المهرجان الخطابي برقية الى السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية اكدوا فيها وقوف جماهير دمشق وجماهير الامة العربية مع السياسة الحازمة تجاه عصابات القتل والتخريب .

واكدت البرقية تلاحم ابناء الشعب العربي السوري وتماسكهم خلف قيادة السيد الرئيس في جبهةمتراصة منيعة في وجه مخططات الاستعمار والصهيونية والرجعية .

واعلنت الجماهير في برقيتها استعدادها الكامل للبذل والعطاءحتى تتحقق اهداف امتنافيالنصر والتحرير.

مجلس الجامعة العربية

اعمال الدورة الثالثة والسبعينلمجلس الجامعة العربية المقرر عقده غدا الاحد في تونس .

وتقول - قنا - انه اضيف الى جدول الاعمال لهذا الاجتماع بنود تتعلق بمنع تسرب النفط الى جنوب افريقيا ودعم برامج الامم المتحدة الى جانب موضوع اللاجئين في الصومال وعضوية الدول العربية في مكتب تنسيق دول عدم الانحياز واجراءات مواجهة انتقال سفارات اجنبية الى القدس المحتلة .

ويذكر ان جدول اعمال الدورة الثالثة والسبعين لمجلس الجامعة العربية يضم عددا من القضايا السياسيةوالاقتصاديةوالاجتماعيةوالمالية

الصحف البولونية

- كامب ديفيد - ان وقوف الشعب العربي في سورية الى جانب قيادته الحكيمة ماهو الا تصميم من هذا الشعب على السير في الخط القومي الذي تنتهجه سورية .

ودانت الصحف البولونية في تعليقاتها المؤامرات التي تنفذها الرجعية وعملاء المخابرات المركزية الامريكية واكدت ان هذه المؤامرات تستهدف صمود سورية في وجه معاهدة - كامب ديفيد - والمخططاتالامبريالية والصهيونيةكما تستهدف الامةالعربية بشكل عام وارغام سورية على قبول مؤامرات - كامب ديفيد - .

كارينغتون : محادثات

ازاء احتمال تعرض الموقف في الشرق الاوسط لتدهور كبير .

ونقلت ا ف ب - عن وزيرخارجية بريطانيا قوله في حديث اذاعته مساء اول امس محطة تلفزيون - اي كي في - حتى اذا نجحت المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول الحكمالذاتي للفلسطينيين فانها لن تلخذفياعتبارها حقوق الشعب الفلسطيني .

المحامية اليهودية

تتمة ما نشر على الصفحة - ٤ -

ولا استطيع الرد على استجوابك -.

من الواضح لي ، ان الذي لم يتم التحقيق فيه حتى الان ، لن يتم التحقيق فيه ابدا .

ومنذ ذلك الحين ونحن نشهد على دراسات جديدة ، والامر الذي يبعث على القلق انه في نفس الحالات التي وقعت فيها اعمال التعذيب والتنكيل وحشي ، حتى سلطات الجيش الاسرائيلي لم تعد تستطيع تجاهلها بسبب كثرة الشهود والشهادات حول هذا الموضوع ، فاصبحوا لا يريدون التحقيق فقط وانما التحقيق ايضا بسرعة مطلقة ، وتحت ظل رقابة عسكرية محكمة .

ما معنى المحاكمة والعقاب اذا لم تكن لها علانية . واذا كانت المحاضر وقرارات الحكم تحفظ سرا ؟

فكيف تعرف تلك الموجات الجديدة من القوات الاسرائيلية ان من الجريمة ان يعتدوا على العرب ويعذبونهم ويضربونهم ويحطمون زجاجهم ويجرون بهائمهم وينكلونهم ويهينونهم ؟ لانه اذا كانت كل هذه الاعمال مخالفات قانونية ، فان من الحق ان تكون هناك تعليمات واضحة ومفصلة بهذا الخصوص ، وان يشاع وينشر امر كل من ارتكب احدى هذه المخالفات وعوقب عليها .

كل ماتم نشره على الملا هو طرد حاكم عسكري لانه اتاح القاء قنابل غاز مسيل للدموع على تلاميذ مدرسة عرب كانوا في صفوفهم .

واعلن حاخام يهودي مهم هو الحاخام دروكمان بان الغاز المسيل للدموع لا يضر الاطفال العرب .

الاعتداءات الصهيونية

الدكتورالحص على اتصال مع وزارة الدفاع والقيادات الامنية للاطلاع على اخر تطورات الوضع بينمابحثالرئيس اللبناني الياس سركيس في لقاءاته امس مع كل من العميد منير طربيه رئيس الاركان وراعيي ابرشية صيدا المارونية والكاثوليكية الاوضاعالامنية في منطقة صيدا في ضوء التصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب .

بيغن يؤكد استمرار

تتمة مانشر على الصفحة - الاولى - زعم ان بيغن سيتعرض لها في لقائه مع الرئيس الامريكي في الشهرالقادم. ونقلت الوكالة عن الحاخام الصهيوني قوله اذا اوقفنا الاستيطان الان فانهم سيحاولون دفعنا الى تهديمالمستوطنات التي بنيناها .

من جهته اعرب وزير خارجية العدو الصهيوني اسحق شامير - عنارتياحه لالتزام النظام المصري بتنفيذ الاتفاقات مع اسرائيل وزعم في حديث صحفي اذاعه رادبو العدو ان المعاهدة التي وقعها السادات اصبحت حقيقة واقعة وان سياسة كيانه العنصري تسير في هذا النطاق .

الحكومة اليوغسلافية

الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره وبدولة خاصة به .

واضاف ان اعتراف حكومة النمسا مؤخرا بمنظمة التحرير الفلسطينية والتصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بخصوص حقوق الفلسطينيين فيتقرير مصيرهم تعتبر جميعهاخطوات بارزة وايجابية.

المجاهدون الجزائريون

للنظام الساداتي وللمظاهرات الشعبية الاخيرة للجماهير المصرية المعبرة عن استنكارها الشديد لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل الاراضي العربية والفلسطينية وبيت المقدس .

واكدت اللائحة مجددا تاييدالمجاهدين الجزائريين المطلق ومساندتهم التامة للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه المرير ضد الصهيونية ، كما استنكرت المناورات والمؤامرات التيتحاك ضد لبنان ووحدته ارضا وشعبا .

بيان لقوات الردع

الكهربائي بقرب جامع عبد الناصر حصل تلاسن بينه وبين الشرطي المكلف بتنظيم السير في تلك المحلة بسبب افضلية المرور ادى الى تشابك بالايدي واطلاق النار من قبل الشرطي فاصيب الجندي بشظية في قدمه .

وصادف في هذه اللحظةمرور شاحنة عسكرية تابعة للجيش اللبناني تنقل عسكريين الى الحمام العسكري فاعتقد هؤلاء ان النار تطلق عليهم فتوقفوا او استنفروا واطلق بعضهم النار في الهواء وذلك لتفريق الناس الذين تجمهروا حول الجندي والشرطي المذكورين ونتيجة ذلك تجمع بعض المسلحين المدنيين في تلك المحلة دون ان يكونوا على علم بما يجري وفجأة رمى احدهم رمانة يدوية تسببت بجرح ثلاثة مدنيين وجنديين اخرين فتدخلت قوات الردع العربية فورا وحسمت الموضوع واوقفت مطلقي النار وسلمتهم الى قياداتهم لمباشرةالتحقيق.

المخابرات الامريكية

الان انهم كانوا وراء عمليات الشغب التي جرت في منطقة - اسام - والتي راح ضحيتها - ٨١ - شخصا واصبح ١٥ الف شخص بلا ماوى بسبب الاضطرابات .

اعلانات ● اعلانات ● اعلانات ●

العدد ٥٢٤١ — ٢٢-٣-١٩٨٠

بطاقــــة

أيها الصباح المضيء المليء بالشحرور الفوضي
مرحبا بعودتك من مرافىء الاحلام
مرحبا بوقع خطاك على بوابات الزرع ودروب
الشجر المروي بمياه الخصوبة

كلمـــة

عندي حكاية عن ارتباط الابتسامة بقاع القلب .
وها انا اطل من نوافذ الفجر على بساتين الامل .. والحب ..
وهاهو الصباح الجميل يفرد بهجته وضياءه فوق الحقول .

صباح الخير

شعر

غردت جداولها الغيوم
فوق القرى الاخلى .. وعبر الزارعون على الحقول
وتشكلت في لحظة لغة المحبة ،
واستحمت في الضياء



معا على الطريق



مجتمع الاشتراكية هو مجتمع الحرب على الرأسمالية ، والرجعية ، والاقطاع والبرجوازية هو استئصال جذور الانتهازية ، والوصولية ، والسمسرة . هو مجتمع الحرب على الطائفية ، والعشائرية ، والولاءات الانتهازية . مجتمع الاشتراكية هو التقدم ، والتطور ، والحضارة وحزب البعث العربي الاشتراكي ، هو الحركة الاولى في الوطن العربي التي طرحت مجتمع الاشتراكية ، واعتبرته هدفا من اهدافها الاساسية والحزب هو أول حركة في الوطن العربي طرحت تلازم النضال القومي مع النضال الاشتراكي . والحزب انبثق من صفوف الطبقات الفقيرة الكادحة في الوطن العربي ، يتألم لآلامها ، ويسعى لانتصارها ، ويعمل لتحقيق اهدافها باتجاه بناء مجتمع المساواة ، والعدالة ، المجتمع الاشتراكي ، هذا المجتمع ، هو مجتمع حزب البعث العربي الاشتراكي ، هو مجتمع ثورة الثامن من اذار ، هو مجتمع الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، هو مجتمع العمال ، والفلاحين ، والحرفيين ، والمثقفين الثوريين ، والجنود . هو مجتمع الطبقات الفقيرة المسحوقة من ابناء شعبنا العربي .

وموهوم من يفكر غير ذلك ، موهوم من يحاول ان يحرف الثورة عن مسيرتها ، موهوم من يفكر انه يستطيع ان ينال من الثورة . موهومة الامبريالية ، موهومة الصهيونية ، موهومة الرجعية ، موهومون العملاء ، موهومون المتسللون جميع هؤلاء موهومون من انهم يستطيعون ان ينالوا من الثورة ، ومن اهدافها . والذي يفكر غير ذلك فليفهم جيدا قول الرفيق القائد :

— لنسر دون تردد نحو الاشتراكية نظام الكفاية والعدل — . نعم نريد الاشتراكية الكاملة المتكاملة ، شعبنا يريد ذلك ، جماهيرنا تناضل لتحقيق ذلك . هذه اهداف حزبنا ، واضحة وضوح الشمس لا لبس فيها ولا غموض ، قالها القائد ، وقالت له جماهير الثورة : نعم نحن معك في حربك على اعداء الاشتراكية ، وفي حربك على كل العوائق والعثرات التي تقف في وجه التطبيق الاشتراكي .

فليفهم اعداء الثورة ذلك ، ليفهمها الرجعيون ، والبرجوازيون والمتاجرون بدماء الشعب ، وبمقدراته . ان خط الثورة هو خط اليسار العربي ، وان هوية الثورة هي هوية اليسار العربي لانها هوية الفقراء والكادحين من ابناء شعبنا ، ولن يكون القطر العربي السوري بقيادة القائد حافظ الاسد الا قاعدة الاشتراكية ، والاشتراكيين ، وحليف الاشتراكية والاشتراكيين . ليس في القطر العربي السوري فقط بل في الوطن العربي ، والعالم . فليفهم العالم هذه الحقيقة التي تشكل المنطلقات الاساسية لحزبنا ، ولجماهيره المناضلة في الوطن العربي . من هذا المنطلق اكد الرفيق القائد للعمال على انهم اعلى سلطة تشريعية في مجال العمل ، والمعمل ، وأكد ذلك للفلاحين في مجال الزراعة والارض ، وكرر ذلك للحرفيين والمثقفين . هكذا وضع القائد لجماهير الثورة الاشتراكية منهجا في العمل ، والعطاء ، والتشريع فلتعد العدة هذه القوى لتحسم معركتها مع اعداء الثورة ، مع اعداء الاشتراكية ، من خلال نضالها المبرم على هؤلاء الاعداء ، وبمزيد من التعميق لخطها الاشتراكي . فالكارثة الكبرى اذا مكنت الثورة الاشتراكية في هذا القطر اعداءها منها ، أو تهاونت في محاسبتهم ، أو تسللوا الى صفوفها لتخريبها من الداخل ، أو اذا هادنتهم ، او صدقت الاعيبهم ، وحيلهم ، وخداعهم . فالثورة لها معهم تجارب ، لم ولن يتركوا ثغرة يستطيعون النفوذ من خلالها الا وينفذون لاجهاض الثورة ، او تخريبها ، او تعطيل مسيرتها . فليكن حساب الثورة عسيرا لاعدائها ، ولتاخذ اداتها الحقيقية ابعادها في عملية التحويل الاشتراكي ، فالقائد يريدنا جميعا أن نمارس نضالنا باعلى وتيرة وبخط متصاعد باستمرار ، وباخلاق البعثي المناضل من اجل تحقيق الاشتراكية ، والمجتمع الاشتراكي . وهذا لا يكون ولا يمكن ان ينتهي الا بسحق اعداء العروبة الذين هم اعداء الاشتراكية ، ولن نلاقي صعوبة في معرفة هؤلاء . انهم زمرة من الرجعيين القتلة الحاقدين ، الوصوليين الانتهازيين السماسرة ، والجبناء ، والمتاجرين بدماء الفقراء والمناضلين . فليدرك الاعداء هذه الحقيقة ، وليفهم العملاء والمرتبطون والمستسلمون الراكعون امام اعداء هذه الامة ، ليدركوا ان عدو القومية هو عدو الاشتراكية ، وان تحقيق القومية هو تحقيق الاشتراكية ، واننا في خندق واحد مع المناضلين من أجل التحرر والاشتراكية في هذا العالم ، ضد الامبريالية ، والصهيونية والرجعية ولن يفلت الاعداء من قبضة الشعب ، ومن حسابه العسير .

اليوم يبدأ اسبوع النادي السينمائي الطلابي في الحسكة

النادي السينمائي الطلابي بدأ نشاطاته في اوائل هذا الشهر ويسعى النادي الى تكوين ثقافة سينمائية جادة في اوساط الطلبة ومن طموحاته استقطاب الهوايات السينمائية للطلبة ويوجه اهتماماته في اتجاهات ثلاثة : العروض — الانتاج — النشاطات العامة .

حتى الان تأسست للنادي ثلاثة فروع في الحسكة وجامعة البعث ومعاهد دمشق . وهذه الفروع تشكل نواة لفروع اخرى في مختلف جامعات ومعاهد القطر .

وفي اتجاه العروض فان النادي يسعى لعرض الافلام الجادة والهادفة لتشجيع الاقبال الجماهيري على مشاهدتها بدأت العروض في جامعة البعث في حمص بأسبوع الافلام المأخوذة عن روايات عالمية ، ونشرنا خبرا عن الاسبوع في حينه . هناك اسبوعان اخران لافلام متشابهة في دمشق والحسكة . من المقرر ان يبدأ الاسبوع السينمائي في فرع الحسكة اليوم — السبت — حيث تعرض الافلام التالية :

السبت يوليوس قيصر
الاحد : الاحمر والاسود
الاثنين : كارولين لامب
الثلاثاء : الملك لير
الاربعاء : اوديب ملكا
الخميس : تشيخوف

النادي يضع في اعتباره وتصوره اقامة دورة سينمائية للطلبة من اليوم بعد الامتحانات الجامعية للدورة الاولى .

محاضرات عن اللغة العربية

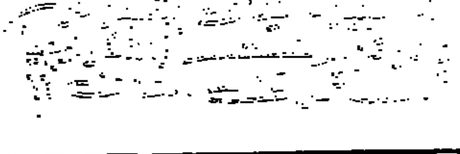
خاص بالثورة

اليوم يلقي البروفيسور هانيز غروسفيلد في كلية الاداب بجامعة دمشق محاضرة عن طريقة تركيب ونشاة اللغة عند سيبويه .

غدا ، يلقي محاضرة عن اللغة العربية من وجهة نظر عالم الماني للغة .

بعد غد موعد اخر محاضراته عن ترجمة الادب العربي الى اللغة الالمانية وتأثير هذه الترجمة على الادب الالماني .

مكان المحاضرات ، المدرج السادس ، والموعد الرابعة بعد الظهر .



■ — فريد ماجيل — هو بطل العالم في الاكل ، فمنذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٨ تناول طعام عشائه في ٤٠٩٠٠ مطعم في العالم .

■ أما — نورمان ويسنون — فهو بطل العالم في العزف على الاوكورديون فقد استطاع نورمان عام ١٩٧٧ ان يعزف لمدة ٥٤ ساعة دون توقف .

يا هلا

● منير الدهني المسؤول الفني في فرع ريف دمشق لطلائع البعث ، اخرج الان عدة اعمال تمثيلية للاطفال وشارك في جميع المهرجانات القطرية لطلائع البعث .

— يقول عن تجربته مع الاطفال :

●● عالم الطفل غني جدا .. ولا بد من الاهتمام به واعطائه الوقت اللازم والبرمج وخاصة من قبل المختصين به .. والحقيقة ان هناك فرصا متاحة امام المهتمين بالطفل وثقافته لتحقيق ذلك ، وباعتقادي ان المبادرات الفردية التي يقوم بها بعض المهتمين بالاطفال تحتاج الى صياغة جديدة ضمن منظومة متكاملة ، حيث ان التوجه الى الطفل لا يمكن مطلقا ان يتم بشكل مرتجل .

● وعن البرامج الاذاعية والتلفزيونية الموجهة للاطفال يقول منير :

— مع الاسف ، اكثر الذين يشرفون على ثقافة الطفل ، مع انهم يعدمون في الغالب وجهات نظر جيدة فهم لا ينقلونها الى حيز العمل والتحقيق ..

●● اخر اعمال منير الدهني ، كان مسلسل عالم الصغار الذي تم تسجيله في التلفزيون الاردني اول امس .

— منير الدهني .. اهلا بك .

هدية لماما الغالية في يوم عيدها !

عشية عيد الام ، كان يصعب عليك ان تمسك سيجارة بيدك ، وانت في طريق الصالحية . أصعب من ذلك كان ، ان تستعرض واجهة مخزن ، او معرض ، دون ان ينصرف عنها الذين سبقوك .

لاتتوقع ان يكون هذا الازدحام ، قد كان من الامهات . لعل نسبتهن مما هن فوق الخمسين من العمر ، كانت أقل من واحد بالالف . الشباب بين الخامسة عشرة الى الثلاثين ، كانوا اكثر شيء ، نسبة النساء ، من كل الاعمار ، كانت أقل من واحد الى عشرين . هل يعني هذا ان نسبة البررة بالامهات ، بين الذكور اكثر مما هي بين الاناث ؟

قد لاتكون هذه هي ميزة عيد ماما . الميزة عن كل الاعياد ، ان ابنا واحدا ، لم يشتر لامه هدية من الصالحية !

من حسن حظ الامهات ايضا ، هذا العيد ان اغلب الوان الاقمشة والملابس الجاهزة زاهية وفاتحة ، والموديلات مشبشبة ، مما يفرض لكل ام ان ترجع عشر سنوات ، على الاقل الى الوراء!

لافتات اصحاب المحلات التجارية المحرضة على الشراء ، كانت مكتوبة بخط يد اصحابها ، وكلها تقريبا تكرر ، هدية لماما الغالية في يوم عيدها ، محل واحد ، يظهر انه لم يختر الوقت المناسب لاصلاحات داخلية ، كتب : نتوقف عن البيع حاليا ، بمناسبة عيد الام ، لاجل هداياكم ، راجعوا المحل في الداخل .. وشكرا !

للعلم ، ان بعض العليق ، قد شرب على شأن الورد — بعض الاباء لحقتهم هدايا بهذه المناسبة ولولا ان يكون حظي انتيكا لاسباني طقم بـ ٨٧٥ ليرة فقط ، وكل سنة وانت يا ماما سالمة !

● يوسف المحمود




— الشمس للجميع ، ولذا فلكل طريقته في استغلالها ، وفي احدى المصحات الجبلية في جنيف يتم تدفئة احد المستشفيات الجديدة بواسطة الطاقة الشمسية وحدها ، ويتميز مبنى المستشفى المكون من طابقين بسقف له شكل خاص اذ تغطيه مرايا كبيرة واخرى عديدة صغيرة بحيث تبلغ مساحة السقف الاجمالية اربعمائة متر مربع وضعت في جميعها اجهزة خاصة لالتقاط الطاقة الشمسية . التي يستفاد منها في تدفئة المياه وفي تدفئة اركان المستشفى .

المفاجأة !!

كان المدعو بيل جانز يقوم بحفر ارض حديقته الصغيرة ، عندما عثر على تمثال صغير لراس رجل .

بيل اخذ التمثال وذهب الى قاعة البيع بالمزاد العلني الموجودة في بلدته وهو يحلم بأن يباع هذا التمثال بمائة جنيه على الاكثر .

أول امس تم بيع التمثال ولكن بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني اما بيل هذا فيؤكد اصدقاؤه ان عقله لم يتحمل ، وكاد يصاب بجنون المفاجأة .

* قالوا

● الكتب ثمرة العلوم .

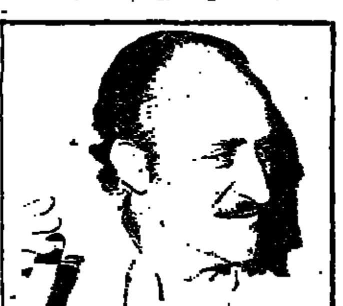
● المرأة العاقلة ليست التي تعرف كيف تكون سعيدة في بيتها .. وانما هي التي تعرف كيف تجعل من بيتها اسعد البيوت .

بدقيقة

■ جمهور المركز الثقافي العربي بالحسكة على موعد يوم الاثنين القادم مع معرض النحات غازي كارات وذلك في الساعة الخامسة مساء .

■ القاص محسن غانم وبدعوة من فرع اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي العربي في اللاذقية يحي امسية قصصية في ٣١-٣-١٩٨٠ .

■ نصر الدين البحرة ، يلقي يوم الاثنين القادم في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي السوفييتي محاضرة بعنوان — ابن سينا — وذلك بمناسبة الذكرى الالف لميلاد الفيلسوف والطبيب والعالم العربي الكبير ابن سينا .



■ مساء اليوم وفي صالة الشعب للفنون الجميلة يفتتح معرض الفنانين الشباب في جمهورية ارمينيا الاشتراكية وذلك برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي ونقابة الفنون الجميلة وبالتعاون مع المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

■ ضمن احتفالات عيد الام تقيم وحدة طلائع بعفور — رأس العين — حفلا فنيا مساء اليوم ويحييه عدد من الرفاق الطلائعيين .

■ يوم أمس الاول ، انتهى التلفزيون الاردني من تسجيل حلقات مسلسل — عالم الصغار — الذي اخرجه حسن أبو شعرة المسلسل يقع في اربعين حلقة .

■ عدد من مهندسي العمارة ، توصلوا اخيرا الى تصميم جديد من المباني سابقة التجهيز للمناطق الحارة فقط ، بحيث يغطى سطح هذه المباني بسائل معين يحتوي على مادة تمنع الرطوبة وتعكس حرارة الشمس .

■ قصة حياة الممثلة جين فوندا تحولت الى فيلم تلفزيوني وثائقي .

طفولتها .. نشاطاتها .. افلامها المقابلات التي اجريت معها كانت مادة الفلم الاساسية .





التقنية الحديثة تطلع علينا كل يوم بصرعة .

منها ماهو تجاري ، الهدف منه تحقيق الربح مع الاشارة الى فائدته المحدودة في مجال ما . ومنها ماهو دراسة رياضية تتعلق بنظرية جديدة يمكنها — يوما ما — أن توضع موضع التطبيق .

فمن كان يصدق مثلا أن الهاتف يمكن أن يقوم بكل هذه الخدمات ، عندما اخترعه جراهام بل كان جهازا بدائيا ، هذا الهاتف طور اليوم بفضل التقنية حتى اصبح — متلفزا — ولازال يتطور كلما تقدم الزمن .

ينطبق الامر على المذياع ، منذ أيامه الاولى التي كان فيها حجمه يتخذ حيزا كبيرا من زاوية في الغرفة الى الراديو الترانسيستور الصغير الذي تراه الان في مبراة مما يستعمله الاطفال في المدارس والراديو كله مكثف ملوري ذو وريقات يصل بمكبر الصوت





والمغناطيس الذي يسكن الساحة الكهربائية هو أساس عمله . فهل بمكنك ذات يوم مثلا وبعد سوق المذياع أن تراه هدية قديمة في علبة سجائر مكتنفه في — علبـ — احدى السجائر وتستمع بالبرامج وانت تدخن ؟

التقنية ايضا طورت الاضاءة ، استعمل المصباح الكهربائي وتدخلت الطب فكان العلاج بالاشعة وكان الكومبيوتر الذي الغى اللوغاريتمات

وجداول الضرب التقليدية ودخل عالم الموسيقى و — عزف — لبتهوفن وفرانزليست مما استطاع السامعون التفريق بين الاصل والصورة الحقيقية — ونسأله — عن المواصفات التي يجب تحقيقها في عالم احلامك فيجيبك فورا ويترك لك أمر البحث عنها .

ترى هل يحدث يوما أن يكون في جيبك كتاب حجمه سنتمير مكعب واحد تضعه في جدار في عربة القطار التي تسافر فيها وتستمع بالقراءة طيلة الرحلة .. أو تجد جهازا اخر يقرأ عنك ؟

والرياضيات تقول : نعم .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر